بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 18 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2698
الجمعة ٩ شعبان ١٤٠٦ هـ ـ ١٨/٤/١٩٨٦ م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٩٨
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

صور سودانية، بقلم: السر سيد أحمد (ص ٧)
حق الكفاح المسلح ضد الاحتلال بقلم: أحمد صدقي الدجاني (ص ٧)
هذا ماجنته الحرب اللبنانية على الجيل الجديد (ص ٦)
روح قمة جنيف ضاعت بين مواقف ريجان وجورباتشوف (ص ٥)

بعد ظهور القذافي وفتح المطار الليبي

ترقب عام في حرب الأعصاب!

السعودية تؤيد القمة العربية الطارئة

العواصم العربية والعالمية ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

شهدت جبهة المواجهة الليبية ـ الامريكية هدوءاً حذراً وترقباً شاملاً امس، فيما استؤنفت الرحلات الجوية الدولية والداخلية الى مطار طرابلس الدولي. في حين اعلنت المملكة العربية السعودية تأييدها لانعقاد مؤتمر قمة عربي طارىء، وكذلك تكثفت المشاورات لتحقيق عقد هذه القمة. كما عقد وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة اجتماعاً طارئاً امس في باريس لدراسة الموقف ونتائج الغارات الامريكية على الاراضي الليبية.

ورغم حالة الهدوء التي شهدتها طرابلس وبقية المدن الليبية طوال يوم امس، فان حالة الترقب ظلت تسيطر على الموقف في مختلف العواصم العربية والغربية، في ضوء صمت اعلامي ورسمي ليبيين عن نتائج الغارات العدوانية الامريكية وتشويش محكم التوقيت في واشنطن وبعض العواصم الغربية حول الاوضاع الداخلية في ليبيا.

واشار مراقبون الى أن الظهور العلني للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ليلة الاول من امس لمدة ٢١ دقيقة على شاشات التلفزيون الليبي لم يضع حداً للشائعات التي سرت في اوروبا الغربية والولايات المتحدة حول الوضع في ليبيا والحالة الصحية للعقيد القذافي نفسه.

وذكرت بعض وسائل الاعلام الامريكية نقلاً عن تقارير لاجهزة المخابرات الامريكية والغربية ان الرئيس الليبي غادر طرابلس الى مكان ما في الصحراء الليبية، ولكن هذه المعلومات لم تؤكد بعد من جانب ليبيا رسمياً.

وقالت بعض وسائل الاعلام في العاصمة اللبنانية ان الرئيس القذافي على ما يبدو «مصاب» في كتفه الايسر من جراء قصف مقره العسكري في ثكنة باب العزيزية وهو القصف الذي ادى الى مقتل ابنته بالتبني هناء (١٦ شهرا) واصابة نجليه سيف العرب (٦ اعوام) وخميس (٤ اعوام) بجروح.

كما لوحظ ايضا امس ان التصريحات الرسمية الامريكية امس كانت تكون معدومة، بعكس الايام السابقة التي ادلى خلالها المسؤولون الامريكيون في مختلف مواقعهم بتصريحات مسهبة، كانت اشبه ما تكون بحرب اعلامية معلنة اضافة الى الاجراءات العسكرية ضد ليبيا.

وعلى الصعيد الاوروبي، عقد وزراء خارجية مجموعة السوق الاوروبية المشتركة اجتماعا طارئا يوم امس في باريس لدراسة الموقف الناجم عن الغارات الامريكية وتطورات الوضع في حوض البحر المتوسط. وسيعقد هؤلاء الوزراء اجتماعا آخر رسميا في لوكسمبورج يوم الاثنين المقبل.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية البريطانية لـ «الشرق الاوسط» ان قرار الدعم البريطاني للولايات المتحدة كان قد اتخذ يوم الاثنين الماضي، في الوقت الذي كان فيه وزير الخارجية السير جيفري هاو في لاهاي يحضر اجتماعا طارئا لوزراء المجموعة الاوروبية ولم يكن يعلم بالقرار.

الرئيس القذافي خلال إلقائه بيانه عن الغارة في التليفزيون الليبي مساء امس الاول.

على صعيد آخر، اعلن ناطق رسمي من وزارة الخارجية إن حكومة المملكة العربية السعودية تؤيد انعقاد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث الاعتداءات المتكررة على الشعوب العربية وخاصة بالنسبة للغارة الجوية الاخيرة على الشعب الليبي.

كما تؤكد المملكة عزمها على حضور هذا المؤتمر في المكان والزمان اللذين سيحددان لانعقاده.

وقد تكثفت المشاورات العربية امس من اجل ترتيب عقد القمة الطارئة التي وجهت اليها الدعوة من ثلاث جهات هي الجزائر واليمن وليبيا.

وقد اجرى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية اتصالات هاتفية مع جميع ملوك ورؤساء الدول العربية حول مكان وموعد القمة الطارئة وجدول الاعمال بناء على الطلب الليبي الذي طالب بعقدها خلال ٢٤ ساعة. وفي ضوء هذه المشاورات سيتحدد مصير انعقاد القمة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الجمهورية العربية اليمنية طالبت بعقد القمة الطارئة لدراسة الموقف العربي العام بما فيه تطورات الحرب العراقية الايرانية باعتبار ان العراق بلد عربي معتدى عليه ايضا، وهذا الموقف يتفق مع الموقف الاردني الذي يطالب بذلك.

فقد أعلن الاردن رسميا انه يؤيد عقد قمة عربية طارئة لمناقشة «كافة الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية» ويأمل في ان تؤدي هذه القمة الى اتخاذ «موقف عربي موحد في مواجهة هذه الاخطار».

ففي برقية بعث بها السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن الى السيد القليبي امين عام جامعة الدولية العربية اوضح موقف بلاده من عقد هذه القمة انطلاقا من «ايمان الاردن وشعوره بالواجب» وفقا لما ذكره المصدر نفسه.

من جهة ثانية ادان العراق بشدة العدوان الامريكي على ليبيا واعلن تضامنه مع الشعب العربي الليبي.

من ناحية اخرى، استؤنفت امس الرحلات الجوية الدولية والداخلية بصورة طبيعية الى مطار طرابلس الدولي، وكانت الرحلات قد توقفت بعد القصف الامريكي لمدينتي طرابلس وبنغازي.

● وفي تونس، ترأس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس جلسة عمل وزارية لبحث الوضع في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية التونسية انها ابلغت جميع البعثات الدبلوماسية العربية في تونس نفيها للانباء التي ذكرت ان تونس سمحت للطائرات الامريكية باستخدام المجال الجوي التونسي.

● وفي الخرطوم، اعلنت سفارة الولايات المتحدة امس انها قررت ترحيل اسر الدبلوماسيين والرعايا الامريكيين من العاصمة السودانية لدواعي الامن وذلك بعد اصابة موظف في السفارة بجروح امس الاول اثر اطلاق الرصاص عليه من قبل مجهولين.

هكذا وقعت الغارة

● ومن طرابلس اوردت وكالة الصحافة الفرنسية (اف ب) رواية حول ما قالت ان «تدمير مقر قيادة الرئيس الليبي بالقنابل الامريكية» جاء فيه:

لاحظ الصحفيون ان الطائرات الامريكية من طراز «اف ١١١» اصابت في الساعة الثانية من صباح يوم الثلاثاء ثماني مرات مقر قيادة العقيد معمر القذافي في طرابلس الذي دمرته القنابل.

واصبح مقر قيادة العقيد القذافي يشبه ساحة قتال حقيقية فقد تهشم زجاج نوافذ معظم مباني مقر القيادة وتحطمت الابواب. ولحقت أضرار باشجار النخيل على جانبي الممرات.

وقد اسقطت الطائرات «اف ١١١» قنابلها في دائرة يبلغ نصف قطرها ٥٠٠ متر ودمرت تماما تقريبا منزل زوجة وابناء العقيد القذافي.

وقد دعي الصحفيون بعد ظهر امس الاول الى زيارة معسكر باب العزيزية حيث كان يوجد العقيد القذافي وافراد عائلته لحظة الغارة ولكن

(التتمة على الصفحة ٢)



صورة التقطت امس لمقر القيادة بمعسكر العزيزية وبدت واجهاته الزجاجية وقد تدمرت نتيجة للقصف وفي الصورة الصغرى الخيمة التي يستخدمها الرئيس القذافي مقرا له.

بحث اجراءات تسليم السلطة في السودان:

اختيار رئيسي الدولة والوزراء السبت المقبل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقش المجلس العسكري الانتقالي السوداني ومجلس الوزراء في اجتماع مشترك عقداه امس برئاسة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي ترتيبات مراسم تسليم السلطة الى الجمعية التاسيسية.

وصرح السيد محمد بشير حامد وزير الثقافة والاعلام والمتحدث الرسمي باسم المجلسين بانه تم الاتفاق على ان تدعى الجمعية التاسيسية بصورة رسمية لعقد اولى جلساتها صباح يوم ٢٦ ابريل (نيسان) الحالي ليؤدي اعضاء الجمعية التأسيسية القسم المنصوص عليه في الدستور امام رئيس القضاء الذي سيرأس الجلسة الاولى لحين انتخاب رئيس للجمعية في اليوم نفسه.

وسيختار رئيس الدولة ورئيس الوزراء الذي سيصدر رئيس المجلس العسكري بعد اختياره وادائه للقسم مباشرة قرارا بحل مجلس الوزراء الانتقالي.

وبعد ذلك يؤدي رئيس الدولة القسم ثم يصدر رئيس المجلس العسكري الانتقالي قرارا بحل المجلس العسكري الانتقالي.

وقال المتحدث انه ستصدر كذلك قرارات باعفاء الحكام العسكريين الاقليميين بالاضافة الى المجلس التنفيذي العالي للاقليم الجنوبي على ان تنظر الحكومة المقبلة في امر هذا المجلس.

وعبر المجلسان عن املهما في ان تكتمل المشاورات بين الاحزاب والقوى السياسية بشأن اختيار رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس الجمعية التأسيسية قبل يوم ٢٦ ابريل الحالي بحيث تتم اجراءات تسليم السلطة بصورة انسيابية سليمة.

من جانب آخر فرغت اللجنة القومية للانتخابات من اعلان نتائج الفائزين للجمعية التأسيسية للدوائر الجغرافية في كل اقاليم السودان الشمالية والبالغ عددها ٢٠٥ دوائر حيث احتل حزب الامة القومي المركز الاول محرزا ٩٨ مقعدا يليه الحزب الاتحادي الديمقراطي ٦٣ مقعدا ثم الجبهة الاسلامية القومية (٢٨) والحزب القومي السوداني (٨) ثم المستقلون (٥) والحزب الشيوعي مقعدين ومؤتمر البجة مقعداً واحداً.

وقد وضح من نتائج الانتخابات في الدوائر الجغرافية ان هناك احزابا لم تستطع دخول الجمعية التأسيسية وهي الحزب الوطني الاتحادي وحزب الاخوان المسلمين وحزب البعث العربي.

وفيما يتعلق بدوائر الخريجين فمن المتوقع ان تعلن نتائجهم في الاسبوع المقبل بعد ان وصلت اكثر النتائج تقريبا من خارج السودان.

اما الدوائر الجغرافية بالاقليم الجنوبي والتي جرى فيها الاقتراع والبالغ عددها ٣٠ دائرة فقد ظهرت نتائج ٦ دوائر منها فاز فيها حزب سابكو بثلاث دوائر وحزب الشعب التقدمي في دائرتين ودائرة واحدة للتجمع السياسي لجنوب السودان.

خيار وحيد

من جانب آخر التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور عمر نور الدايم الامين العام لحزب الامة القومي والفائز في الدائرة (٧٢) بالاقليم الاوسط وقد اعلن ان امام حزب الامة القومي خياراً وحيداً بعد انتهاء الانتخابات وهو تشكيل حكومة وحدة وطنية قوية تمثل روح ثورة رجب وتطلعات الشعب السوداني.

واكد الدكتور نور الدايم ان حزب الامة لن يسعى الى تكوين حكومة ائتلافية او حزبية وذلك لان الخيار الوطني سيلزم تشكيل حكومة وحدة وطنية تلبي تطلعات السودانيين بكل فئاتهم.

واضاف ان حزب الامة سيتقدم في الايام القليلة المقبلة بالاسس التي ستتشكل بموجبها الحكومة وذلك بالتشاور والرجوع الى كل الفعاليات السياسية القائمة.

واكد ان الحكومة الجديدة ستكون ملزمة بمواصلة مشوار ثورة رجب بكل مسؤولية. كما ستخضع كل قرارات الحكومة الانتقالية التي اتخذت مؤخرا للمراجعة على ضوء السياسات التي ستحددها الحكومة وتتفق بشأنها مع كل من يقبلون ميثاق وسياسات المرحلة الجديدة.

لجنة من «أوبك» لبحث أوضاع السوق

جنيف ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

قرر وزراء بترول الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» في ختام جلستهم الصباحية امس إرجاء اجتماعاتهم الرسمية الى اليوم.

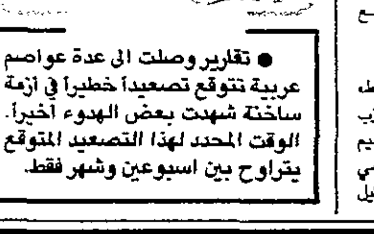
وقرر الوزراء تشكيل لجنة من الخبراء تضم كل دول المنظمة لدراسة الوضع في سوق البترول خلال الربع الثالث من العام الحالي.

وكان وزراء النفط قد عقدوا امس جلسة صباحية واحدة قالت مصادر المؤتمر انها شهدت جدلا بين عدد من الوزراء حول حرب الاسعار التي القت بظلالها على الجلسة.

وذكرت المصادر ان الوزراء عادوا ليبحثوا من جديد الوضع في السوق النفطية ومعدلات سقف الانتاج المقترحة وتوقعات الطلب والمخزون واحتمالات المستقبل.

واضافت انه عندما لم يصل الوزراء الى نقطة تلاقي اتفقوا على تكليف اللجنة المكونة من خبراء الدول الاعضاء للاجتماع ودراسة الوضع وتوقعات الطلب. واكدت المصادر ان تكليف اللجنة بالاجتماع مرة اخرى ما هو الا

(التتمة على الصفحة ٢)



● تقارير وصلت الى عدة عواصم عربية تتوقع تصعيداً خطيراً في أزمة ساخنة شهدت بعض الهدوء أخيراً. الوقت المحدد لهذا التصعيد المتوقع يتراوح بين اسبوعين وشهر فقط.

محاولة لنسف «العال» في هيثرو

مطاردة عربي واعتقال فتاة أوروبية حملت القنبلة في «قاع مسحور»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

افلتت شركة العال الاسرائيلية من كارثة محققة امس كادت تنسف احدى طائراتها وعلى متنها ٣٩٠ راكبا في طريقهم من لندن الى تل ابيب.. فقد تمكنت اجهزة الامن في مطار هيثرو ـ لندن من اعتراض قنبلة قبل دقائق من صعودها الى متن الطائرة البوينج وهي فوق مهبط المطار استعدادا للاقلاع. والقت شرطة سكتلنديارد القبض على سيدة وصفت بانها شقراء اوروبية المظهر ـ ايرلندية على الأرجح ـ فيما نظمت حملة لمطاردة شاب عربي المظهر ذكر ان اسمه نزار نواف منصور الهنداوي.

وصدر عن شرطة سكتلنديارد بيان جاء فيه ان سيدة أوروبية المظهر في أواخر الثلاثينيات كانت قد انهت اجراءات السفر للرحلة رقم ل ي ـ ١٦. على متن الطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة العال الاسرائيلية وهي الطائرة التي وصلت من نيويورك في الساعة ٨,٢٠ دقيقة من صباح امس بتوقيت لندن في طريقها الى تل ابيب.

ومضى البيان يقول ان السيدة توجهت الى الطائرة لصعودها مع بقية الركاب ومعها حقيبة يد بـ «قاع مسحور» ـ أي قاع مزدوج ـ يضم بداخله القنبلة التي ذكر انها كانت تزن اقل من عشرة أرطال وكانت معدة للتفجير التلقائي بعد صعودها الى الطائرة.

وقال البوليس البريطاني ايضا ان الحقيبة التي كانت مع السيدة وجدت فوق المهبط (التارماك) مع بقية الحقائب التي يحملها الركاب معهم داخل قمرة السفر.

وذكرت مصادر الشرطة البريطانية ان احد حراس شركة العال شاهد الرجل ـ الذي وصف بانه عربي المظهر ـ يتناول الحقيبة من السيدة ويضعها مع بقية الحقائب ثم لاذ بالفرار. الامر الذي ادى ـ حسب رواية البوليس ـ الى قيام الحارس الاسرائيلي باخطار اجهزة أمن المطار التي ألقت القبض على السيدة.

تفجير محكوم

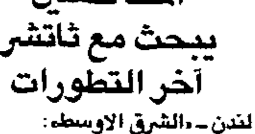
ولدى اكتشاف القنبلة سارعت اجهزة الامن بالمطار الى سحب الطائرة الاسرائيلية بعيدا عن مكان القنبلة. وأحاط رجال البوليس المسلحون بالمدافع الرشاشة بالطائرة الاسرائيلية فيما تولى خبراء المفرقعات اجراء تفجير محكوم للقنبلة في مكانها.

وفي الوقت نفسه طوقت اجهزة الامن المنطقة المحيطة بمكان الطائرة الاسرائيلية وأدى الأمر الى تعطيل الرحلات بعض الوقت في اكثر مطارات العالم ازدحاما حيث مر فيه في العام الماضي ٣١ مليون مسافر.

وبعد اعتقال السيدة الأوروبية ابلغت شرطة سكتلنديارد جميع شركات الطيران في مطار هيثرو والمطارات البريطانية الأخرى بالواقعة وطلبت منها البحث بين قوائم ركابها عن المدعو نزار الهنداوي ووصفته بانه في الخامسة والثلاثين من العمر وكان يرتدي معطفا ضد المطر وشعره أجعد أسود اللون ويبلغ طوله ١٧٥ سنتيمترا.

وفي الوقت نفسه يجري التحقيق مع السيدة التي ذكرت انها كانت تحمل الحقيبة «خدمة» لشخص آخر وانها ليست حقيبتها.

ويجدر بالذكر ان الطائرة الاسرائيلية كانت قد وصلت من نيويورك وعلى متنها ٢٥٠ راكبا لتلتقط ١٤٠ آخرين في طريقهم الى تل أبيب.



إجراءات أمنية محمومة في واشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفعت السلطات الامريكية اجراءات الحراسة حول المباني الحكومية وغيرها من المباني والمرافق المهمة في العاصمة واشنطن وغيرها من المدن الامريكية الكبرى والسفارات في الخارج الى مستوى لم يسبق له مثيل خوفا من تعرضها لهجمات انتقامية ردا على الهجوم الجوي على ليبيا من جهة، ولاقتناع المسؤولين من ان منظمات وجهات محلية وخارجية عديدة ستجدها فرصة مواتية لتنفيذ اهدافها ضد المنشآت والمصالح الامريكية من جهة اخرى.

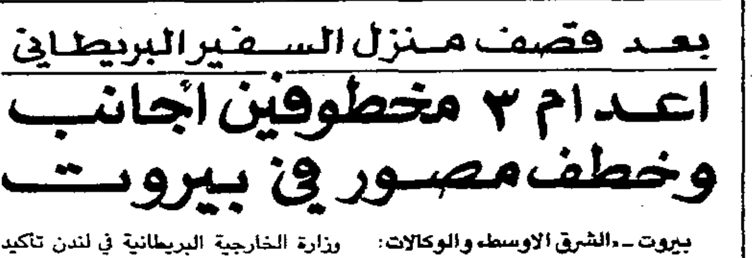
فقد جرى تعزيز الحراسة حول البيت الابيض الى درجة ان حراس امن اتخذوا مواقع لهم على سطحه منذ ثلاثة ايام، كما عززت الحراسة حول مبنيي وزارتي الدفاع والخارجية وعدد كبير من المباني الحكومية.

الملك حسين يبحث مع ثاتشر آخر التطورات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقبلت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا مساء أمس الملك حسين في ١٠ داونتنغ ستريت حيث جرى بحث آخر التطورات في المنطقة وعقب الاجتماع اقامت ثاتشر مأدبة عشاء على شرف العاهل الأردني الذي يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا.

ويرافق الملك حسين السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.



بعد قصف منزل السفير البريطاني

اعدام ٣ مخطوفين أجانب وخطف مصور في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلنت في بيروت امس منظمة تطلق على نفسها اسم «الخلايا الفدائية العربية» انها اعدمت ثلاثة من الاجانب الذين كانوا خطفوا في المنطقة الغربية على فترات متعاقبة، ردا على الهجوم الامريكي ضد ليبيا. في الوقت الذي اعلنت فيه مصادر امنية ان مصورا بريطانيا يعمل في شبكة تلفزيون اجنبية خطف على طريق مطار بيروت الدولي، بعد ان كانت مجموعة من المسلحين هاجمت عند الصباح منزل سفير بريطانيا بالصواريخ والاسلحة الرشاشة ولكن دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح. (راجع ص٢).

الاعلان عن اعدام الاجانب الثلاثة جاء في اطار بيان وجد عند ساعات الصباح الاولى من يوم امس الى جانب ثلاث جثث كانت موضوعة على الطريق بين بلدتي رويسات صوفر وبعلشمية في المنطقة الجبلية الخاضعة لسيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي، وكان اول من اذاع النبأ راديو «صوت لبنان» الناطق بلسان الحزب.

وقال الراديو ان الجثث الثلاث تعود لثلاثة بريطانيين كانوا خطفوا في المنطقة الغربية من بيروت وهم: اليك كوليت (٦٤ عاما) وقد خطف في الخامس والعشرين من شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٥ وليج دوجلاس (٣٤ عاما) وفيليب راتفيلد (٤٠ عاما) وقد خطفا سوية ليلة الثامن والعشرين من مارس (آذار) الماضي (١٩٨٦).

الا ان بيان «الخلايا الفدائية العربية» تضارب مع هذه المعلومات بشكل غير مباشر عندما اشار الى «ان حكم الاعدام قد نفذ بمسؤول من المخابرات المركزية الامريكية وضابطي مخابرات بريطانيين»، والمعروف انه من بين جميع الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان هناك ثلاثة فقط من التابعية البريطانية والباقون من الامريكيين والفرنسيين.

ولم تستطع المصادر الامنية في بيروت ولا وزارة الخارجية البريطانية في لندن تأكيد هوية القتلى الثلاثة بشكل حاسم.

ونقلت وكالة «رويتر» عن شهود عيان قولهم ان قرويين عثروا على الجثث وعلى البيان ملقى قربها في وقت مبكر امس في غابة تقع على مشارف بلدة رويسات صوفر التي تبعد ١٨ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من بيروت.

وقال احد مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي ان الجثث مصابة بالرصاص وان واحداً من القتلى متقدم في السن وبدا ان ذقنه لم تحلق منذ بضعة ايام. وقال ان قتيلا آخر من الثلاثة اشقر الشعر وله لحية قصيرة صغيرة.

وقال مقاتل اخر ان قرويين عثروا على الجثث الثلاث ملفوفة ببطانيات ذات لون رمادي. وقد نقلت الجثث الى مستشفى ميداني قرب بلدة بحمدون الجبلية حيث حضر ضباط سوريون الى المستشفى وتفقدوها. ثم امروا بنقلها الى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت الغربية.

وقالت مصادر امنية في بيروت لاحقا ان اربعة مسلحين مجهولين خطفوا المصور البريطاني جون ماكارتي الذي يعمل لحساب وكالة «وورلد وايد تليفيجين نيوز» اثناء انتقاله من فندقه بالمنطقة الغربية الى مطار بيروت الدولي ونقلوه الى جهة مجهولة.

وذكر بيان اصدره مكتب الشركة التلفزيونية في لندن ان ماكارتي كان في طريقه الى مطار بيروت في موكب من سيارتين وبرفقة خمسة من زملائه عندما اعترضت سيارة موكبهم قرب مطار بيروت.

وقال البيان «ان اربعة رجال مسلحين خرجوا من السيارة. وخطف عدد منهم سيارة ماكارتي وانطلقوا به نحو جهة مجهولة». ولم تقع اعمال عنف ولم يصب احد من رفاق ماكارتي باذى.

وذكر موظف في وكالة «وورلد وايد تليفيجين نيوز» ان ماكارتي عازب عمره ٣٠ سنة وانه وصل الى بيروت قبل شهر.



مبنى تهدمت واجهته بالكامل فيما احدثت قنبلة فجوة ضخمة أمامه.

وسط انقاض منزله الذي دمرته الغارة راح يبحث عن بقايا اثاثه.

القذافي مهاجماً أمريكا وبريطانيا: لا تصعيد في جنوب أوروبا
مجلس الأمن يواصل مناقشاته للشكوى الليبية
إتصالات عربية وسط استمرار موجة الاستنكار

العواصم العربية والعالمية ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

واصل مجلس الامن الدولي مناقشاته امس للشكوى الليبية حول الهجوم الامريكي على الاراضي الليبية، فيما استمرت ردود الفعل العربية تستنكر الهجوم وتطالب بدعم الشعب الليبي والعمل على تحقيق التضامن العربي.

فقد واصل مجلس الامن الدولي امس مناقشاته للشكوى الليبية، حيث وزع الوفد الليبي لدى الامم المتحدة مسودة مشروع قرار وصف بانه «متشدد للغاية». وعلى هذا الصعيد، عقد ممثلو البلدان غير المنحازة اجتماعا بالامم المتحدة لاقرار تقديم وثيقة باسم الحركة الى مجلس الامن.

وكان مجلس الامن الدولي قد اوقف جلساته مساء امس الاول بسبب الابلاغ عن وجود شحنة ناسفة في قاعة المجلس.

وقد جرت اثر هذا البلاغ عمليات تفتيش واسعة النطاق بيد انها لم تتمخض عن اي نتيجة.

والقى مندوبا كل من مدغشقر وبوركينا فاسو كلمات نددا فيها بالغارة وطالبا باقرار اعمال وقائية حتى لا تتكرر مثل هذه الغارة.

● في واشنطن ذكرت مصادر حكومية ان الادارة الامريكية تلقت تقارير من أجهزة المخابرات تفيد بان الرئيس الليبي غادر طرابلس الى مكان ما بالصحراء الليبية.

وكانت هذه المصادر قد زعمت ان العقيد القذافي ربما جرح او على الاقل اصيب بصدمة خلال عمليات القصف الامريكي. وأدعت شبكة تلفزيون «ايه بي سي» ان احدى الطائرات الخاصة للرئيس الليبي شوهدت على مدرج بمطار سبها في الصحراء.

خطاب القذافي

وكان الرئيس الليبي قد القى مساء امس الاول خطابا باللغة العربية في التلفزيون الليبي استغرق نحو ٢١ دقيقة.

وقد وضع الظهور العلني له حدا للشائعات التي ترددت في عواصم الغرب والمدن الامريكية حول مصيره ومصير الحكم باكمله في ليبيا.

وذكر المبعوثون الخاصون لمحطات التليفزيون الامريكية في ليبيا ان الرئيس الليبي ظهر بالزي العسكري الرسمي وكان يبدو في صحة جيدة وحديثه على الهواء مباشرة.

وقد كشف العقيد القذافي عن مقتل ابنته بالتبني عقب الغارة الامريكية كما وجه نداء للجماهير العربية لتقاطع الولايات المتحدة.

وكان العقيد القذافي يتحدث بوضوح وهدوء كما انه تناول بعبارات عامة ما وصفه بـ «الهجوم الامريكي البريطاني».

ولم يذكر العقيد القذافي اسم الرئيس رونالد ريجان على حد ما ذكرته محطة التليفزيون «ايه بي سي».

وانتهى خطاب العقيد القذافي نحو الساعة (٢١،٣١ بتوقيت جرينتش) وقال ان في استطاعة الاجانب الموجودين حاليا في البلاد البقاء فيها وانهم أحرار في مغادرتها اذا ما شاءوا وفقا لما ذكرته محطة «ايه بي سي».

وقد ظهر العقيد القذافي في قاعة من الصعب تحديد مكانها وتحدث بلهجة معتدلة على نقيض لهجة خطاباته الاخيرة، ولم يبد على مظهره انه أصيب خلال الغارة حسبما زعمت بعض الشائعات امس الاول.

وكشف الرئيس الليبي انه كان ينوي تصعيد العمليات العسكرية في جنوب اوروبا واعلان الحرب في منطقة البحر المتوسط، ومنع مرور الطائرات والسفن فيه الا انه قال انه تراجع عن قراره بعد ان تلقى نداءات من رؤساء الدول الصديقة طلبوا فيها عدم تصعيد الموقف حفاظا على مصالحهم.

اتصالات وزيارات

● على صعيد آخر، الغى السيد احمد شحاتي وزير الدولة الليبي للشؤون الخارجية زيارة كان من المقرر ان يقوم بها امس الى اثينا لاسباب لم تعرف بعد.

● ووصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية السيد عبد القادر بلقاسم عضو مجلس قيادة الثورة الجزائري في زيارة مفاجئة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين المصريين حول تطورات المواجهة الامريكية وليبيا.

● وفي تونس اعلن ان السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي اجرى اتصالا هاتفيا مع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا جرى خلاله التباحث حول الوضع في حوض المتوسط.

ويذكر ان تونس تساند فكرة عقد قمة للدول المطلة على حوض البحر المتوسط من اجل بحث وسائل حماية المنطقة من التدخلات الخارجية.

● وفي بيروت، تلقت وزارة الخارجية اللبنانية رسالة عاجلة من السفير في طرابلس تتضمن الدعوة لحضور القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في الجزائر، وسترد الحكومة اللبنانية على الدعوة بعد عرضها على رئيس الوزراء رشيد كرامي.

● وفي الخرطوم، اعلن ان السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة القومي السوداني بعث ببرقية الى الرئيس الليبي اعرب فيها عن استنكاره للعدوان الامريكي، وعن تضامن الامة العربية مع ليبيا. وقال المهدي في برقيته انه كان يود التوجه الى ليبيا لولا الغاء الرحلات الى طرابلس.

ومن ناحية اخرى، اكد اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني ان الامة العربية مطالبة اكثر من اي وقت مضى بالالتفاف حول نفسها لمجابهة الخطر الذي يتهدد وجودها.

ودعا المجتمع الدولي الى شجب العدوان الامريكي على ليبيا.

● وفي الرباط، شجب البرلمان المغربي بشدة العدوان الامريكي وأعرب عن تضامنه الكامل مع ليبيا وشعبها.

واشار البيان الذي أصدره البرلمان المغربي الى ان ممثلي المنظمات السياسية والنقابية اعربوا عن مشاعر الذهول والاستياء التي عمت الشعب المغربي بأسره عقب العدوان.

ودعا كل الشعوب المحبة للسلام للوقوف الى جانب الشعب الليبي.

● وفي الكويت، بعث الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب برقية الى نظيره الليبي استنكر فيها العدوان الامريكي على الشعب الليبي.

واعرب العوضي عن مواساته وعزائه لاسر الشهداء ضحايا الغارات، مشيرا الى ان وزراء الصحة العرب على استعداد لارسال اي مساعدات طبية يحتاجها الشعب الليبي.

● وفي القدس المحتلة، اعلن مصدر فلسطيني ان مظاهرات شعبية سارت في مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس احتجاجا على عمليات القصف لليبيا.

كما نظم طلاب جامعتي بير زيت والنجاح مظاهرات احتجاجية ضد التدخل الامريكي في ليبيا.

موسكو تذيع نص رسالة جورباتشوف للقذافي

موسكو ـ الوكالات: نشرت صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس نص الرسالة التي بعث بها السكرتير العام للجنة المركزية للحزب ميخائيل جورباتشوف الى العقيد القذافي وذلك بعد أنباء عن انتقاد ليبي للموقف السوفياتي من الهجوم الامريكي.

وقالت الرسالة:

«في هذه الايام العصيبة التي تمر بها الجماهيرية الليبية اود ان اعبر باسم الصداقة السوفياتية وجميع الشعب السوفياتي عن مشاعر التضامن مع الشعب الليبي الصديق في وجه جريمة العصابات الامبريالية الامريكية، وأرجو ان تتقبلوا تعازينا المخلصة للموت المأساوي لليبيين الذين سقطوا ضحايا البربرية الامريكية».

وأضافت: ان موقفنا المبدئي بخصوص الاعتداء الامريكي المسلح الجديد قد اعلن عنه بوضوح في بيان الحكومة السوفياتية وأجد من الضروري أضافة التالي: «ان الاتحاد السوفياتي قد اتخذ خطوات عديدة لمنع التطورات الخطيرة التي تتعرض لها ليبيا، فإضافة الى التأييد المعنوي والسياسي والدبلوماسي والعسكري لليبيا الصديقة وكذلك الاجراءات الاخرى بهذا الاتجاه المعلومة لديكم فقد اصدرنا عدة تحذيرات جادة الى الادارة الامريكية في ما يتعلق بالنتائج الخطيرة لسياستها المستمرة في معاداة ليبيا ليس فقط على الوضع في منطقة البحر الابيض المتوسط ولكن على الوضع العالمي بمجمله، ونعلن كذلك ان تطور الاحداث سوف يكون له تأثير سلبي على العلاقات الامريكية السوفياتية.

ان واشنطن قد تجاهلت نداءتنا التي هدفت الى الحيلولة دون تدهور جديد في المناخ السياسي العالمي، انه قد اصبح واضحا للجميع ان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن تصعيد التوتر الدولي حيث تتلاعب بشكل غير مسؤول بمصير الملايين من البشر لارضاء اطماعها الامبريالية.

فبينما يعلنون انهم يعارضون «الارهاب الدولي» يقوم قادة الولايات في الحقيقة بالتأكيد مرة اخرى التزامهم بسياسة ارهاب الدولة.

لقد فشل الامريكان في اعتدائهم المسلح على ليبيا في تحقيق اهدافهم بل على العكس فقد دعم الاعتداء وقوف الشعب الليبي وراء قيادته الثورية وقوى تصميمه في التمسك بالمكتسبات التقدمية لثورة الفاتح من سبتمبر وفي مواصلة سياسة مستقلة معادية للامبريالية على الساحة الدولية، ان أمال واشنطن في تحطيم الجماهيرية واجبارها على الركوع قد خابت كما لحقت بها هزيمة اخلاقية وسياسية جديدة. وان الغارات الجوية الامريكية ضد المدن الليبية المسالمة قد اثارت غضب واشمئزاز الشعب السوفياتي الذي يطالب بنهاية للمخططات العدوانية الامريكية ضد ذلك البلد العربي المستقل.

اننا نقوم بجهود حثيثة على المستوى الدولي، وقدمنا احتجاجا قويا للادارة الامريكية وطالبنا مجددا بوقف فوري لسياستها المغامرة المعادية لليبيا، كما قدمنا مذكرة ملائمة الى الحكومة البريطانية التي سمحت باستخدام القواعد الامريكية على ارضيها في الغارات ضد ليبيا، اضافة الى ذلك فقد دعونا الدول العربية والدول غير المنحازة لتقديم الدعم اللازم لليبيا.

ولا حاجة للقول اننا في جميع خطواتنا في هذا المجال تنسق مع الدول الاشتراكية.

ومع تأكيدنا مجددا لتضامننا الفاعل معكم اود ان اطمئنكم ان الاتحاد السوفياتي يعتزم بشدة الايفاء بالتزاماته في زيادة تقوية القدرات الدفاعية لليبيا وهذا كما نراه له اهمية خاصة لبلدكم في الظرف الراهن.

البنتاجون يعترف: دمرنا منشآت مدنية مائة طن قنابل ألقيت أثناء الغارات

واشنطن ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالبنتاجون امس ان مائة طن من القنابل القتها الطائرات الامريكية خلال الغارة على منطقتي طرابلس وبنغازي.

وكانت كل من المقاتلات الـ ١٤ من طراز «ايه ٧» التابعة لحاملتي الطائرات «امريكا» و «كورال سي» والتي هاجمت هدفين … ٢٥٠ - ٧٥٣ كجم … [partly illegible] … على مساحات واسعة.

وقد استخدمت هذه القنابل في مطار بنينا.

أما غالبية القاذفات الـ ١٨ من طراز «اف بي ١١١» فكانت تحمل كل منها اربع قنابل زنة طن، وقد هاجمت هذه القاذفات ميناء سيدي بلال وثكنة العزيزية التي تزعم واشنطن انها مقر قيادة العمليات الارهابية الليبية.

وأوضحت نفس المصادر ان هذه القاذفات كانت تحمل في مجموعها زهاء ٦٠ طنا من القنابل، والطائرة التي فقدت خلال الغارة كانت احدى الطائرات المجهزة بقنابل زنة طن.

وعلاوة على ذلك فقد أطلق نحو ٥٠ صاروخا مضادا للرادارات من طراز «هارم» و «شرايك» ضد المنشآت الرادارية ورادارات توجيه بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات.

ولم تستبعد مصادر البنتاجون أمس احتمال ان تكون احدى القنابل الامريكية قد تسببت في احداث خسائر في منشآت مدنية واصابوا سفارات أجنبية.

وأضافت المصادر نفسها ان المسؤولين العسكريين الامريكيين يقومون حاليا بدراسة افتراض يقول ان القاذفة الامريكية «اف/١١١» التي اختفت عقب الغارة على ليبيا قد تكون القت قنبلة الى جانب الهدف المحدد لها بعد ان اصابتها وسائل الدفاع الجوي.

وأضافت المصادر قائلة «اننا على يقين من عدم اخطاء الهدف ولكن اذا كانت هذه الطائرة قد أصيبت من جانب الدفاع الجوي أو لحق بها عطل فني فقد تكون فقدت احدى قنابلها».

وكان الطيارون الامريكيون الذين اشتركوا في الغارة من جانبهم قد ادعوا انهم يعتقدون ان الصواريخ التي اطلقها الليبيون ربما سقطت على الارض مما أسفر عن الحاق خسائر بالمباني المدنية.

وأوضحت مصادر حكومية ان التقارير التي وردت من طيارين على طائرات اخرى اشتركت في الهجوم ليست كاملة وان عمليات البحث عن الطائرة المفقودة باءت بالفشل، وذكر الادميرال وليام كرون رئيس أركان حرب الجيوش الأمريكية ان عمليات البحث قد توقفت.

وأضافت المصادر نفسها ان المسؤولين في البنتاجون لا يستبعدون احتمال الا تكون الطائرة اف/١١١ قد عادت للتحليق فوق البحر بعد اسقاط قنابلها ويحاول افراد المخابرات الامريكية معرفة ما اذا كانت الطائرة لم تتحطم على الاراضي الليبية.

وكان روبرت سيمز المتحدث باسم البنتاجون قد اعترف يوم الثلاثاء الماضي بأن الطائرة قد أصيبت من جانب الدفاع الجوي الليبي إلا انه اكد عدم توفر المعلومات في هذا الشأن.

وأضافت المصادر الحكومية ان طائرتين أخريين من الطائرات اف/١١١ وعددها ١٨ طائرة غادرت بريطانيا لم تتمكنا من الاشتراك في الغارة حتى نهايتها بسبب أعطال فنية.

وقالت المصادر نفسها ان الطيارين تلقوا أمرا بعدم المخاطرة لتحاشي وقوع خسائر في المنشآت المدنية القريبة من الأهداف.

وأضافت المصادر نفسها ان احدى الطائرات من طراز أنترودر التابعة للأسطول السادس والتي كانت مكلفة بقصف أهداف في بنغازي عادت أدراجها بعد اصابتها بعطل فني وعلى ذلك تكون الطائرات التي اشتركت بالفعل في عمليات القصف الجوية هي ١٦ طائرة من ١٨ من طراز اف/١١١ و ١٤ طائرة من ١٥ تابعة للأسطول البحري الامريكي.




مبنى السفارة الذي تعرض للقصف

قوات عمر المختار أعلنت مسؤوليتها عن العملية:
اطلاق ٤ صواريخ على مقر السفير البريطاني ببيروت

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

اطلقت امس اربع قذائف صاروخية على مقر اقامة السفير البريطاني في بيروت الغربية، ولم تقع اصابات في الأرواح، فيما أعلنت منظمة تطلق على نفسها «قوات عمر المختار وحدة ٢٣ يوليو» مسؤوليتها عن القصف.

وقال حارس لبناني في مقر السفير البريطاني ان الطبقة الثانية في المبنى الذي يتألف من ثلاث طبقات قد أصيبت باضرار وان حريقا اندلع في شجرة في الحديقة.

وقال ان السفير البريطاني جون جراي لم يكن هناك وقت الحادث، وانه لم يصب احد من الموظفين اللبنانيين الاثنين اللذين كانا موجودين في المبنى.

وقال شهود عيان في مكان الحادث ان ثلاث نوافذ على الاقل في الطبقة الثالثة قد نسفت من مكانها بفعل الانفجارات. ونسفت الانفجارات الأبواب من مكانها وكان بالامكان رؤية مقاعد مقلوبة في الداخل.

وذكر احد شهود العيان انه شاهد رجلين مسلحين يطلقان القذائف الصاروخية من مسافة ٣٠ مترا تقريبا.

وقال «رأيت دخانا أبيض يرتفع من المبنى وقطع اسمنت مسلح تطير في الهواء».

وقال السفير جراي (٤٩ عاما) الذي جرى الاتصال به في بيروت الشرقية انه لم تقع اصابات ايضا، وأضاف يقول «اننا لا نزال نحاول تقييم الاضرار».

وقال انه ليست لديه فكرة عن الجهة التي قد تكون وراء هذا الهجوم، وقال «لم نتلق اي ادعاء بالمسؤولية حتى الآن».

واقفل رجال ميليشيا من حركة «امل» الطرق حول مقر السفير البريطاني عقب الهجوم الذي وقع حوالي الساعة التاسعة من صباح امس (٠٧٠٠ بتوقيت جرينتش) لكن الحارس اللبناني رفض السماح لهم بدخول المبنى ليتفقدوا الاضرار.

وقال شهود عيان ان سيارات عديدة اصطدمت ببعضها بعضا في حالة ذعر عندما انطلقت القذائف الصاروخية، وقد تمكن المهاجمون من الفرار.

وأوقفت مدرسة تقع في مواجهة مدخل مقر اقامة السفير البريطاني الدروس وأرسلت طلابها الى منازلهم بينما كان رجال الميليشيا يطلقون النار في الهواء لتفريق الذين تجمعوا في المنطقة بدافع من حب الاستطلاع.

وقد اعلنت منظمة اسمها «قوات عمر المختار» مسؤوليتها عن عملية القصف، وقال متحدث باسم المنظمة لوكالة انباء اجنبية في بيروت «ان ذراعنا طويلة وستضرب الامريكيين وحلفاءهم الغربيين».

وأضاف ان منظمته هي المسؤولة عن القاء أربعة صواريخ من عيار ١٠٧ ملم على مقر السفير البريطاني.

حارسان أمام مدخل السفارة البريطانية

برقيات سريعة:

● نفت تونس امس ان تكون طائرات حربية امريكية استخدمت اراضيها في الغارات ضد ليبيا، وقال بيان لوزارة الخارجية التونسية «ان تونس لم تسمح ولن تسمح باستخدام أراضيها او مجالها الجوي ضد اي دولة»، اوردت ذلك امس وكالة انباء تونس.

● قالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية ان طائرات مقاتلة امريكية اغارت مرة اخرى امس على ليبيا وقصفت بالقنابل مطار طرابلس، ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل أخرى.

● قال انطونيو موسكوني رئيس شركة «ايمبريزيت» ان السلطات الليبية نقلت ٥٢ عاملاً من عمال شركته التي تتولى اعمالا في طبرق الى احد المعسكرات الحربية. واضاف موسكوني ان هؤلاء العمال بريطانيون وبرتغاليون وايطاليون.

وقال ان العمال يتمتعون بحرية دخول المعسكر والخروج منه في ساعات تحددها السلطات.

● بدأت الولايات المتحدة الامريكية بسحب رعاياها من السودان بعد ان اصيب موظف بالسفارة الامريكية بجراح من جراء اطلاق النار عليه مساء الثلاثاء الماضي.

وقالت اذاعة «صوت امريكا» نقلا عن مسؤول بالخارجية ان حكومة ريجان لا تعتزم اجلاء عسكريا للرعايا البالغ عددهم ٤٠٠ شخص.

● قالت وزارة الخارجية البريطانية ان السلطات الليبية القت القبض امس الأول على أحد الرعايا البريطانيين في ليبيا لاسباب غير معروفة. واضافت ان القنصل البريطاني طالب بالاتصال بالشخص المقبوض عليه والذي لم يكشف عن هويته. ويذكر ان عدد الرعايا البريطانيين في ليبيا يقدر بحوالي خمسة الاف شخص.

● نسبت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس الى مصادر بوزارة الخارجية المصرية قولها ان اربعة من المصريين العاملين في ليبيا قد قتلوا اثناء الغارات الامريكية، وان عدداً كبيرا من العاملين المصريين اصيبوا وانهم يعالجون في المستشفيات الليبية.

تعيين مغربي اميناً عاماً لوزراء العدل العرب

الرباط ـ كونا: انهى المجلس الوزاري لوزراء العدل العرب بحث الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال.

واعتمد المجلس تعيين السيد محمد نيكو اميناً عاماً للمجلس خلفاً للأمين السابق محمد الشدادي.

ويعد السيد نيكو احد كبار رجال القضاء والقانون في المغرب وشغل منصب مدير المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية الى حين تعيينه بهذا المنصب.

وبحث المجتمعون كذلك ميزانية وبرنامج عمل المجلس للسنة المقبلة كما تدارس المجتمعون قوانين الدول العربية الخاصة بالرعاية الاجتماعية ورعاية الاحداث والتنفيذ وقواعد الاثبات اضافة الى استعراض الاقتراحات المقدمة من الدول المشاركة.

وتوجه رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع الذي اختتم اعماله مساء امس لاصدار البيان الختامي الى مدينة فاس المغربية لمقابلة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

هاني الحسن: ابو الزعيم لم يعد يتولى مسؤوليات

عمان ـ اف.ب: اكد السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» انه ابلغ رسميا الحكومة الاردنية بأن «العقيد عطا الله عطا الله (ابو الزعيم) لا يتولى مسؤوليات في اطار منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن».

وقال انه قام بهذه المهمة بتكليف من السيد عرفات ومن القيادة العسكرية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر في هذا الصدد ان العقيد عطا الله عطا الله (ابو الزعيم) يقود منذ عدة أسابيع في عمان حركة داخل حركة «فتح» بالاشتراك مع مجموعة من العسكريين في الحركة.

وقال الحسن ان عرفات كلفه ايضا بالاجتماع مع «ابو الزعيم» لكي «يشرح له نتائج هذا العصيان» ويطلب منه حضور الاجتماع القادم للمجلس العسكري الاعلى لمنظمة التحرير الفلسطينية «الذي سيجتمع في بغداد بعد ٣٠ ابريل (نيسان) الحالي».

فرنسا تنفي طرد مجموعتين فدائيتين

باريس ـ ق.ن.ا: نفت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية امس الانباء التي صدرت عن السفارة الامريكية في باريس والتي إدعت فيها ان الحكومة الفرنسية قامت مؤخرا بطرد مجموعتين من فدائيي منظمة «فتح» كانت تعمل لصالح ليبيا وتخطط على حد زعم السفارة الامريكية للقيام بعملية ضد مصالح امريكية في باريس.

ونقلت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن مصادر رسمية في وزارة الداخلية الفرنسية قولها انه لا صحة اطلاقا لهذه الانباء التي نشرتها السفارة الامريكية.

العالم العربي في سطور

ترحيب في البحرين بزيارة الامير سلمان

● المنامة: رحبت الاوساط الرسمية والشعبية في دولة البحرين بزيارة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وقد عبر كبار المسؤولين في البحرين في تصريحات لوكالة الانباء السعودية عن ترحيبهم وارتياحهم لهذه الزيارة التي تأتي في اطار تقوية العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين، كما تعبر عن التقارب الصادق بين البلدين في ظل قيادة البلدين بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

هذا وقد اقام سفير المملكة لدى البحرين الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي حفل غداء تكريما للامير سلمان حضره الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين البحرينيين. كما حضر الحفل الوفد المرافق للامير سلمان.

وكان الامير سلمان قد قام في وقت سابق بزيارة لسفارة المملكة لدى البحرين حيث استمع من سفير المملكة لشرح حول ما تقدمه السفارة من خدمات متعددة للمواطن السعودي بصفة خاصة والمواطن المسلم والعربي بصفة عامة. ثم قام بجولة على مرافق واقسام السفارة حيث استمع موظفو السفارة الى توجيهاته فيما يتعلق بتقديم افضل الخدمات وتسهيل مهمة المراجعين متمنيا لهم كل تقدم ونجاح في عملهم.

الامير حسن يستقبل وزيرا عراقيا

● عمان: استقبل الامير حسن ولي عهد الاردن امس الخميس السيد نوري فيصل وزير الشباب العراقي الذي يقوم بزيارة رسمية للاردن حاليا بحضور المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني.

● كما استقبل السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء الأردني الوزير العراقي وبحث معه في التعاون القائم بين الاردن والعراق في المجالات الرياضية والشبابية والتأكيد على دعمها وتعزيزها باستمرار.

رئيس وزراء مصر يزور الاردن

● عمان: يقوم الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري بزيارة رسمية للاردن في ٢٨ ابريل (نيسان) الحالي، حيث سيترأس بالاشتراك مع رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي اجتماع اللجنة المصرية الاردنية المشتركة العليا.

وفد سوفياتي يزور تونس

● تونس: استقبل السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس وفدا برلمانيا سوفياتيا تناول معه احتمالات التعاون المستقبلية بين البلدين.

وقد وصل الوفد برئاسة ليف تولكونوف الى العاصمة التونسية في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين التونسيين.

«الشرق الأوسط» تنفرد بنشر نتائج انتخابات السودانيين بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

انتهت عملية فرز جميع اصوات انتخابات دوائر خريجي الجامعات والمعاهد العليا للسودانيين العاملين في السعودية في جميع مراكز الفرز في الرياض وجدة واعتمدت النتيجة النهائية في اجتماع موسع بمبنى القنصلية السودانية العامة بجدة حضره السفير السوداني لدى السعودية عيسى مصطفى سلامة ومندوب اللجنة القومية للانتخابات عمر التاي وكبير ضباط الانتخابات بجدة محمد عبد الكريم وممثلون لبعض المرشحين والكيانات السياسية.

ويتوقف الاعلان النهائي للفائزين بدوائر الخريجين وعددها ٢٨ على وصول نتيجة السعودية والتي لم ترسل بسبب اضراب موظفي مطار الخرطوم وقد تمكنت «الشرق الاوسط» من الحصول على النتيجة النهائية للانتخابات في السعودية والتي جاءت على النحو التالي:

● الخرطوم ٣ دوائر فقط:

١ ـ د. ابراهيم احمد عمر ـ جبهة اسلامية ـ ١١٩٤ صوتا.
٢ ـ محمد يوسف محمد ـ جبهة اسلامية ـ ١٠٤٩.
٣ ـ د. سعاد الفاتح البدوي ـ جبهة اسلامية ـ ١٠٠٤.
٤ ـ د. الحبر يوسف نور الدائم ـ الاخوان المسلمون ـ ٤٧١.
٥ ـ د. المبارك الفاضل شداد ـ مستقل ـ ٣٣٣.
٦ ـ الامام عبد الرحمن الحلو ـ حزب الامة ـ ...
...٤٧.
٩ ـ محمد فتح الرحمن المطا ـ اتحادي ديمقراطي ـ ٢٣.
١٠ ـ محمد سعيد بدر ـ حزب البعث ـ ٢١.

● الاقليم الشرقي ٣ دوائر:

١ ـ احمد عثمان مكي ـ جبهة اسلامية ـ ٣١٢ صوتا.
٢ ـ عبد الله ابو فاطمة ـ جبهة اسلامية ـ ٣٠٦.
٣ ـ معمد عثمان محجوب ـ جبهة اسلامية ـ ٣٠٦.
٤ ـ محجوب خيري ـ حزب الامة ـ ٦١.
٥ ـ عمر علي عثمان ـ حزب الامة ـ ٥٤.
٦ ـ سعاد الطيب حسن ـ حزب الامة ـ ٤٢.
٧ ـ محمد الحسن سنقراي ـ حزب الامة ـ ٢٧.
٨ ـ عوض الله ابراهيم ـ الحزب الشيوعي ـ ٢٧.
٩ ـ محمد جريس ـ الحزب الشيوعي ـ ٣٦.
١٠ ـ حسن علي عبيدي ـ الحزب الشيوعي ـ ٢٦.

شجون عربية

«حزب العمال قادم»

علينا في العالم العربي أن نرصد بدقة التطورات السياسية في بريطانيا والصراع بين حزب المحافظين الحاكم وحزب العمال المعارض.

وما يدور على الساحة البريطانية الآن يعطي مؤشرات بأن حزب المحافظين الحاكم يتعرض لهزات شديدة بمعدل أزمة كبرى كل شهر خلال الأشهر الستة الماضية.

فمنذ عدة أسابيع اثيرت قضية مشاركة مارجريت تاتشر في شراء أسهم خاصة بها في شركة صناعية. وقبلها استقال وزير التجارة البريطاني بسبب تورطه في قضية وست لاند. وقبله استقال مايكل هيزلتاين وزير الدفاع احتجاجا على أسلوب التعامل الحكومي مع قضية وست لاند. وقبلهم كانت هناك متاعب شديدة بالنسبة لعلاقة الاقتصاد البريطاني بالاقتصاد الامريكي.

وأمس الاول دارت في البرلمان البريطاني مناقشات ساخنة حول موقف بريطانيا من تقديم تسهيلات للقواعد الامريكية في اراضيها والسماح للطائرات الامريكية بالاقلاع والقيام بالعدوان على ليبيا.

وقد أوضحت الانتخابات الاستثنائية التي اجريت في دائرة فولهام في جنوب لندن أن هذه الدائرة التي كانت دائما مقصورة على مرشح حزب المحافظين البريطاني قد تحولت ولأول مرة الى مرشح حزب العمال الذي فاز بأغلبية الأصوات اللازمة.

وبالطبع لا يمكن اعتبار أن خسارة دائرة واحدة هو مؤشر كاف لمراكز الاحزاب في بريطانيا، إلا أن معاهد تحليل أبحاث الراي العام في بريطانيا تؤكد أن هناك بدايات قوية لتحول الصوت الانتخابي في بريطانيا من تأييد حزب المحافظين يتناقص لصالح حزب العمال المعارض.

والقراءة في تاريخ حزب العمال أن هذا الحزب هو الذي ساند حزب العمل الاسرائيلي في عدة حكومات متعاقبة ودعمه بقوة في حرب السويس وفي عدوان يونيو ١٩٦٧، وكانت له تعهدات تاريخية تهدف إلى المحافظة على سيادة وتفوق الكيان الصهيوني على العالم العربي.

إلا أن المؤشرات في الآونة الأخيرة تؤكد تنامي العديد من التيارات المتفهمة للحق العربي وللقضية الفلسطينية، إلا أن هذه التيارات غير قريبة من نيل كينوك زعيم الحزب ورئيس الوزراء المنتظر في حالة فوز العمال بالانتخابات المقبلة.

والمطلوب عربيا هو البدء في فتح حوار مع قيادات حزب العمال ودعوة كينوك وزملائه لزيارة عدة عواصم عربية والقيام باقتراب ذكي منه مثلما قامت عدة دول عربية مع جاك شيراك حينما كان عمدة لباريس قبيل تعيينه رئيسا لوزراء فرنسا.

بريطانيا دولة هامة في العلاقات الدولية وفي صناعة القرار الأوروبي وحزب العمال البريطاني قد يكون هو الحزب الحاكم قريبا، لذلك كله لا بد من التحرك العربي الواعي.

عماد الدين أديب

القوة الأمنية تكمل انتشارها في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

بدأت الحياة تعود تدريجيا الى طبيعتها ...

تتمات

ترقب عام

الصحفيين اضطروا الى ان يعيدوا ادراجهم. اذ حدث اطلاق نار امام مدخل المعسكر على اثر ...

لجنة من «اوبك»

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مــوري يحــذر الكونجرس من معارضة صفقات الأسلحة
مشروع فاس إسهام ايجابي في مسيرة السلام

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بن ويدمان:

قال ريتشارد موري في جلسة امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان عدم التقدير الكافي لاهمية واستراتيجية صفقات الأسلحة التي طلبت بعض الدول العربية شراءها من الولايات المتحدة سيلحق الضرر بالمصالح الامريكية في المنطقة. وان الضرورة تقضي بأن نوافق على اقرار تلك الصفقات لانها ستكون عاملا مهما في التاكيد لاصدقائنا على متانة العلاقات بيننا وبينهم وباننا مع ما يوفر لهم القوة للدفاع عن انفسهم.

وقال موري: لقد ادهشتني خلال جولتي الاخيرة على عدد من دول المنطقة الاسئلة الكثيرة والشكوك العديدة التي اثيرت حول اهداف امريكا ومصداقيتها في منطقة الشرق الاوسط.

وقال: ان فشل الادارة في الحصول على تأييد الكونجرس لبيع الأردن صفقة الأسلحة التي طلب شراءها يعد دليلا على ان الولايات المتحدة قررت من جانبها انهاء العلاقة التسليحية بين البلدين، وهي علاقة مضى على قيامها ما يقارب الثلاثين عاما.

وعبر موري امام اللجنة عن قلق الادارة من سحب دعمها في هذه المرحلة الحساسة وفي الوقت الذي يحاول فيه الملك حسين التحرك قدما نحو مسيرة السلام في المنطقة. ولم يوافق موري اولئك القائلين بأن انسحاب الادارة لن يترك آثارا سيئة.

واشار موري الى ان الظروف الحالية تعد امتحانا للسياسة الامريكية في المنطقة لتثبت ما اذا كانت سياستنا التقليدية ناجحة او اذا اتبعنا سياسة متطرفة في المنطقة. ودعا موري الكونجرس والادارة للاهتمام بالسياسة الامريكية في المنطقة واعطائها الأولوية التي تستحقها.

ودعا موري الى ضرورة بيع المملكة العربية السعودية صفقة السلاح التي طلبتها ووصف موري اي معارضة في الكونجرس لاقرار الصفقة بأنه موقف ضيق الافق ونظرة غير بعيدة المدى.

كما تحدث موري عن الجهود التي تبذل لوقف الحرب بين العراق وايران لاسيما الجهود التي تبذلها دول المنطقة والمنظمات الاخرى مثل منظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة وقال انه لمس رغبة حقيقية عند جميع المسؤولين الذين التقاهم خلال جولته الأخيرة لانهاء هذه الحرب.

واشار موري الى الوضع في لبنان والجهود التي تبذل لاعادة الاستقرار الى ذلك البلد. كما تحدث عن جهود حل ازمة الشرق الأوسط. واشار الى ان مشروع قمة فاس هو اسهام ايجابي في مسيرة البحث عن السلام.

التجديد لقوات الطوارىء في جنوب لبنان يكتسب اهمية استثنائية

بيروت ـ وكالات الانباء: عملية التجديد لقوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب اللبناني لمدة ستة اشهر اخرى تكتسب هذه المرة اهمية إستثنائية تفرضها الظروف الدولية والاقليمية الراهنة المحيطة بالوضع في لبنان من جهة وبالاطراف المعنية بهذا الوضع من جهة ثانية، وهي قبل ذلك تأتي بعد فترة ساد فيها القلق في بيروت خاصة حول الاحتمالات المتعلقة بالوضع الجنوبي في ضوء ما اعلنت من مواقف حول طبيعة عمل القوة الدولية وقضية تمويلها.

ويقول احد التقارير الواردة من بيروت امس، انه على الرغم من عدم فعالية القوات الدولية حيال العمليات العسكرية التي تشنها القوات الصهيونية ضد الاراضي اللبنانية فان هذه القوات عملت حتى الان على تخفيف حدة التوتر في منطقة الجنوب اللبناني وعلى توفير الحماية ولو الجزئية لبعض السكان المدنيين في مواجهة القوات الاسرائيلية والمليشيات التابعة لها في المنطقة المحتلة.

ويسعى لبنان منذ اكثر من خمس سنوات للعمل على نشر هذه القوات على طول الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة لضمان إنسحاب القوات الاسرائيلية من داخل اراضيه وبسط سيادة الدولة اللبنانية على هذه المنطقة التي تطمع اسرائيل الى تحويلها الى دويلة تابعة لها بالاضافة الى اطماعها التاريخية في مياهها لا سيما في نهر الليطاني والوزاني ومياه منطقة البقاع لمواجهة تزايد نقص المياه داخل فلسطين المحتلة والعمل على توسيع رقعة انتشار المستوطنين اليهود في المناطق الصحراوية في النقب.

وعدد الدول المشاركة في هذه القوات الدولية تسع دول هي فرنسا والنرويج وفنلندا وفيجي ونيبال وايرلندا وغانا والسويد وايطاليا.

ويبلغ تعداد هذه القوات ٥٦٠٠ جندي وضابط وفني وتتوزع مراكز قياداتها على الشكل التالي الكتيبة الفرنسية في بلدة معركة في القطاع الاوسط والكتيبة النرويجية في ابل السقي في القطاع الشرقي والكتيبة الفنلندية في برج قلاوية في بنت جبيل والكتيبة الفيجية في قانا بقطاع صور والكتيبة النيبالية في بلدة الحنية بين صور والناقورة والكتيبة الايرلندية في بلدة تبنين والكتيبة الغانية في كفرونين قضاء صور.

أما المشاركة السويدية فتقتصر على وحدة طبية تعمل في المستشفى الميداني المركزي لهذه القوات في الناقورة.

ويتولى الايطاليون كذلك المشاركة عبر كتيبة طائرات هليكوبتر موضوعة بتصرف قيادة هذه القوات.

وتنتشر هذه القوات في منطقة تمتد من جسر الحمراء غربا وحتى ابل السقي شرقا في البقاع الغربي بناء على قرار مجلس الامن الدولي وتقيم مركز قيادة رئيسي في منطقة الناقورة على الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة.

واكد الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك ان الخارجية اللبنانية اجرت خلال الاسبوعين الماضيين سلسلة مشاورات مكثفة مع معظم الدول المشاركة في قوات الطوارىء الدولية اسفرت عن نتائج ايجابية مع جميع الدول باستثناء فرنسا التي تصر على تخفيض فترة التجديد لهذه القوات من ستة اشهر الى شهرين.

وردا على سؤال اكد الترك ان الخارجية اللبنانية على اتصال مستمر مع الخارجية الفرنسية حول هذا الامر خاصة بعد قرار باريس سحب عدد من جنود القوة الفرنسية وتحويل البعض الآخر منهم الى قوات مشاركة ضمن مناطق انتشار القوة الفرنسية الحالية.

سلطنة عمان: عفو عام عن المناوئين ومهلة لعودتهم

مسقط ـ كونا: اعلنت الحكومة العمانية امس عفوا عن المناوئين لنظام الحكم وطلبت منهم العودة الى البلاد. واعطى بيان لوزارة الخارجية اذيع من راديو مسقط مهلة لهؤلاء بالعودة الى السلطنة اعتبارا من اليوم وحتى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وأوضح البيان ان هذا الاجراء يأتي في اطار سياسة السلطنة لتوفير العيش الكريم والاستقرار لكافة مواطنيها وتوخيا لاعطاء الفرصة للعناصر المناوئة والمغرر بها في العودة الى ارض الوطن.

وقال البيان ان الحكومة العمانية سوف تتكفل بالوظائف المناسبة لمن يعودوا. كما طلب البيان من الطلبة الذين يدرسون في الخارج على حساب جهات اجنبية ان يبادروا في العودة الى الوطن خلال الفترة المذكورة وتقديم طلباتهم لتكملة دراساتهم على نفقة الحكومة وحذرت من يتخلف منهم عن العودة بأن الحكومة لن تلتزم تجاههم بأية مساعدة كانت.

ولم يوضح البيان هوية هؤلاء الاشخاص المناوئين ولكن يعتقد انهم اعضاء في «الجبهة الشعبية لتحرير عمان» التي توقفت عملياتها العسكرية مع بداية عام ١٩٨٢ ولازالت تحتفظ بوجود سياسي غير فاعل في اليمن الديمقراطية.

وكان السلطان قابوس بن سعيد قد اصدر عفوا عاما عن اعضاء جبهة ظفار الذين لجأوا الى عدن واقاموا معسكرات تدريب ونظموا منها حملات اعلامية ضد السلطنة. واعطت الحكومة المواطنين العمانيين المقيمين في اليمن الجنوبي مهلة للعودة الى البلاد خلال الفترة من ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣ الى ٣٠ ابريل (نيسان) من نفس العام.

طه ياسين رمضان يزور موسكو

بغداد ـ ق.ن.أ: غادر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي بغداد امس متوجها الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة ايام.

وقال السيد رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيجري والوفد المرافق له مباحثات مع المسؤولين السوفيات تتناول وسائل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.

واكد ان العلاقات القائمة بين العراق والاتحاد السوفياتي جيدة ومتطورة تستند الى معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين وتحظى باهتمام مباشر من الرئيس صدام حسين والقادة السوفيات.

ويضم الوفد المرافق للسيد رمضان السيدين صبحي ياسين وزير الصناعة والمعادن وعصام عبد الرحيم وكيل وزارة النفط وممثلين عن عدد من الوزارات العراقية.

سورية تحتفل بعيد الجلاء وأهالي الجولان يؤكدون صمودهم

دمشق ـ ق.ن.أ: احتفلت سورية رسميا وشعبيا امس بالذكرى الاربعين لجلاء اخر جندي اجنبي عنها في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٦.

وقد عطلت الوزارات والمؤسسات وجميع المصالح الحكومية والشركات الرسمية بهذه المناسبة كما خصصت الاذاعة السورية معظم برامجها لاذاعة الاناشيد القومية والوطنية.

واقيم مساء امس مهرجان خطابي مركزي في دمشق حضره اعضاء القيادتين القومية والقطرية والجبهة الوطنية التقدمية وكبار المسؤولين والوزراء والمجاهدين الذين عاصروا فترة النضال ضد المستعمر الغاصب حيث القيت خلال هذا المهرجان الكلمات التي تعبر عن معنى الجلاء.

صمود الجولان

هذا وقد شهدت بلدة عين التينة المواجهة للاراضي السورية المحتلة في الجولان مسيرة جماهيرية كبرى شارك فيها ابناء مدينة القنيطرة والمدن السورية المحررة التابعة لها والذين رفعوا الاعلام السورية واللافتات التي تؤكد تصميم الشعب السوري على استرداد الاراضي العربية المحتلة مهما غلت التضحيات.

وقد افادت الانباء الواردة من مرتفعات الجولان السورية المحتلة ان القوات الصهيونية عمدت الى منع مواطني قرى الجولان المحتلة من الاقتراب الى المناطق المجاورة لبلدة عين التينة للاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الكبيرة.

واشارت هذه الانباء الى ان السلطات الصهيونية الغازية قد اتخذت سلسلة من الاجراءات والتدابير المشددة وأعلنت حالة الاستنفار في صفوف قواتها تحسبا من اية عمليات قد يقوم بها ابناء الجولان المحتل في هذه المناسبة.

واشارت هذه الانباء الى ان كافة المدن في المرتفعات السورية المحتلة قد شهدت منذ صباح امس اضرابا عاما حيث اغلقت المحال التجارية في هذه المدن وتعطلت الدراسة وتجمع ابناء هذه المدن في الساحات والشوارع الرئيسية فيها للاحتفال بهذه الذكرى المجيدة.

اختتام دورة التوثيق الميكروفيلمي في الرياض

الرياض ـ واس: اختتمت دورة التوثيق الميكروفيلمي اعمالها صباح امس بمقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض بحضور وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الداخلي السيد عبد الرحمن الراشد الذي القى كلمة وقال فيها ان الدورة حققت الالتقاء والتعارف بين المشاركين من داخل السعودية وخارجها وشكر المنظمين للدورة والمحاضرين والمشاركين فيها.

كما وجه الشكر باسم وزارة الاعلام لمدير عام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية لما قدمه المركز من مساعدات وخدمات ادت الى نجاح الدورة.

بعد ذلك القى مدير عام النفط العربي للتدريب ببغداد الدكتور براق سعيد يحيى كلمة اوضح فيها مدى اهمية تبويب المعلومات وتأمينها للمستفيدين والباحثين عن المايكروفلم والميكروفيش والحاسب الالي والمحاولات التي تبذل من اجل الاستفادة من المصغرات واجهزة تصويرها في تسجيل المعلومات والبيانات ومن ثم خزنها في الحاسب الآلي.

واشار الدكتور براق الى ان هدف هذه الدورة كان اكساب المشاركين معرفة علمية ومهارة عملية في موضوع المصغرات العلمية واوضح ان عدد المشاركين في هذه الدورة بلغ ٤٢ مشاركا ينتمون الى ٩ دول عربية.

واكد ان الدورة حققت نجاحا كبيرا وشكر الحكومة السعودية لاستضافتها لهذه الدورة وما قدمته من خدمات وتسهيلات للمشاركين ممثلة في وزارة الاعلام والجهات الاخرى التي شاركت في هذه الدورة.

عزيز ينتقد الصمت السلبي لدول عدم الانحياز في الحرب العراقية الايرانية

نيودلهي ـ اف.ب: ندد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بعبارات شديدة اللهجة «بالصمت السلبي» الذي التزمته حركة عدم الانحياز تجاه حرب الخليج وشكك في رغبتها في تسوية النزاع.

وقال متسائلا متى تطبق مبادىء عدم الانحياز تطبيقا فعليا تجاه الحرب التي تصر ايران على مواصلتها ضد العراق منذ قرابة ست سنوات.

وكان عزيز يتحدث امام المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز الذي يجتمع في نيودلهي. ولم يكن من المعتاد الادلاء بمثل هذه الانتقادات الشديدة امام المجلس الوزاري الذي استمع الى اقوال طارق عزيز في صمت وندد المسؤول العراقي بعدم اتخاذ حركة عدم الانحياز التدابير التي تمهد الطريق امام عودة السلام الى الخليج.

وذكر عزيز ان ذلك الموقف «ينتقص من الهيبة الدولية» لحركة عدم الانحياز التي اتهمها بخلق «جو دولي موات لمواصلة ايران للحرب».

يوم التضامن مع الأسير الفلسطيني

عمان ـ الوكالات: احتفلت المؤسسات الفلسطينية امس بيوم التضامن مع الاسير الفلسطيني الذي يصادف السابع عشر من ابريل (نيسان) كل عام.

وأصدرت جمعية اسر المعتقلين والاسرى الفلسطينيين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا كشفت فيه الممارسات الصهيونية والاساليب البربرية التي يعامل بها السجناء والمعتقلون الفلسطينيون في سجون ومعتقلات العدو.

واكد البيان ان هذه الممارسات تتنافى مع ابسط القوانين الانسانية واتفاقية جنيف الدولية حول معاملة اسرى الحرب. وناشد البيان جميع الفئات الاجتماعية بتقديم الدعم والعون الى اسر الاسرى والمعتقلين والشهداء ودعم صمودهم في الوطن المحتل.

ووجه البيان التحية للأسرى الصامدين في معتقلات وزنازين العدو واشاد بصمودهم امام سياسة البطش والقهر والاساليب الوحشية التي يعاملون بها في هذه المعتقلات.

واستذكر البيان شهداء فلسطين الذين مضوا دفاعا عن التراب الفلسطيني واستشهدوا داخل المعتقلات من جراء التعذيب الوحشي على ايدي الجلادين الصهاينة. وكرر مناشدته لكافة المؤسسات الاجتماعية والمواطنين بأن يكونوا في طليعة المساندين لرسالة هؤلاء الشرفاء بتقديم الدعم والعون لاسر السجناء والمعتقلين المدافعين والصامدين والمحافظين على رسالة وشرف الامة العربية فوق الارض العربية المحتلة.

الداخلية المصرية تطعن بنجاح ٣ نواب وفديين بانتخابات ٨٤

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار حكم قضائي بحصول ثلاثة من مرشحي حزب الوفد على شهادات نجاحهم في انتخابات البرلمان المصري التي جرت في صيف عام ١٩٨٤ ردود فعل عنيفة داخل اروقة البرلمان وخارجه.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الداخلية طعنت في الحكم الصادر بنجاح نواب الوفد د. ابراهيم عواره وعبد الحليم مندور وحلمي الجوهري باعتبارها طرفا في الموضوع في الوقت الذي سلمت فيه شهادات النجاح للمرشحين الثلاثة باعتبار ان حكم المحكمة واجب النفاذ فور صدوره.

في الوقت نفسه رفضت الامانة العامة بالبرلمان المصري قبول الشهادات الثلاث من النواب الجدد مؤكدة ان الامر سيكون محل مناقشة دستورية وقانونية داخل اجتماع اللجنة التشريعية بالبرلمان يوم الاحد القادم، ويرأس المستشار احمد موسى اللجنة في هذا الاجتماع بدلا من المستشار حلمي عبد الآخر رئيسها الحالي.

واكدت مصادر مطلعة بالبرلمان المصري ان اختيار المستشار موسى لرئاسة الاجتماع يرجع الى اتجاه لا بد وان تسير عليه المناقشات داخل اللجنة يضمن عدم احراج الحكومة لخطأ وقع اثناء الانتخابات قد يترتب عليه كشف اخطاء اخرى.

ويترتب على نجاح النواب الثلاثة خروج ستة نواب حاليين بالبرلمان وهم توفيق زغلول، وحلمي عبد الرؤوف، ومحمد جويلي (الحزب الوطني)، والعزب شطا، وسيف الدين الغزال، ومحمد شتاني (حزب الوفد).

وقالت المصادر نفسها ان هؤلاء النواب الستة في البرلمان قد سارعوا بتقديم طعن في حكم محكمة القضاء الاداري الصادر ضدهم، طعنوا فيه على قرار المحكمة الذي يترتب عليه احلال النواب الثلاثة الجدد محلهم.

واشارت المصادر الى انه ولأول مرة في تاريخ البرلمان يصدر مثل هذا الحكم ويتضامن نواب من المعارضة مع نواب من الاغلبية في رفع دعوى امام هدف واحد هو الدفاع عن وجودهم كنواب شرعيين ممثلين لحزبيهما في البرلمان.

واكدت ان هذا الطعن المقدم من المؤكد انه سيؤخر اصدار قرار من جانب البرلمان بقبول النواب الثلاثة الجدد الذين نجحوا بحكم قضائي وان هذا قد يمتد حتى انتهاء الموسم القضائي الحالي في مصر.

ومن ناحية اخرى كشف المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية في البرلمان في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عن ان حكم محكمة القضاء الاداري ليس حكما نهائيا ومن هنا فان الطعن جائز فيه ايضا. وان الامر النهائي يتوقف على صدور حكم نهائي من المحكمة الادارية العليا في ضوء الطعن المقدم اليها.

وقال ردا على سؤال حول وصول الموقف الى حد تسلم النواب الثلاثة الجدد شهادات نجاح من وزارة الداخلية المصرية ان هذا امر حتمه القانون حيث ان حكم المحكمة واجب النفاذ حتى موعد الطعن فيه.

وأضاف قائلا: ان هناك جانبين للقضية الاول يتعلق باثبات صحة العضوية فيكون الاختصاص هنا فقط للبرلمان المصري صاحب السلطة الوحيدة في اثبات صحة عضوية نوابه وفي هذه الحالة لا يلتفت الى حكم القضاء. الامر الثاني انه في حالة ما اذا كان الامر يتعلق بوقوع خطأ في اعلان نتائج الانتخابات وثبت في حكم المحكمة، فيكون القضاء الاداري هو المختص الاول بذلك ويكون حكمه واجب النفاذ على البرلمان المصري.

واكد نصار ان سيادة القانون هي اساس الحكم في الدولة والقضاء عموما له اختصاص محدد لا يصح التأثير عليه او النيل منه فاذا صدر حكم نهائي فهو واجب النفاذ واكد ان الحكم الذي صدر بشأن النواب الثلاثة ليس نهائيا بعد.

من جهة ثانية اكدت مصادر البرلمان المصري ان هناك محاولات يقوم بها الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان لدى عدد من نواب الحزب الحاكم لادخال تعديلات جوهرية على لائحة المجلس تضع ضوابط صارمة على تحركات ممثلي الهيئات البرلمانية المعارضة بوجه خاص داخل البرلمان خاصة فيما يتعلق بعمليات سفر ممثلين عن هذه الاحزاب على شكل وفود برلمانية الى اي دولة عربية او اجنبية لتلافي ما اسمته هذه المصادر المطلعة بالأزمات التي تسبب في وقوعها المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل بعد سفره الى بعض الدول العربية دون اذن من البرلمان خلال السنتين الأخيرين او دون تشاور مع النظام المصري.

وقالت المصادر: ان هذه العقوبات قد تصل الى حد فقدان العضو الثقة والاعتبار مما يستوجب معه توقيع عقوبة الفصل من البرلمان دون تدرج في الاحكام.

ومن بين الضوابط المقترح ادخالها في نصوص اللائحة ضرورة استئذان رئيس البرلمان اولا، قبل القيام بمثل هذه الزيارات بما يتيح لرئيس البرلمان التشاور مع القيادة السياسية قبل اتمام الزيارة المقترحة.

وتشير المصادر الى ان هناك اتجاها ايضا لتطبيق بعض النظم المطبقة في بعض الدول والتي تمنع ممثلي الاحزاب من الخوض في الحديث عن القضايا الداخلية لمصر في مثل هذه الزيارات، وان يقتصر نقل السياسة الداخلية من خلال القنوات الشرعية داخل مصر فقط كالبرلمان.

ويشير البعض الى ان هناك تعديلات قد يلجأ الى ادخالها الحزب الحاكم على قانون الاحزاب القائم لتحقيق هذا الغرض قد تصل الى عملية وقف الحزب اذا ما خرج عن القيود والضوابط التي قد تنص عليها التعديلات الجديدة او تجميد نشاطه لفترة معينة.

والجدير بالذكر ان البرلمان المصري كان قد شن هجوما عنيفا على المهندس شكري خلال الجلسات الاخيرة وانطلقت بعض الاصوات تطالب بوضع ضوابط جديدة على لائحة المجلس.

الملك الحسن الثاني يعين ١٧ سفيرا مغربيا جديدا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ١٧ سفيرا جديدا في حركة مناقلات دبلوماسية واسعة النطاق وينتمي بعض هؤلاء السفراء الى حزب التجمع الوطني للاحرار الذي يترأسه السيد احمد عصمان الرئيس الحالي لمجلس النواب ومن بينهم الدكتور احمد رمزي الذي عين سفيرا في المملكة العربية السعودية وعبد الواحد بن مسعود ـ سورية، حسن مطهر ـ السويد، محمد بلمفتي ـ بيرو.

ـ اما بقية السفراء فهم:

- عبد العزيز بن جلون: ـ اليابان.
- ابو بكر الشرقاوي: ـ تركيا.
- العربي ملين: ـ اليونان.
- عبد المجيد البواب: ـ المانيا.
- بناصر الناصري: ـ قطر.
- يوسف الفاسي الفهري: ـ كولومبيا.
- عبد الكريم السمار: ـ الامارات.
- عمر بن شقرون: ـ افريقيا الوسطى.
- عبد الحميد بناني: ـ بلغاريا.
- شوقي بن عزو: ـ اندونيسيا.
- تاج الدين بادو: ـ تشيكوسلوفاكيا.
- شوقي الكردودي الفيلالي: ـ ساحل العاج.
- عبد المجيد بلعالم: ـ زائير.

اصابة سائحة المانية في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكر تلفزيون اسرائيل ان سائحة من المانيا الغربية اصيبت بجراح طفيفة اثر اطلاق الرصاص عليها مساء الاربعاء في مدينة القدس العربية المحتلة.

وأشار الى ان مجهولا اطلق النار على ظهر السائحة اثناء عبورها احد شوارع المدينة بصحبة زوجها الذي لم يصب بسوء.

وأضاف ان قوات البوليس طوقت القطاع وفرضت حظر التجول والقت القبض على ١٢ شخصا.

ولم تذكر اية ايضاحات عن هوية المرأة التي نقلت الى احد المستشفيات.

فكرة
مصطفى أمين

سكان شارع شامبليون بالقاهرة فوجئوا بفرقة من العمال تحضر بمعداتها وتعمل في تكسير بلاط الارصفة على الجانبين، وهو بلاط تم تركيبه منذ شهور، وفي حالة ممتازة. وسألوا العمال عن سر هذا التصرف الغريب، وقال العمال انهم سيغيرون البلاط بأسفلت. وأين سيذهب البلاط المخلوع قالوا انهم سيرمونه في الجبل!

من هو الذي اصدر هذا القرار وغيره من القرارات الغريبة غير المفهومة. هل هو موظف يلعب القمار، وكلما خسر مبلغا اراد ان يعوضه بعملية جديدة يأخذ عليها عمولة؟ هل هو شريك في شركة تبيع الاسفلت وتريد تصريف منتجاتها؟ أم هو موظف مستهتر يجد متعة في بعزقة اموال الدولة ولم يسمع حتى الان ان البلد يحتاج الى كل قرش لسداد الديون ومواجهة العجز في سعر البترول وانخفاض دخل قناة السويس وهبوط التحويلات التي يرسلها المصريون من الخارج!

يوما نحفر الشارع بناء على طلب الكهرباء، ثم نغطيه بالاسفلت، وبعد اسابيع ننزع الاسفلت ونحفر الشارع بناء على طلب التليفونات ثم نغطيه بالبلاط، وبعد اسابيع ننزع البلاط ونحفر الشارع من جديد لنغير مواسير المياه. هذه التصرفات المتكررة المريبة تثير الشكوك، وتجعل الناس تتساءل من هو العبيط الذي يوقع على هذه القرارات وألا تستطيع مصالح الحكومة ان تتفق على تنسيق طلباتها

فاذا حفرنا الارض مددنا فيها اسلاك التليفون واسلاك الكهرباء ومواسير المياه، ام ان كل هيئة من هذه الهيئات مستقلة تمام الاستقلال وتقيم كل منها في دولة مختلفة، وقطعت كل دولة علاقتها السياسية بالدولة الاخرى!

ثم ما هي حكاية المواسير التي تنفجر في الشوارع وتحرم السكان من المياه عدة ايام، او تغمر الشوارع بمياه المجاري، ويضطر التليفزيون ان يعلن للشعب هذا الخبر السيء الذي يدل على الفوضى، والذي لا مثيل له في اي عاصمة في العالم. هل انحطت صناعة المواسير؟ هل نحن نهمل في قبول مواسير غير صالحة وغير قادرة على الاحتمال؟ ولماذا كانت مواسير المياه مثلا تعيش في بلادنا عشرات السنين ولماذا تنفجر في هذه الايام؟

ويجيء مدير مطافىء القاهرة ويقول ان متوسط عدد الحرائق في القاهرة ستة آلاف حريق سنويا بمتوسط من عشرة الى عشرين حريقا كل يوم! اي اننا نحرق يوميا ما قيمته مليون جنيه! والمسؤول عن هذه الكوارث هو الاهمال والاستهتار وغياب الامن الصناعي وعدم تنفيذ اشتراطات السلامة.

حرام ان نبدد ثروتنا باهمالنا!

اغلاق معهد الهندسة بالخليل اسبوعين
استشهاد شاب فلسطيني وجرح اخر برصاص جندي صهيوني قرب البيرة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استشهد شاب فلسطيني واصيب آخر بجروح مساء امس الاول في منطقة البيرة بالضفة الغربية المحتلة برصاص جندي صهيوني اطلق عليهما النار مباشرة.

وقال متحدث عسكري صهيوني ان الجندي القاتل كان يستقل سيارة نقل كبيرة القيت عليه الحجارة عند مشارف مخيم العمري للاجئين بالقرب من البيرة فأطلق أعيرة نارية في الهواء كالمعتاد على سبيل التحذير ثم صوب سلاحه الى شابين كانا يوليان الفرار فأصابهما. وتوفي احد الشبان الفلسطينيين متأثرا بجراحه. ولم يقدم اي تفصيلات عن الضحية.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان الجنرال ايهود باراك قائد المنطقة الوسطى امر باغلاق معهد الهندسة في الخليل في الضفة الغربية المحتلة لمدة اسبوعين بعد ضبط عشرات الزجاجات الحارقة وكميات ضخمة من «المواد التخريبية».

وقد انتهت احداث يوم الاثنين الماضي عندما القى طلبة فلسطينيون حجارة على القوات الاسرائيلية باعتقال ٧٠ طالبا. ومما يذكر ان جنودا اسرائيليين دخلوا حرم المعهد واستخدموا قنابل مسيلة للدموع وأصابوا عددا من المتظاهرين بجراح.

واعلن المصدر نفسه ان مئات الطلبة من جامعة النجاح الفلسطينية في نابلس (الضفة الغربية) عقدوا بعد ظهر امس اجتماعا للتنديد بالاسرائيليين والامريكيين ولوحوا بالاعلام الفلسطينية وبصور لياسر عرفات ثم تفرقوا دون ان يتدخل الجيش الاسرائيلي.

عدد المعتقلين العرب

● من جهة ثانية، افادت انباء الارض المحتلة امس ايضا ان عدد المعتقلين العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي بلغ ٥٧٩٠ معتقلا بينهم مجموعة من النساء اللائي شاركن في مقاومة الارهاب الصهيوني.

واوضحت بان هؤلاء المعتقلين الذين لم تصدر احكام قضائية على العديد منهم موزعون على ستة عشر سجنا للرجال وواحد للنساء كما يتعرض هؤلاء لظروف صحية وانسانية سيئة حيث يواصل جنود الاحتلال عمليات التعذيب والتنكيل بهم.

واشارت هذه الانباء الى ان المعتقلين يتعرضون لحصار فكري وعزل كامل حيث تمنع عنهم الصحف والمجلات ويفرض عليهم الاعلام الصهيوني في محاولات لاحباطهم وتحطيمهم نفسيا.



وزير المواصلات الأردني لـ «الشرق الأوسط»:

خطة وطنية واقليمية للاتصالات حتى عام ٢٠٠٠؟ مشروع بث تليفزيوني يومي بواسطة «عربسات»

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

نظم الاتصالات الحديثة جعلت العالم عبارة عن قرية صغيرة يستطيع الانسان ان يجوب شوارعها في وقت قياسي. هذا القول اصبح شائعا في العالم، ومع انه يعتبر دقيقا بالنسبة للدول المتقدمة فانه ليس كذلك بالنسبة لدول العالم الثالث، ومنها الدول العربية. وتحاول الدول العربية مواكبة التطورات في نظم الاتصالات والتكنولوجيا وتحقق انجازات كبيرة في هذه المجالات. الا ان هذه الانجازات هي قليلة بالقياس لغيرها في الدول المتقدمة نظرا لغياب المشروع العربي المتكامل لنظام الاتصالات.

ولقد تحقق الحد الادنى من هذا المشروع عبر منظمة الاقمار الصناعية العربية (عربسات)، لكن هذا المشروع لن يحقق النتائج الحاسمة المرجوة منه على المدى القريب ايضا بسبب غياب الخطط الاقليمية العربية والخطة العربية الشاملة للاتصالات.

ويحاول الاردن شأن معظم الدول العربية السير في خطين متوازيين لتحقيق التقدم في مجال الاتصالات، اولهما انجاز الخطة الوطنية المتكاملة وثانيهما المشاركة بفعالية في الخطة العربية الشاملة عبر مشروع (عربسات).

«الشرق الاوسط» تلقي الضوء على انجازات الاردن في هذا المجال من خلال اللقاء التالي مع السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في الاردن.

حققت وزارتكم انجازات كبيرة في مجال الاتصالات الهاتفية خلال السنة الماضية في معظم مناطق المملكة، هل ستشمل هذه الانجازات كافة المناطق، ومتى ؟

ـ لقد تم ربط الجزء الاكبر من المملكة في الشبكة الهاتفية، وتعمل على استعمال ربط كافة الاجزاء خلال السنوات المقبلة وخاصة من خلال خطة التنمية الحالية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠.

لكن اود ان اشير الى انه لن يصبح لدينا في الاردن شبكة هاتفية متكاملة قبل العام (٢٠٠٠).

وماذا عن خطة الربط الاقليمي التي تعتزمون تنفيذها ؟

ـ ان هذه الخطة هي في طور التنفيذ حاليا وتتم عبر مشروعين متكاملين:

الاول هو مشروع ميكروويف اقليمي لتوفير الخدمة الهاتفية والتلفزيونية والاذاعية للمنطقة الجنوبية من المملكة وكذلك مع المملكة العربية السعودية، ويشتمل هذا المشروع على اقامة ١٣ محطة ميكروويف بين مدينتي عمان والعقبة تقوم بانشائها حاليا احدى الشركات اليابانية.

اما المشروع الثاني فهو الكابل المتطور الذي سنستقبله من سوريا والذي سيربطنا بالمملكة العربية السعودية وعدد من الدول العربية من جهة وبسوريا واوروبا من الجهة الاخرى.

ومن مميزات هذا الكابل (فايبر اوبتك) انه يتسع لخطوط هاتفية تفوق عشرة اضعاف الخطوط التي توفرها الانظمة المعمول بها حاليا.

وسيتم طرح عطاء تنفيذ هذا المشروع على كبريات الشركات العالمية وتموله الدول العربية المعنية بالاضافة الى الصندوق العربي.

وما هي ابرز ملامح خطة التنمية الخمسية لوزارتكم ؟

ـ المحور الاساسي للخطة هو زيادة الخدمات الهاتفية وتوسيعها بحيث تشمل كافة مناطق المملكة، وذلك من خلال تنفيذ المخططات الجاهزة لدينا والتي ترسم خطة عملنا حتى العام (٢٠٠٠). ومن هذه الخطة ايضا تعميم هواتف السيارات واي خدمة جديدة للاتصالات يمكن إدخالها وتوسيع مدى خدمتها.

قررتم مؤخرا تخفيض رسوم تركيب هواتف السيارات الى الثلث وكذلك تخفيض قيمة الاشتراك السنوي الى الثلث ايضا، هل انعكس ذلك على عدد المشتركين بهذه الخدمة.

ـ قبل هذا الاجراء كان لدينا ١٥٠ مشتركا بهواتف السيارات وحتى اليوم بلغ عدد المشتركين ٥٠٠ مشترك بالاضافة الى عشرات المشتركين يوميا نستطيع تقديم الخدمة لثمانية منهم يوميا فقط ضمن حدود قدرتنا العملية.

تم مؤخرا تحويل مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى شركة. ما فوائد هذا التحويل؟

ـ من فوائد هذا الاجراء ان الشركة ستكون اقدر على التنظيم الاداري السريع وعلى التحرك حسب الاوضاع والتقدم التقني في العالم. وبالنسبة للتنظيم الاداري فان الشركة تستطيع التحرك بسرعة لمواجهة كافة المستجدات دون الاصطدام بعوائق قانونية او ادارية كما هو الحال في المؤسسات الحكومية. وهذا ما سيعطي الشركة امكانية اكبر على لخدمة المجتمع عن طريق زيادة الفعالية الادارية وزيادة الارباح مع تخفيض الاسعار في نفس الوقت، ومثال بسيط على ذلك ان المواطن يشعر بطمأنينة اكثر عند تعامله مع موظف شركة من تعامله مع موظف الدوائر الحكومية، في هذه الحال يصبح التعامل خاضعا للعرض والطلب.

تشهد العاصمة الجزائرية في اواخر الشهر الحالي اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة الاقمار الصناعية (عربسات) ما هي ابرز الموضوعات التي ستطرح للبحث في هذه الاجتماعات؟

ـ من ابرزها مشروع البث التلفزيوني اليومي الذي سيتم التفاوض بشأنه مع عدد من كبريات الشركات العالمية ومنها احدى الشركات العربية. ويشتمل مشروع البث على برنامج صباحي يتضمن فقرات تعليمية وتثقيفية وآخر مسائي يتضمن برامج منوعة مختلفة متكاملة.

وبرأيي فان هذا المشروع سيخدم الوحدة العربية اكثر من اي عمل سياسي. وسيساهم في تقريب الشعوب العربية مع بعضها اكثر من اي مشروع قومي آخر. وهذا المشروع سيقتضي بالضرورة تكوين هيئة عربية اعلامية متخصصة دائمة يكون مقرها جامعة الدول العربية لتنسيق البرامج القومية ووضع المخططات الفنية والاعلامية والثقافية لضمان استمرار المشروع على الوجه الاكمل.

بالنظر للمشكلات التي يواجهها عمل (عربسات) متى تتوقع تنفيذ مثل هذا المشروع؟

ـ ان اكثر المشكلات الفنية التي يواجهها عربسات ضرورة هي مسألة بناء محطات استقبال ارضية. الا ان هذه المشكلة في طريقها للحل لان معظم الدول العربية تعمل حاليا على بناء هذه المحطات.

اما بالنسبة للتنفيذ فان احدى الشركات العالمية الكبرى اعربت عن استعدادها في حال رسو العطاء عليها من قبل الجمعية العمومية (لعربسات) ان تنجز المشروع خلال شهرين.

منتجات صناعية سعودية وفيرة تدخل الاسواق العام المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ العديد من المصانع السعودية اول يناير (كانون ثاني) ١٩٨٧م، الدخول بانتاجها الى الاسواق بطاقات انتاجية وفيرة تبلغ ٨ ملايين و٤١٢ الف طن من صناعات الاسمدة والبتروكيماويات والمعادن.

ويتضمن الانتاج ٨٣٠ الف طن من سماد اليوريا و٩٤٠ الف طن من اسياخ وقضبان التسليح ومليون و٦٠٠ الف طن اثيلين ومليون و٣٠٠ الف طن ميثانول و٥٩٠ الف طن بولي ايثلين منخفض الكثافة الخطى و٩١ الف طن من جلايكول الايثلين و٤٥٤ الف طن ثاني كلوريد الايثلين و٢٩٥ الف طن ستايرين و٢٨١ الف طن ايثانول صناعي و١٠٠ الف طن من الصودا الكاوية و٢٠ الف طن من الميلامين و٣٠٠ الف طن من كلوريد الفنيل الاحادي و٢٠٠ الف طن كلوريد الفنيل المتعدد و١٤٦ الف طن اكسجين و٤٣٨ الف طن نتروجين.

كما يجري الاعداد لانشاء عدد من المصانع ويخطط لبدء انتاجها عام ١٤٠٨ هـ لانتاج مواد مثل مادة «الامونيا» بطاقة سنوية ٥٠٠ الف طن والبيوتادين بطاقة سنوية ١٢٥ الف طن و«البيوتين ـ ١» بطاقة سنوية تقدر بـ ٨٠ الف طن.

الجدير بالذكر ان الحكومة قد خصصت ١١٨٩٤ هكتارا بالمدينتين الصناعيتين في الجبيل وينبع لقطاعي الصناعات الاساسية والصناعات المساندة.

القاهرة: تحريك اسعار العملات الاجنبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث السلطات الاقتصادية في مصر تغيير اسعار صرف العملات الاجنبية في البنوك كما تجري دراسة زيادة قنوات تحويلات المصريين في الخارج وتحسين اسعار التحويل.

واعلن الدكتور احمد الدرش وكيل اول وزارة الاقتصاد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الوزارة تدرس مع البنك المركزي حاليا تبسيط اسعار الصرف كهدف مرحلي واستبعد ان يكون هناك اي تغيير في اسعار النقد الاجنبي في مجمع البنك المركزي الذي تصب فيه موارد الدولة وتصرف على وارداتها وذلك حتى لا تتأثر اسعار هذه السلع للجمهور.

وقال الدكتور الدرش ان بحث سعر صرف النقد الاجنبي في مجمع البنوك التجارية والذي تعلنه غرفة خاصة به في البنك المركزي يوميا هو الذي سوف ينصب عليه التنفيذ.

واضاف وكيل اول وزارة الاقتصاد لـ «الشرق الاوسط» ان التفسيرات الخاطئة للقرارين ١٢٠ و١٢١ والعوامل النفسية دفعت التجار الى تخزين النقد الاجنبي وارتفاع سعر الدولار ولكن قياس صحة الاقتصاد بالدولار امر خاطئ، كما ارجع ارتفاع سعر الدولار لمجموعة عوامل متداخلة سياسية واقتصادية وامنية.

مدير الخطوط السعودية يتفقد مكاتب شمال افريقيا ويدعو العاملين لزيادة الدخل وترشيد الانفاق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية الكابتن احمد مطر خلال الاسبوع الماضي الجولة التفقدية التي قام بها والوفد المرافق لعدد من فروع الخطوط السعودية بدول شمال افريقيا شملت كلا من الدار البيضاء والجزائر وتونس والقاهرة.

وكان الكابتن احمد مطر والوفد المرافق قد بدأ هذه الجولة التفقدية عقب انتهاء اعمال مؤتمر الجمعية العمومية التاسع عشر للاتحاد العربي للنقل الجوي الذي عقد في الدار البيضاء في اواخر مارس (اذار) الماضي، حيث امضى يومين في كل بلد قام خلالهما بزيارات ميدانية لمكاتب الخطوط السعودية ومرافقها في تلك المدن،

واجتمع بمدراء ورؤساء الاقسام فيها للتعرف على اوجه سير العمل وما قد يكون هناك من عقبات او صعوبات بحيث تمت مناقشة ما طرح منها واصدار التوجيهات الى المختصين في الوفد المرافق بالعمل على وضع الحلول التي تم التوصل اليها موضع التنفيذ.

وكان للزيارات الميدانية التي قام بها ايضا لموظفي المواجهة والخدمات المساندة في مواقع عملهم اكبر الاثر في نفوس الجميع حيث كان للمناقشات الصريحة المباشرة التي تم تبادلها والتوجيهات التي ضمنها سياسة الادارة العليا في السعودية اثر بالغ. وقد جاء التركيز واضحا على ضرورة تضافر جهود العاملين من القمة الى القاعدة على زيادة الدخل وترشيد الانفاق باعتبارها الهدف الاول الذي لا بد من تحقيقه وكذلك العمل الجاد والمشترك من جميع العاملين بمختلف تخصصاتهم ومسؤولياتهم على تحسين الخدمات بتطوير الاداء وتلك هي الاستراتيجية الدائمة والمتجددة التي لا ينبغي التهاون فيها او اغفالها.

كما شهد الكابتن مطر والوفد المرافق تعامل موظفي الاستقبال والترحيل في مختلف تلك المحطات للركاب وما يبذل من جهود لراحتهم مؤكدا للجميع ان راحة المسافر الذي وضعت لخدمته حوالي ١٠٤ طائرات تربط اكثر من ٧٠ مدينة وبلد في الداخل والخارج هي الشرف المناط (بالسعودية) وجميع منسوبيها وهي الامانة التي لابد ان يشترك الجميع في حملها وادائها.

وقد رافقه في هذه الجولة التفقدية وفد من ذوي العلاقة والاختصاص ضم السادة رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية وسري اسلام مساعد المدير العام للاقاليم الخارجية وعلي محرق مساعد المدير العام للمبيعات وخدمات التسويق ومحمد الفهد نائب مساعد المدير العام للخدمة الجوية وامين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية وعبد العزيز الحازمي مدير عام التخطيط والابحاث.

وتجدر الاشارة الى ان الكابتن احمد مطر اصدر حال عودته التوجيهات بأن توافيه الادارات المختصة بتقارير خلال شهرين من انتهاء هذه الجولة التفقدية توضح الخطوات التي نفذت مما صدرت به التوجيهات والمراحل التي تمت مع ايضاح العقبات التي تعترض التنفيذ.

وزارة التجارة السعودية تضع الخطة التموينية لشهر رمضان المبارك

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم وزارة التجارة السعودية حاليا بوضع الخطة التموينية لشهر رمضان المبارك المقبل وحتى تكون جميع السلع والمواد التموينية متوفرة وبحالة جيدة وصالحة.

وقد بدأت وكالة الوزارة للتموين باعداد قوائم المأكولات والاطعمة التي تستخدم في رمضان حتى تعمل على توفيرها كما وضعت برنامجا للرقابة يقوم على تنفيذه مفتشو الوزارة للتأكد من صلاحية المأكولات للاستعمال الادمي وضبط اي مواد غذائية انتهت مدة صلاحيتها.

وصرح السيد سليمان الفريهيدي وكيل الوزارة المساعد للتموين ان الوزارة بصدد استكمال كافة الاجراءات والترتيبات التموينية المتعلقة بهذا الشهر المبارك نظرا لاهميته ومكانته في قلوب المسلمين جميعا.

واشار الى ان الوزارة بدأت في الاستعداد المبكر لوضع خطة لحج هذا العام وذلك لتوفير اقصى الاستعدادات الممكنة لمواجهة الاحتياجات التموينية لحجاج بيت الله الحرام من السلع الغذائية الرئيسية وحتى يتمكن حجاج بيت الله الحرام من الحصول على كافة احتياجاتهم بكل يسر وسهولة.

١٢ مؤسسة امريكية في ليبيا رغم قطع العلاقات الاقتصادية

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر وزارة الخزانة الامريكية ان حوالي ١٢ مؤسسة امريكية تواصل انشطتها في ليبيا بتصاريح خاصة رغم قطع العلاقات الاقتصادية بين الدولتين منذ بداية فبراير (شباط) الماضي وفقا لقرار الرئيس ريجان.

واوضح مسؤول بوزارة الخزانة الامريكية ان هذه الاذونات المؤقتة منحت لهذه المؤسسات، التي يتراوح عددها بين ١٠ و١٢ من بينها ٥ شركات بترول، لمنحها الوقت لبيع اصولها في ليبيا.

والشركات البترولية الخمس هي كونوكو ووو. جريس واميرادا هيس وماراثون واوكسيدنتال. وثمة عدد يتراوح بين ٥ و٧ شركات اخرى.. لم يفصح عن اسمها.. موجودة في ليبيا ترتبط انشطتها بشكل وثيق بالبترول.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس ريجان كان قد قرر يوم الاول من فبراير الماضي قطع العلاقات الاقتصادية مع ليبيا وحظر على كل الرعايا الامريكيين خلاف الصحفيين البقاء.

واضاف نفس المصدر ان المؤسسات التي تواصل انشطتها في ليبيا لم تعد تضم اي امريكي بين العاملين بها.

وقد نصت هذه الاذونات الخاصة على انه يتعين على الشركات الامريكية انهاء عملياتها في اقرب وقت ممكن وان تطلع وزارة الخزانة بصفة منتظمة على انشطتها، اضافة الى ان اية ارباح تعود من هذه الانشطة منذ بداية فبراير لا بد ان توضع في حسابات مجمدة.

وتشترط هذه الاذونات كذلك الا تنقل بشكل مباشر الشركات البترولية الامريكية النفط الخام او تكرره. ويسمح لها فقط ببيعه لدى استخراجه او في الموقع دون ان تتكفل بشحنه على الناقلات.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر الشركات النفطية التي تعمل في مجال استخراج النفط من الاراضي الليبية انها تعتزم وقف عملياتها هناك لحين حصولها على سعر مناسب من الحكومة الليبية لشراء ممتلكاتها في ليبيا.

وقال ناطق بلسان شركة ديبون وهي الشركة المالكة لشركة كونوكو ديفيد موفيت انه اذا ما تخلت كونوكو عن ممتلكاتها في ليبيا فان ذلك سيعود بربح غير متوقع على ليبيا.

بيد ان موفيت اوضح ان الشركة لن تبدأ ببيع هذه الممتلكات الا عندما يتم التوصل مع الحكومة الليبية الى سعر مناسب لها.

بحث مستقبل المصارف العربية في مواجهة التغيرات بسوق النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

نوه خبراء مصرفيون ورجال اعمال عرب بدور المصارف العربية في مواكبة التطورات الاقتصادية والمالية في العالم ونقل المعلومات المفيدة في الوقت المناسب لجميع المصارف العربية لتفادي المخاطر التي قد تنجم عن التبدلات المستمرة في ظروف اسواق النفط.

وجاء ذلك خلال الندوة التي نظمها اتحاد المصارف العربية الشهر الماضي حول «مستقبل المصارف العربية في مواجهة تغيرات النفط العربي».

وقد شارك في الندوة عدد من الشخصيات المصرفية العربية المرموقة حيث ناقشوا عدة مواضيع منها تأثير التغير في الموارد النفطية على هيكل ووظائف المصارف والعلاقة بين تغير الموارد النفطية وتمويل التجارة الخارجية والقروض والمساعدات المالية.

وقد مثل جمعية المصرفيين العرب في هذه الندوة رئيس مجلس ادارتها السيد بشير الزهيري الذي استغل الفرصة للاجتماع لعدد من المسؤولين في الجهاز المصرفي العربي واطلاعهم على جهود الجمعية في خدمة القطاع المصرفي العربي.

٥٠٪ زيادة لحجم التبادل التجاري المصري السوفياتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مدير الغرفة التجارية والصناعية بالاتحاد السوفياتي ان مصر تعد من اكبر الشركاء التجاريين بالنسبة للاتحاد السوفياتي وانها تحتل المركز السادس بالنسبة لدول العالم الثالث والمركز الثاني على مستوى الدول الافريقية في المعاملات التجارية.

واضاف ان حجم التبادل التجاري بين البلدين قد وصل الى ٧٧٠ مليون دولار عام ١٩٨٥ بزيادة قدرها ٥٠٪ على عام ١٩٨٤ وان حوالي ٤٠٪ من الصادرات السوفياتية الى مصر تعتمد اساسا على الماكينات والمعدات الصناعية والزراعية والسيارات وقطع الغيار.

يوكوهاما تورد اطارات لحافلات النقل الجماعي بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت الشركة السعودية للنقل الجماعي (سابتكو) عقدا مع شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح الوكلاء الوحيدون بالمملكة لاطارات يوكوهاما اليابانية لتوريد ٧٠٠٠ اطار لحافلات النقل الجماعي العاملة بين مدن المملكة وداخلها خلال عامي ١٤٠٦هـ و١٤٠٧هـ.

الجدير بالذكر ان شركة يوكوهاما قامت بتصنيع اطارات بمواصفات خاصة تتفق وطبيعة عمل حافلات النقل الجماعي والتي تتطلب ضمان خدمة الاطار لمسافة لا تقل عن مائة الف كيلومتر.

الأسواق المالية

اسعار الدولار تواصل الانخفاض وتوقعات بانخفاض فائدة الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت المعاملات في اسواق العملات العالمية امس مثيرة وكثيفة في وقت تفاعلت فيه مجموعة من العوامل والمؤشرات الاقتصادية والنقدية ذات التأثير المباشر على اسعار العملات، كان من اهمها اعلان زيادة معدل نمو الانتاج الصناعي في بريطانيا بنسبة ١,٧٪ في فبراير (شباط) الماضي مقابل ٠,٧٪ في يناير (كانون الثاني)، واعلان ارتفاع معدل نمو اجمالي الناتج في الولايات المتحدة بمعدل سنوي يصل الى ٣,٢٪ في الربع الاول من العام الحالي مقابل ٠,٧٪ فقط في الربع الاخير من العام الماضي، وتراجع اسعار الفائدة في الاسواق على كل من الاسترليني والدولار وقيام فرنسا بتخفيض سعر الفائدة على الفرنك.

وقد تركت هذه المؤشرات انعكاسات متناقضة في السوق، فارتفع معدل النمو في الولايات المتحدة ترك اثرا ايجابيا على الدولار الذي مايزال يعاني من الانعكاسات السلبية للغارات الامريكية على ليبيا، وكان الدولار الامريكي قد تراجع بحدة في المعاملات المبكرة بسوق طوكيو، ليخسر حوالي ٢,٢٥ ين. واستمر تراجعه مقابل العملات الاوروبية حتى وصل الى ٢,٢٢٧٥ مارك الماني قبل ان يرتفع بحوالي فينك واحد بعد اعلان مؤشرات النمو.

وفي لندن كان الاسترليني يحقق مكاسب ملموسة مقابل الدولار، حيث صعد ليتجاوز حاجز ١,٥ دولار رغم توقعات انخفاض سعر الفائدة بحوالي ١٪، وهو الامر الذي استبعده البنك المركزي، طالما تمهل البنوك التجارية، حتى يتضح اتجاه اسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

ويبلغ سعر الفائدة للودائع بين البنوك بالجنيه الاسترليني لمدة ٣ شهور امس ٩,٩٤٪ خلال فترة المعاملات الثانية مقابل ١٠,٢٥٪ امس الاول. كما انخفض سعر الفائدة على الودائع بالدولار بين البنوك الاوروبية الى ٦,٥٠٪ مقابل ٦,٨١٪ امس الاول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار في سوق لندن، خلال فترة المعاملات الثانية كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول :

● **الاسترليني**
- ١,٥١٦٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٠٣٠.
- ٣,٣٨٥٦ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٨٤٣.
- ٢,٨٢٦٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٣٩٢.
- ١٠,٧٨٢٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٧٧٢٨.
- ٢٦٦,٥٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٦٥,٤٣.
- ٥,٥١٧ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٠٤.

● **الدولار :**
- ٢,٢٣٢٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٥١٠.
- ١,٨٦٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٨٩٠.
- ٧,١٣٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,١٨٥٠.
- ١٧٥,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٧٦,٦٠.

ارتفاع طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت امس اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا الى ٣٣٩,٩٠ دولار للاونصة مقابل ٣٣٩ دولارا امس الاول. كذلك ارتفع الذهب عند الافتتاح في سوق نيويورك الى ٣٤٠ دولار للاونصة مقابل ٣٣٩,٤٠ دولار عند اقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥٠٠
جنيه استرليني	٥,٤٤٠٥	٥,٤١٠٨
مارك الماني	١,٥٧٢٥	١,٥٧٠٢
فرنك سويسري	١,٨٨٢٥	١,٨٨٠١
فرنك فرنسي	٠,٤٩٨٥	٠,٤٩٣٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٣٢٥	٠,٠٠٢٣٩١
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٤٧
جلدر هولندي	١,٤٠٠٠	١,٣٩٦٦
دولار سنغافوري	—	١,٦٦٤٣
دولار كندي	٢,٦٢	٢,٦١٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٣١٨
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٥٢
كرون سويدي	—	٠,٤٩٨٣
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٤٢
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٧٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥٥٠	٠,٠٢٥٠٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٧٤١
دراخما يونانى	٠,٠٢٥٥٠	٠,٠٢٥٢٠
روبيه هندي	٠,٢٦٧٠	٠,٢٩٣٠
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٥
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١١٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٤٢٠٠
دينار كويتي	١٢,٦٠٥٠	١٢,٥٩٤٩
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٨٣٠٠
دينار عراقي	٣,٤٤	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليره لبنانيه	٠,١٥٤٥	—
ليره سورية	٠,٣٣	٠,٣٦١٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٣٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٨٨٠٠٠
ريال يمني	٠,٤١٢٠	—
جنيه مصري	٢,٠٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٣٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٦٢٠	٤٠٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٤٥	٤٦٢٠
اونصه ذهب	١٢٦٣	١٢٦٠
(كيلو) الفضه	٧٤٠	٦٤٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

استمرار انخفاض اسعار المعادن وارتفاع كبير للكاكاو والبطاطس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر اتجاه الانخفاض في اسعار المعادن امس، وعزا المتعاملون هذا الانخفاض الى الارتفاع الكبير في قيمة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار، بالاضافة الى زيادة الكميات الواردة الى السوق من معظم المعادن الاساسية.

وتراجع امس سعر النيكل، حتى خسر حوالي ٣٠ جنيها في بدايات معاملات الفترة الثانية. كما تراجعت اسعار النحاس، وبلغت الخسارة حوالي ٥ جنيهات في الطن.

وفي اسواق المواد الاولية غير المعدنية سجلت اسعار الكاكاو والبطاطس اكبر ارتفاع. وقفز سعر الكاكاو الى اعلى من ١٤٠٠ جنيه للطن بزيادة حوالي ٤١,٥ جنيه استرليني عن إقفال امس الاول. كما تجاوز سعر البطاطس (تسليم الشهر المقبل) ١٧٠ جنيها للطن بزيادة ٩,٢٠ جنيه. ويبلغ سعر الطن من البطاطس تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ٩٨ جنيها بزيادة حوالي ٥ جنيهات عن امس الاول.

وعلى صعيد الاسواق الحرة للنفط تماسكت المعاملات خلال الجولة الصباحية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٥٠	٩٧٠,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٤٦	٢٥٤,٢٥
زنك	٤٤١,٥	٤٥١,٢٥
الومنيوم	٧٥٠,٠٠	٧٥٦,٧٥
نيكل	٢٦٣٠	٢٦٧٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٤٢٠
بن	يوليو	٢٢٨٠,٠٠
سكر	اكتوبر	١٨٧
فول صويا	يونيو	١٢٧,٥٠
قمح	يوليو	١١٩,٥٥
شعير	سبتمبر	٩٩,٠٠
بطاطس	مايو	١٧٦,١٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس.

اسعار الأسهم تستأنف الصعود في لندن ومكاسب سريعة لشركات الصناعة والتصدير

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

سجلت بورصة لندن امس زيادة كبيرة في حركة المعاملات. وحققت اسهم الشركات الصناعية اكبر المكاسب وسط إقبال شديد على الشراء تدعمه اسعار نفط اقل ومعدلات فائدة ادنى ومستوى قياسي للمكاسب في سوق نيويورك، واستمرار عروض الاندماج بين الشركات في فروع متعددة.

ورغم ان بنك انجلترا الح امس الى رفضه تخفيض اسعار الفائدة بنسبة ١٪ كما كان يأمل معظم الصناعيين والمصرفيين، إلا ان آمال حدوث انخفاض قريب في اسعار الفائدة لم تتبخر تماما، وظلت تشارك في قيادة عمليات السوق الى الافضل.

وقد ارتفعت اسعار اسهم الشركات في معظم القطاعات الى اعلى من افضل مستوياتها امس الاول. وتوقفت بعض الاسهم عن التراجع مثل ميتال بوكس وابريكوت، في حين واصلت اسهم بعض الشركات الاخرى الارتفاع، مدعومة بنتائج الاعمال والميزانيات الجيدة مثل جلاكسو للكيماويات والادوية و آر. سي. إم لمواد البناء، وتقدمت اسهم اخرى مدفوعة بتوقعات نشاط افضل مثل امستراد وبريتش ايروسبيس وبليس.

وحتى بدايات معاملات الفترة الثانية في سوق لندن امس، كانت اسهم ميتال بوكس للمنتجات المعدنية قد سجلت ارتفاعا بحوالي ١٥ بنسا للسهم الذي بلغ ٧٠٠ بنس، وارتفع سهم بليس للالكترونيات الى ٢٣٢ بنسا بزيادة ١٢ بنسا، وامستراد الى ٥٤٤ بنسا بزيادة ١٣,٥ بنس وابريكوت للكمبيوتر الى ٩٢ بنسا بزيادة ٨ بنسات وبريتش ايروسبيس الى ٥٦٦ بنسا بزيادة ١١ بنسا و آر. سي. إم الى ٦٧٠ بنسا بزيادة ٣٢ بنسا وجلاكسو الى ١١٢٠ بنسا بزيادة ٣٥ بنسا.

وبلغت مكاسب اسهم الشركات الـ ٣٠ الرئيسية حوالي ٢١,٧ نقطة على مقياس فاينننشال تايمز الذي سجل ١٤٠١,١ نقطة مقابل ١٣٧٩,٤ نقطة امس الاول.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق العالمية الاخرى كالتالي :

● **وول ستريت** : ازاحت السوق جانبا القلق ومشاعر التوتر التي خلفتها الغارات الامريكية على ليبيا. وزاد الاقبال على شراء الاسهم في القطاعات المختلفة، ليرتفع حجم المعاملات بحوالي ٥٠ مليون سهم وبنسبة تزيد عن ٤٣٪ مما كان عليه في جولة المعاملات السابقة. وقفز مقياس دو جونز الليلة قبل الماضية ليسجل رقما قياسيا عند الاقفال بلغ ١٨٤٧,٩٧ نقطة بزيادة ٣٨,٣٢ نقطة. وبلغ حجم المعاملات ١٧٣,٨ مليون سهم مقابل ١٢٣,٦ مليون سهم الليلة قبل الماضية.

● **طوكيو** : تقدمت اصدارات معظم القطاعات. وارتفع الاقبال بشكل ملحوظ على اسهم شركات التصدير لاول مرة منذ اكثر من ٣ اسابيع. وكانت المعاملات نشيطة امس، تم خلالها تداول ٥٨٠ مليون سهم. ويسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال ارتفاعا الى ١٥٤٨٦,٨ نقطة بزيادة ١٢٨,٥ نقطة عن امس الاول.

● **هونج كونج** : استمرت موجة اندفاع المستثمرين الاجانب لشراء اسهم الشركات الرئيسية في هونج كونج. وتجاوز مقياس الاسعار معدل ١٨٠٠ نقطة لاول مرة في العام الحالي ليصل الى ١٨١٢ نقطة بزيادة ٢٠,٨ نقطة عن إقفال امس الاول.

● **فرانكفورت** : بدأت المعاملات قوية، عقب جولة المعاملات النشطة التي شهدتها السوق امس الاول والتي بلغت مكاسبها ٢٥,٨ نقطة. وسجل مقياس كوميرز بنك بنهاية امس ٢٢٧٨,٨ نقطة بزيادة ١٤,٧ نقطة عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٥٣	١٣ -
ـ بريت اويل	١٧٣	٥ -
ـ بريتش تيليكوم	٢٥٢	٢ +
ـ بتشلم	٤١٦	٨ +
ـ بوتر	٣١٣	بدون
ـ اي.سي.اي	٩٦١	٣٤ +
ـ لويدز	٥٨٩	٢ +
ـ ميدلاند	٥٦٢	بدون
ـ نات وست	٨٩٥	٥ +
ـ رانك اورجنيزيشن	٥٥٤	١٧ +
ـ رويتر	٤٢٣	٨ +
ـ راكال	٢١٠	٦ +
ـ حسن البانس	٧٣٩	١٠ +
ـ شل	٧٦١	٢ -
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٠	١٠ +

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

ردود الفعل الدولية على الغارات الأمريكية:
السوق الأوروبية تدعو لوقف التصعيد واستمرار تظاهرات التنديد في عدة مدن

العواصم العالمية ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء: تواصلت ردود الفعل العالمية من العدوان الامريكي على ليبيا، فتراوحت بين التنديد والادانة والدعوة الى التعقل والحذر، اضافة الى تطبيق اجراءات امنية مشددة لم يسبق لها مثيل في العديد من دول العالم.

● ففي باريس، اعرب وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة عن اقتناعهم بانه «يتعين بذل كل الجهود الكفيلة بتجنب حدوث عمل عسكري جديد» في اطار المواجهة الامريكية الليبية.

وقد ادلى بهذا التصريح هانز فان دير بروك وزير الخارجية الهولندي والرئيس الحالي للسوق الاوروبية المشتركة عقب اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة لوزراء خارجية دول السوق، وقبل بدء اعمال اجتماع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

كما قرر وزراء الخارجية التعجيل بتنفيذ القرارات التي اتخذوها يوم الاثنين الماضي في لاهاي فيما يتعلق بمكافحة الارهاب. وتستهدف هذه القرارات بوجه خاص خفض حجم البعثات الدبلوماسية الليبية في دول اوروبا الغربية وتشديد الرقابة على منح تأشيرات الدخول الى دول السوق الاوروبية المشتركة.

واعربت الدول الاوروبية عن حرصها على التوصل الى الحد من تصعيد الموقف مثلما اوضح فان دير بروك عندما دعا جميع الاطراف الى ابداء قدر من الاعتدال.

واوضح بروك ان الدول الاوروبية اكدت رغبتها في التصدي بشدة لمشكلة الارهاب وحرصت على ان تؤكد ان الارهاب الدولي وراء الموقف السائد حاليا في منطقة وسط البحر المتوسط.

واضاف الوزير الهولندي ان الاثنتي عشرة دولة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة اعربت عن اعتقادها بأن مكافحة الارهاب يجب ان تكون موضوع تعاون دولي واسع النطاق وقررت تكثيف حملتها الدبلوماسية في اتجاه الدول الغربية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية ورئاسة حركة عدم الانحياز التي تتولاها حاليا الهند.

وحرص الوزير الهولندي في الختام على ان يؤكد انه لحظة اجتماعهم يوم الاثنين الماضي في لاهاي لم يعرف اي من الوزراء الذين حضروا الاجتماع بصورة محددة ان عملية عسكرية كانت على وشك أن تقع ضد ليبيا.

وصرح جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي بأن اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين دار في جو اتسم برباطة الجأش وبالمسؤولية والاعتدال والرغبة في تحقيق وحدة الصف الاوروبي.

واوضح ان الدول الاوروبية حددت لنفسها عدة اتجاهات، فمن جهة ابدت الدول الاوروبية رغبتها في مكافحة الارهاب حتى تحسن جميع دول العالم فهمها، واوضحت من جهة اخرى التضامن الاوروبي وعملت على ان تتفهمه واشنطن. كما اوضح الوزير الفرنسي موقف السوق الاوروبية المشتركة تجاه الدول العربية والدول الشرقية ودول العالم الثالث.

وردا على سؤال للصحافيين بشأن التهديدات التي وجهها العقيد القذافي ضد بريطانيا، قال الوزير الفرنسي «اننا نأمل ان يتحلى القذافي بمعنى المسؤولية تجاه العالم باسره».

واشار الوزير الفرنسي الى ان الدول الاوروبية كانت قد قررت يوم الاثنين الماضي في لاهاي الرد بصورة ملائمة في حالة ما اذا وضع القذافي تهديداته موضع التنفيذ.

● وفي بون، اجتمع المستشار الالماني الغربي هلموت كول امس مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك الذي يزور المانيا حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الازمة الليبية ـ الامريكية والوضع في منطقة حوض الابيض المتوسط وعدد من القضايا المتعلقة بالسوق الاوروبية اضافة الى العلاقات الفرنسية الالمانية.

● وفي واشنطن، طالب هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية امس الاول الرئيس ريجان بدعوة البلاد العربية المعتدلة لتكثيف تعاونها في مجال مكافحة الارهاب الدولي.

وقال مصدر رسمي امريكي ان وزير خارجية المانيا الغربية اكد خلال مقابلة اجراها في البيت الابيض مع الرئيس الامريكي على امكانية اقناع بعض دول الكتلة السوفياتية بالانضمام الى الجهود المبذولة لمكافحة الارهاب.

وصرح مسؤول امريكي كبير، كان قد حضر المقابلة بأن الرئيس ريجان وافق على هذه المقترحات.

واضاف المصدر نفسه أن الخلافات التي تفجرت بين الامريكيين والاوروبيين والمتولدة عن الغارات الامريكية ضد ليبيا لم تتطرق اليها المحادثات.

● وشهدت اسبانيا اكبر المظاهرات والتحركات السياسية المنددة بالعدوان الامريكي عليها.

ودعا عمدة مدينة سان فيرناندو دي ايناريس التي تقع على مسافة قريبة من قاعدة «توريخون دي اردوث» الامريكية في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس الى ازالة جميع القواعد الامريكية في اسبانيا والغاء معاهدة الصداقة والتعاون الاسبانية الامريكية.

وذكر فيرناندو بنلر في برقيته ان هذا الطلب ما هو الا التعبير عن رغبة سكان المدينة التي تقع على مسافة ٣٠ كيلومترا من مدريد.

وفي مدينة فالنسيا الساحلية الواقعة شرقي اسبانيا اصدر الكتاب والمفكرون المشاركون في جلسات الملتقى الدولي لكتاب حوض المتوسط بيانا نددوا فيه بالوجود والتدخل العسكري في منطقة البحر الابيض المتوسط.

● وشهد اقليم الباسك تظاهرات احتجاج صاخبة ضد العدوان الامريكي على ليبيا اسفرت عن صدامات عنيفة بين قوات الامن والمتظاهرين.

وفي مدينة بلباو الباسكية قام المتظاهرون بتسليم مذكرة احتجاج الى الحاكم المدني تستنكر العدوان الامريكي على ليبيا.

● وفي ايطاليا، شن زعيم حزب الديمقراطية البروليتارية المعارض ماريو كابانا امس هجوما عنيفا على رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي الذي لم يكلف نفسه حتى عناء تقديم تعازي ايطاليا الى ليبيا بعد عمليات التقتيل بين المدنيين التي مارستها الطائرات الامريكية ضد الاهداف المدنية في طرابلس وبنغازي.

واشار كابانا الى ان قضية البراهين الامريكية على «ارهاب ليبيا» هي كذبة ومجرد تلفيق، مضيفا ان مبعوث الرئيس ريجان لايطاليا لم يقدم اي دليل واحد لنواب الجمهورية في البرلمان الايطالي حول تورط ليبيا.

● وفي الامم المتحدة، قطعت مناقشة الازمة الليبية في مجلس الامن الدولي ليلة امس الاول عندما تم اخلاء القاعة لاسباب امنية.

وقام حراس الامن بعمليات تفتيش مكثفة في القاعة بحثا على ما يبدو عن شحنة متفجرة.

● وفي لندن، كشف استطلاع للراي العام اجرته صحيفة «التايمز» ونشرت نتائجه امس ان ٦٦ في المائة من المشتركين في الاستطلاع عارضوا العدوان الامريكي على ليبيا.

واظهر الاستطلاع ان اكثر من ثلثي هؤلاء اعربوا عن عدم الثقة بمصداقية الولايات المتحدة وبقدرتها على ادارة الشؤون الدولية.

وحول قرار مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية بالسماح لواشنطن باستخدام القواعد الامريكية في الاراضي البريطانية بلغت نسبة المعارضين لهذا القرار ٧١ بالمائة ممن شملهم الاستطلاع. واظهرت النتائج ايضا ان ثمانية اشخاص من كل عشرة اعربوا عن اعتقادهم بأن موجة الارهاب والعنف ستزداد حدة من جراء العدوان الامريكي على ليبيا.

● وفي بروكسل، اعلن دبلوماسي امريكي امس ان جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية الامريكي سيصل اليوم الى مقر منظمة حلف شمالي الاطلسي في بروكسل لاطلاع الحلفاء على تفاصيل العملية الامريكية ضد ليبيا.

واضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان مساعد وزير الخارجية الامريكي سيشرح لمجلس الممثلين الدائمين للدول الاعضاء في الحلف اسباب عمليات القصف الامريكية لليبيا.

ويذكر في هذا الصدد ان وايتهيد الذي غادر واشنطن امس الاول التقى ببعض مسؤولي الحلف امس في باريس على هامش الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

● وفي فرانكفورت، قالت مصادر عسكرية امريكية امس ان السلطات العسكرية الامريكية فرضت حظر التجول اثناء الليل على الوف من الجنود غير المتزوجين الذين يقيمون في ثكنات في المانيا الغربية.

وقد فرض حظر التجول، الذي يسري مفعوله من منتصف الليل وحتى الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي، حتى لا تصبح الملاهي الليلية التي تكتظ بالجنود اهدافا لهجمات محتملة ردا على الهجوم الامريكي على ليبيا.

● وفي طوكيو، ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان الحكومة اليابانية «مازالت تحاول جمع كل الوقائع من مصادر مختلفة قبل اعلان موقف رسمي» وذلك بعد مضي اكثر من ٤٨ ساعة على الغارة الامريكية ضد ليبيا.

وتبقى يوشيو هاتانو ان ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء اعرب مساء امس الاول عن تأييده للعملية الامريكية. وكان ناكاسوني قد قال امام لجنة الشؤون المالية في مجلس النواب «اعتقد ان الولايات المتحدة شنت هذه العملية بدافع الضرورة وبما يتفق مع حقها في الدفاع عن النفس».

وقال المتحدث ان موقف اليابان سيكون رهنا بالوقائع التي ستحصل عليها.



وزراء خارجية دول السوق الاوروبية في لقطة تذكارية امس

الأمم المتحدة تقدم مشروع اتفاق لحل الازمة الافغانية

نيويورك (الامم المتحدة) ـ أ.ف.ب: اعلن رسميا في الامم المتحدة ان دييجو كوردوفيز (الاكوادور) ممثل الامم المتحدة المكلف بالقضية الافغانية سيقدم للحكومتين الباكستانية والافغانية مشروع اتفاق يربط بين عدم التدخل وانسحاب القوات الاجنبية.

وسيلتقي كوردوفيز بيعقوب خان وزير خارجية باكستان ونظيره الافغاني محمد دوست على هامش مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز الذي سيقام في نيودلهي.

كما سيعرض مبعوث الامم المتحدة الذي غادر نيويورك امس الاول على اطلاع ايران التي تتابع المناقشات غير المباشرة عن افغانستان بصفة مراقب.

وقد اجرى ممثل الامم المتحدة ست جولات من المناقشات غير المباشرة مع باكستان وافغانستان لايجاد حل دائم للوضع المتولد عن التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان في شهر ديسمبر (كانون الاول) علم ١٩٧٩ والذي يتعرض سنويا للادانة باغلبية ساحقة في الجمعية العامة للامم المتحدة.

ومن المقرر ان تجري جولة مناقشات جديدة في جنيف اعتبارا من ٥ مايو (ايار) المقبل. وكان كوردوفيز قد اعلن في مطلع شهر ابريل (نيسان) الحالي عن اتفاق باكستان وافغانستان بشأن وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية وهو الامر الذي يمثل عقبة كبيرة في طريق المفاوضات.

هبوط اضطراري لطائرتين ايرانيتين في تركيا

انقرة ـ ر: قالت وزارة الخارجية امس ان طائرتين تابعتين للقوات الجوية الايرانية هبطتا اضطراريا في تركيا عندما رفضت اليونان السماح لهما بالمرور في مجالها الجوي.

وقال متحدث باسم الوزارة ان الطائرتين اللتين كانتا في طريقهما الى سويسرا للصيانة هبطتا في مدينة ازمير الواقعة على بحر ايجه للتزود بالوقود.

واضاف المتحدث قوله ان الطائرتين منعتا من المرور فوق اليونان لانهما لم تبلغا عن خطة الرحلة.

وقد ضرب نطاق امني حول الطائرتين اللتين كان من المتوقع مغادرتهما في وقت لاحق.

واشنطن تصعد لهجتها الانتقادية لمواقف موسكو من ليبيا والقمة

واشنطن ـ أ.ف.ب: تشددت الحكومة الامريكية بصورة واضحة في لهجتها تجاه الاتحاد السوفياتي حيث اتهمت موسكو امس الاول بأنها المسؤولة عن التصعيد الذي أدى إلى الغارة الامريكية على ليبيا.

وبعد أن اتسم رد فعلها يوم الثلاثاء الماضي بالاعتدال ازاء القرار السوفياتي الخاص بالغاء اللقاء الذي كان من المقرر عقده في شهر مايو (أيار) المقبل بين وزيري خارجية البلدين، ابدت السلطات الامريكية مزيدا من الانتقاد للسوفيات امس الأول.

فقد صرح برنارد كالب المتحدث باسم الخارجية الامريكية قائلا «اذا كانوا لا يريدون عقد لقاء فليكن لهم ما يريدون».

واكد المتحدث انه لو كان السوفيات والالمان الشرقيون قد منعوا الدبلوماسيين الليبيين بالمكتب الشعبي (السفارة) في برلين الشرقية من التحرك كما طالبت بذلك الولايات المتحدة، «لامكن تجنب كل هذه الاحداث»، واشار المتحدث الى انه في يوم ٢٧ مارس (اذار) الماضي اي قبل عدة ايام من حادث الانفجار الذي تعرض له ملهى ليلي اعتاد الجنود الامريكيون التردد عليه في برلين الغربية، وهو الحادث الذي اسفر عن مقتل شخصين واصابة اكثر من ٢٠٠ آخرين كانت واشنطن قد اخطرت الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية بأن الدبلوماسيين الليبيين «يستعدون لشن اعتداءات ضد المصالح والمواطنين الامريكيين في برلين الغربية»، واتهمت واشنطن طرابلس بانها مسؤولة بشكل مباشر عن هذا الحادث.

كما أشار المتحدث الى أن الولايات المتحدة كانت قد حذرت السوفيات من أن شحنة الصواريخ (سام ٥) التي أرسلت إلى ليبيا قد تشجع القذافي على الاقدام على مخاطر ربما تجبر الولايات المتحدة على الرد وهو ما حدث بالفعل.

واوضح المتحدث أنه في كل مرحلة من مراحل الاحداث التي أدت إلى الغارة الامريكية أعربت الولايات المتحدة مرارا للسوفيات عن قلقها ازاء التطور الخطير للأحداث. وأضاف قائلا أن واشنطن اقترحت على موسكو مرارا وتكرارا اجراء مشاورات بشأن مسألة مساندة ليبيا للارهاب، غير أن هذه العروض والاقتراحات لم تحظ بالقبول من جانب السوفيات.

وقد اكتفت الحكومة الامريكية حتى الآن بالاعراب عن «أسفها» للقرار السوفياتي الخاص بالغاء اللقاء بين وزيري خارجية البلدين كما اكتفت بالقول أن الأمر يتعلق بمجرد خطأ في حين أعرب العديد من المسؤولين عن اقتناعهم بأن هذا الالغاء لن يؤثر الى حد كبير على امكانية عقد قمة ثانية امريكية ـ سوفياتية هذا العام في الولايات المتحدة.

واكد برنارد كالب أن الاتحاد السوفياتي يعرض للخطر التعهد الذي تم اتخاذه خلال قمة جنيف والخاص بتكثيف الحوار وعقد لقاءات على مستوى وزيري الخارجية.

وصرح المتحدث بأن السوفيات «اضاعوا ستة شهور» بعدم موافقتهم قبل الأسبوع الماضي على تحديد موعد اللقاء التحضيري بين شولتز وشيفرنادزه، وقال المتحدث أن واشنطن كانت على استعداد لعقد مثل هذا اللقاء منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

ومضى المتحدث يقول «إذا كان السوفيات لا يريدون عقد مثل هذا اللقاء فليكن لهم ما يريدون غير أن المشكلات ستظل قائمة»، وأضاف قائلا «سنعكف على ايجاد حلول لهذه المشكلات وعلى الاتحاد السوفياتي أن يفعل نفس الشيء».

طوكيو تشهد اجراءات أمن لم يسبق لها مثيل استعدادا لقمة الدول الصناعية الكبرى

طوكيو ـ د.ب.أ: عندما يجتمع زعماء اهم الدول الصناعية الغربية السبع كل سنة تتحول المدينة التي يجتمعون فيها الى مكان تخيم عليه اجراءات امن مشددة.

وقد حان الآن دور طوكيو. ومع ان اجتماع القمة الاقتصادي الذي سيعقده زعماء الدول السبع يستمر ثلاثة ايام فقط في بداية شهر مايو (ايار)، فان اجراءات الامن التي يطبقها اليابانيون في الفترة السابقة مباشرة للاجتماع تعد اجراءات لم يسبق لها مثيل في تاريخ اليابان.

وتبدو العاصمة اليابانية الآن وكأنها تحت احتلال اجنبي ويقول منتقدو هذا الوضع ان الشيء الوحيد الناقص هو اعلان الاحكام العرفية.

ومنذ بداية ابريل (نيسان) الحالي تم توسيع قوة شرطة خاصة بمكافحة الارهاب من ١٢ الفا الى ٢٠ الف شخص، وسيصل عدد افراد الشرطة المخصصين لمكافحة الارهاب الى ٣٠ الف شخص بحلول موعد عقد اجتماع القمة.

وتصر الشرطة على ان لديها اسبابا كثيرة تدعوها لليقظة. اذ ان المتطرفين اليساريين اطلقوا عددا من الصواريخ المنزلية الصنع على ارض سفارة الولايات المتحدة، وعلى حديقة القصر الامبراطوري، ومقر شرطة اوساكا وحتى على ذات المبنى الذي سيعقد فيه مؤتمر القمة، وهو قصر اكاساكا.

وقال المهاجمون في بيانات حددت هويات منظماتهم بوضوح: «سننسف مؤتمر القمة». ولكن هذه البيانات لم تذكر بالطبع اسماء الذين اطلقوا الصواريخ.

ومع ان الصواريخ التي يبلغ مداها بضع مئات من الامتار على ما يبدو لم تسبب اضرارا مادية، الا انها الحقت اضرارا بمعنويات قوات الشرطة.

واظهرت الهجمات انه بالرغم من الحواجز التي اقيمت على الطرق، والمراقبة الشديدة لمنطقة عقد اجتماع القمة ووجود جيش من مخبري الشرطة المندسين في اوساط الجماعات المتطرفة، فقد استطاعت اسلحة اليساريين اختراق كل درع والوصول الى المكان الذي تريد الشرطة حمايته.

والاجراء المضاد الوحيد الذي جاءت به الشرطة كان عملية تفتيش كبرى للسيارات في جميع أنحاء طوكيو. والقصد من هذه العملية هو ان تكون رادعا للمهاجمين من جهة، وان تعطي الشرطة من جهة اخرى فرصة ضئيلة للعثور صدفة على اسلحة او صواريخ مخبأة في صناديق السيارات التي تفتش او تحت مقاعدها.

هذا كله يستغرق وقتا. وكل من يقود سيارة شحن صغيرة شبيهة بالتي استخدمها الارهابيون في الهجمات الاخيرة يجب ان يتوقع ايقاف سيارته عدة مرات يوميا.

ويمكن ان تتعطل حركة السير في طوكيو لساعات في الاحوال الاعتيادية. وقد ضاعفت عمليات التفتيش التي تقوم بها الشرطة المدة الاعتيادية التي تستغرقها رحلات مستخدمي وسائقي السيارات. وقد دعت سلطات طوكيو العمال الى محاولة عدم استخدام سياراتهم الخاصة بالمرة خلال مؤتمر القمة الاقتصادي. وتوقف كثيرون من سكان طوكيو فعلا عن استخدام سياراتهم بعد ان ضاقوا ذرعا بمدد التأخير الطويلة.

ومن المقرر ان يشترك في مؤتمر القمة رئيسا جمهوريتي الولايات المتحدة وفرنسا ورؤساء حكومات بريطانيا وايطاليا وكندا واليابان والمستشار الالماني الغربي، وان يقضوا مدة المؤتمر داخل اسوار وجدران قصر اكاساكا وفندق نيو اوتاني الفخم القريب منه.

وهذا على الاقل هو ما تريده قيادة الأمن الياباني. فان اراد الزعماء ان يتجهوا الى اماكن اخرى في المدينة فان امكانات قوات الامن ستتشد حتى نقطة الانهيار اذا تعين توفيرها على مستوى الاستنفار ذاته المطبق داخل المنطقة التي سيعقد فيها المؤتمر.

وقد تجنبت وزارة الخارجية اليابانية بالطبع الاعلان عن ان زعماء الدول السبع سيحاطون بكل اجراءات الامن المشددة هذه. وقالت بدلا من ذلك فان افضل طريقة يمكن بها للزعماء ان يعربوا عن «تضامنهم وانسجامهم» هي البقاء على مقربة بعضهم من بعض طوال مدة المؤتمر!

اعتقال ارملة قاتل غاندي في الهند

امريتسار (الهند) ـ أ.ف.ب: علم من مصدر أمني امس ان البوليس القى القبض على بيمال كالسا ارملة احد قتلة انديرا غاندي، التي اصبحت مسؤولة عن منظمة مستقلة للسيخ.

واعلن فيردي رئيس البوليس المحلي ان كالسا، التي لقي زوجها مصرعه بعد ان اصيبت رئيسة الوزراء برصاصة، في نيودلهي في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤، القي القبض عليها بالقرب من باتالا على بعد ٤٠ كيلومترا من امريتسار.

وكانت كالسا تستعد للاشتراك في اجتماع لاتحاد الطلبة السيخ في الهند عندما اقتيدت الى السجن.

تايم

روح قمة جنيف الضائعة بين مواقف ريجان وجورباتشوف

قالت مجلة «التايم» ان الاجتماع الذي عقد بين السفير السوفياتي في واشنطن اناتولي دوبرينين الذي نقل من منصبه بعد ٢٤ سنة والرئيس الامريكي ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز سيؤدي الى تحسين فرص عقد القمة المقبلة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان لاسيما وأن دوبريني سيتولى منصبا مهما عند عودته الى موسكو وهو كبير مستشاري جورباتشوف.

تطور مهم

ولا شك في ان الاتفاق على تحديد موعد للقمة سيعتبر تطورا مهما جدا لاسيما بعد ان تبخرت روح قمة جنيف واخذ الكثيرون يشيرون الى انه ليس هناك ضرورة للقمة المقبلة. وحتى لو اتفق الطرفان على مجرد الاستمرار في بحث التحضيرات لمؤتمر القمة فان هذا سيكون بادرة جيدة.

وتطرقت المجلة الى الجو الذي تعكر بين الدولتين العظميين بعد قمة جنيف فقالت: لقد صعدت الولايات المتحدة من جانبها حملتها من الضغط العسكري على الدول التابعة او الحليفة لموسكو ولاسيما في امريكا الوسطى وضد نيكاراجوا بالذات وفي افريقيا ضد انجولا وضد القوات السوفياتية في افغانستان.

وبعدئذ جاء القرار الامريكي الذي طلب الى الاتحاد السوفياتي سحب حوالي خمس موظفيه ودبلوماسييه في الامم المتحدة.

خطوات عدائية

ومع ان الكثيرين من الامريكيين قد يرون ان لهذه الخطوات الامريكية ما يبررها فان الاتحاد السوفياتي اعتبرها خطوات وتصرفات عدائية مكشوفة ضمن حملة من العداء ضد موسكو. ولهذا وصفها جورجي كورنينكو نائب وزير الخارجية السوفياتي بأنها «خطوات استفزازية مغايرة ومناقضة تماما لروح قمة جنيف».

نصف الباب!

وبالاضافة الى ذلك تحدث جورباتشوف في مقابلة مع مجلة اسبوعية جزائرية عن قمة جنيف التي قال عنها انها فتحت «نصف الباب» ولكن «بصيص الامل الذي تكشف في جنيف ادى الى شعور المؤسسة العسكرية الامريكية بالقلق والخوف ولذا اخذوا يلقون بثقلهم كله من اجل اغلاق الباب».

اما الشكوى الامريكية الاساسية من موسكو فهي ان الكرملين تخلى عن دبلوماسيته الخاصة واخذ ينهج دبلوماسية علنية تهدف الى استغلال كل مبادرة في الحرب الدعائية ضد الولايات المتحدة. إذ بدأت هذه الحرب الدعائية في نظر واشنطن باعلان جورباتشوف عن اقتراح لالغاء الأسلحة النووية بحلول نهاية القرن الحالي.

ومع ان الاقتراح كان يضم عددا من النقاط المهمة فان الادارة الامريكية غضبت لان جورباتشوف كشف النقاب عنه قبل ساعات محدودة فقط من اعلان التلفزيون السوفياتي تفصيلاتها على العالم اجمع.

الغاء التجارب

كذلك تشكو الولايات المتحدة من ان موسكو تعمدت الابتعاد عن اي اتصالات دبلوماسية على الصعيد الخاص ولجأت الى الترويج والدبلوماسية العلنية. وقد بلغ هذا الجهد ذروته عندما اقترح جورباتشوف عقد مؤتمر قمة شامل لبحث الغاء التجارب النووية وهو ما رفضته واشنطن. إذ رغم وجود عوامل ايجابية في الدعوة الى حظر التجارب فان الادارة رأت في اسلوب عرض موسكو ذلك محاولة لاحداث هوة وشقاق بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين.

لكن السؤال الأساسي الذي يجب على الكل ان يجيب عنه بالنسبة لروح قمة جنيف هو ما اذا كانت هذه الروح اصلا موجودة في رأي المجلة، وفي معرض الاجابة تقول المجلة ان مفهوم روح القمة على اساس وجود رغبة صادقة اصيلة قوية في التغلب على الخلافات بين الطرفين امر لم يكن موجودا اصلا.

اذ ان كل ما كان قائما هو اعتقاد كل من الزعيمين ان قمة جنيف كانت تناسب اهدافه آنذاك. ولكن تلك الأهداف كانت مختلفة جدا.

حرب النجوم

فقد كان ريجان يريد في الدرجة الأولى الدفاع عن مبدأ بادرة حرب النجوم في وجه جورباتشوف وهذا هو ما نجح في تحقيقه. ولذا فقد صرح احد مستشاري ريجان بعد قمة جنيف: «اننا خرجنا من القمة دون ان نتنازل عن شيء». ويبدو ان القمة خدمت ريجان. اذ عاد الى ممارسة الضغط على موسكو وعاد ايضا الى غرائزه الأولى التي يتصرف تبعا لها دون ان يرى نشوء اي خطر على الصعيد الدولي.

ومن الأسباب التي ادت الى خروج ريجان على روح جنيف ان الادارة الامريكية منقسمة على بعضها بالنسبة لقضية نزع السلاح وحتى بالنسبة لاجراء التجارب النووية.

سلطات جورباتشوف

اما جورباتشوف فقد عزز سلطته في الكرملين. ولكنه في الوقت نفسه يريد فعلا التوصل الى اتفاق للحد من الأسلحة من اجل المضي في برنامج الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي الداخلي.

وربما يعتقد السوفيات من جانبهم انهم خرجوا من جنيف ايضا دون ان يتنازلوا عن شيء. ولذا فان روح قمة جنيف ربما لم تكن موجودة اصلا. ذلك ان العلاقات السوفياتية الامريكية لم تبدأ مع ريجان ولن تنتهي بنهاية رئاسته.

لو فيجارو

فرنسا ستملك في ١٩٩٢ شبكة اقمار صناعية للتجسس

نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تقريرا حول نظام الاقمار الصناعية الفرنسي العسكري التجسسي، جاء فيه:

سيكون لفرنسا، من الناحية المبدئية، في العام ١٩٩٢ شبكة من الاقمار الصناعية التجسسية التي ستسمح للعسكريين معرفة كل ما يجري على سطح الكرة الارضية، كما هو الحال بالنسبة لموسكو وواشنطن. لقد اكد ذلك هنري مارتر مدير وكالة الفضاء الفرنسية، معلنا ان الحكومة كلفت وكالته تنفيذ نظام المراقبة المذكور، الذي سمي «هيليوس». ووصف هذا النظام بأنه معقد، يتكون من ٣ او ٤ اقمار صناعية وعدة محطات استقبال على الارض. وهذا يعني استثمار ما قيمته ١٠ مليارات فرنك.

وقال هنري مارتر: «ان اقمارنا التجسسية ترتكز على نفس المبادىء التي يعمل النظام المدني الفرنسي «سبوت» من خلالها، لكننا سنستعين بتكنولوجية متقدمة، وبنظام عيني مختلف، ومتطور جدا، وذلك بهدف تحسين الرؤية». والجدير بالذكر ان وزارة الدفاع الفرنسية اعلنت منذ عدة سنوات عن رغبتها في جعل فرنسا الدولة الثالثة في العالم التي تملك «نظام مراقبة فضائي».

وسيسمح نظام هيليوس بالتقاط اي تحرك مادي او ظهور اي بنية تحتية جديدة ومعرفة طبيعتها، مما دفع بالخبراء الى الاعتقاد بأن هذا الامر يتطلب التفريق والتمييز بين اشياء مادية على الارض صغيرة.

واكد الخبراء الفرنسيون «لن يكون نظامنا دقيقا مثل نظام البنتاجون» لكننا سنستطيع التمييز وبوضوح بين سيارة عادية وشاحنة وربما ايضا معرفة ماركة هذه الآلية.

على الصعيد التكنولوجي، سيكون نظام هيليوس مشابها الى نظام سبوت المدني، الذي سمح وعلى علو ٨٣٠ كيلومترا في الفضاء بالتمييز بين اشياء طولها ١٠ امتار على الارض.

وأعلن في اسيتوريل ان هيليوس سيأخذ بعد المعدات التابعة لنظام سبوت وخاصة آلة التسجيل. وفي الوقت نفسه اكدت وكالة الفضاء الامريكية ان اقمار هيليوس مهمتها «تجسسية».

اتجاهات الصحف العالمية

● لاتزال الاحداث في ليبيا ومضاعفات الهجوم الامريكي الجوي على مدينة طرابلس وبنغازي صباح يوم الثلاثاء الماضي تطغى على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية عموما.

كما تابعت الصحف نشر ردود الفعل المختلفة وركزت الصحف البريطانية على مناقشات مجلس العموم البريطاني للحادث برمته وموقف بريطانيا منه وسماحها للطائرات الامريكية باستخدام القواعد البريطانية للاقلاع في طريقها الى الهجوم على ليبيا.

● وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على عناوين الصفحات الاولى للصحف البريطانية جميعها.

اما الصحف الامريكية فكانت «وول ستريت جورنال» هي الوحيدة تقريبا التي نشرت اخبارا خارجية على الصفحات الاولى. ومن اهم هذه الاخبار اعلان الحكومة الفرنسية عن تغييرات في الميزانية العامة، وتوجيه الحكومة الفيليبينية التهمة رسميا الى الرئيس السابق فيرناند ماركوس وزوجته وواحد وعشرين من المقربين اليه باختلاس عشرة آلاف مليون دولار.

«واشنطن بوست»: واشنطن ونيكاراجوا

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان مجموعة دول كنتادورا في امريكا اللاتينية حاولت جهدها في الاجتماع الذي عقدته في بنما في اوائل الشهر الحالي ان تخفف من تصعيد المواجهة بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا.

الا ان حكومة ساندينستا في نيكاراجوا رفضت كل الخطوات التي حثهم الوسطاء الممثلون في كونتادورا على اتخاذها.

وفي الاسبوع الماضي تراجعت حكومة ساندينستا قليلا ووافقوا على قبول الموعد النهائي (وهو السادس من يونيو/ حزيران) لتوقيع معاهدة سلام اقليمية ولكن بشرطين: حل النقاط التي لايزال عليها اختلاف، والشرط الثاني هو ان تكف الولايات المتحدة عن عدوانها على نيكاراجوا.

والمفروض ان هذا تم لارضاء بعض اعضاء الكونجرس في الولايات المتحدة والذين سيصوتون على المساعدات الامريكية للمتمردين النيكاراجويين، ولاقناعهم بأن هناك بديلا دبلوماسيا يجب اتباعه.

ومضت الصحيفة تقول: ان الحكومات الامريكية اللاتينية الثماني التي تؤيد مجموعة كونتادورا والتي تقدمت بمبادرة لاحلال السلام في امريكا الوسطى تعتقد ان هناك بديلا دبلوماسيا فعليا.

فهي تقول ان واشنطن اذا ما امتنعت عن تأييد المتمردين النيكاراجويين فانه سيكون في الوسع التوصل الى معاهدة ناجحة لأمن المنطقة وبالتالي سيصبح في الامكان اقناع نيكاراجوا بالابطاء في عملية تحولها الى الشيوعية.

الا ان ادارة ريجان تقول انه ليس لديها اي ثقة في اي معاهدة يدخل فيها نظام ساندينستا. كما انها تصر على ان اي طريقة دبلوماسية من هذا القبيل ستساعد على تعزيز قبضة النظام في ماناجوا. ولهذا تصر الادارة على مساعدة المتمردين.

وبعد ان عرضت الصحيفة وجهتي النظر من الصراع قالت: ان على الولايات المتحدة ان تكون بل ويجب عليها ان تظل دائما جاهزة لتفعل ما هو ضروري على صعيد الامن والدعم السياسي ومساعدات التنمية من اجل منع نيكاراجوا من تقويض امن جيرانها في امريكا الوسطى.

ولكن عليها في الوقت نفسه ان تكون مستعدة لضمان عدم تحول نيكاراجوا الى خطر استراتيجي يهدد الولايات المتحدة ـ ولو ادى ذلك الى استخدام القوة العسكرية للحؤول دون تسرب اي خطر يهدد امن الولايات المتحدة او امن الدول التي تدور في فلكها في القارة الامريكية.

تايمز

المراقبون يعلقون اهمية على مؤتمر الحزب الشيوعي الألماني

قالت صحيفة «التايمز» ان حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الشرقية هو اقرب نمط الى الحزب شبه العسكري الذي يتصوره لينين للحزب الشيوعي الحاكم. والواقع انه من بعض النواحي اقرب الى الافكار الشيوعية من الحزب الشيوعي السوفياتي نفسه وهو لينيني اكثر من اللينينيين.

والشيء الوحيد الذي يفتقر اليه الحزب الألماني الشرقي هو الاسم الصحيح. فاسم الحزب ـ حزب الوحدة الاشتراكية ـ يعود الى حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة عندما تشكل الحزب عام ١٩٤٦.

وقالت الصحيفة ان الحزب سيعقد هذا العام مؤتمره الذي يصادف الذكرى السنوية الاربعين لتأسيسه. وسوف يتميز المؤتمر هذه المرة بحضور زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي.

ولذا ربما يعتبر حضور ميخائيل جورباتشوف دليلا على تقدير موسكو للنجاح الاقتصادي النسبي الذي حققته المانيا الشرقية. اذ ان المزيد من الكفاءة دون تقليل الاشراف البيروقراطي كما حصل مثلا في المجر.

لكن من الخطأ ان يظن احد ان المانيا الشرقية اصبحت نمطا للاتحاد السوفياتي في عهد جورباتشوف. اذ ان الحلول التي كانت ناجحة ومتجانسة في المانيا الشرقية لا تعني انها ستكون الجواب على مشكلات برلين الشرقية حققت نسبة نمو اقتصادية حقيقية لا تبلغ ٢,٥ بالمائة مما يعني انها افضل نسبة للنمو في اوروبا الشرقية.

والأهم من ذلك ان المانيا الشرقية حققت ذلك النمو مع المحافظة على الكيانات الاقتصادية المركزية. وقد امتدح جورباتشوف علانية المانيا الشرقية وانتاجها الصناعي الناجح لأن نجاحها الاقتصادي ادى الى الاتحاد السوفياتي.

وتعتقد الصحيفة ان جورباتشوف راض عن المانيا الشرقية لأسباب اخرى. اذ ان برلين لديها اكبر جيش في حلف وارسو بعد السوفيات. يضاف الى ذلك ان فيها اربعمائة الف جندي سوفياتي.

وفي هذا ما يعني ان المانيا الشرقية تشكل الخط الأمامي للدفاع عن الاتحاد السوفياتي.

هـذا ما جنته الحرب في حق أطفال لبنان ومراهقيه

طفلة السنوات الأربع مازالت تعيش في ذهول وأحلام المراهقة لم يعد لها مكان في لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

... «لم تستطع الطفلة التي لم تتجاوز الرابعة من عمرها ان تنام لعدة ايام. فمنظر مقتل والدها برصاص المسلحين المشتبكين وهو يحضنها حاميا إياها من الموت تركها بحالة هستيرية، تلفظ بكلمات غير مفهومة، وترفض أن تتحدث مع أحد. وعندما علمت انها لن ترى والدها بعد الآن انفجرت بالبكاء، وابكت جميع الحاضرين، ونامت في سبات عميق لعدة ايام».

هذه الحادثة يرويها الدكتور عدنان حب الله، وهو محلل نفسي لبناني، وطبيب اعصاب واستاذ جامعي محاضر، وله مساهماته في جمعيات التحليل الفرنسية.

ويتحدث الدكتور حب الله عن الآثار غير المنظورة التي تركتها الحرب اللبنانية على الأطفال والمراهقين، وهي من الخطورة بحيث اذا لم تجر معالجتها بالسرعة المطلوبة فان المجتمع اللبناني مقبل على حالات من الانهيار الفظيع التي لن ينفع عندها الندم، ولا التحسر على الماضي.. ولا على الوطن.

قصة طفلة قتل والدها وهو يحضنها

يبدأ الدكتور حب الله كلامه بالقول : «من نتائج الحرب اللبنانية انها تركت بصماتها ليس على الوطن ككل بل على كل فرد، واحدثت انطباعات لا تمحى قد يعاني منها حاليا أو مستقبلا. فالخسارة شملت الجميع، فمنهم من فقد عزيزا أو اعزاء، ومنهم من فقد بيتا، وأملاكا، ومنهم من اضطر إلى النزوح والتهجير، ومنهم من تعرض الى الاهانة والسرقة. ولكن الأهم من ذلك ان الخسارة التي لم يفلت منها أحد والتي تطال الجميع هي حقبة الزمن التي خسرها كل مواطن على مستوى حياته والتي أصبحت بحكم التاريخ بمثابة القرصة الضائعة يفتش عبثا اللحاق بها او استعادتها. فالطفل الذي كان عمره سنة (علم ١٩٧٥ عند بدء الاحداث)، والآن ١٢ سنة قد سلبت طفولته، فهو لم يعرف حرية الطفولة أو عفويتها حيث كان الشارع او الحقل ملكه ينتقل به بسعادة ويملأ وقته بالالعاب البريئة التي تعبىء خزان ذكرياته، أو تغذي احلامه الجميلة. فهو استيقظ على الحزن والقتل والتهجير والاختباء بالملاجىء، وشاهد اعزاء يتساقطون دون ان يعرف لذلك سببا. فقد وجد نفسه في دوامة العنف على غير طلب منه وبدون ان يكون مهيأ لهذا النمط من الحياة. واذكر على سبيل المثال طفلة لم تتعد الرابعة من عمرها.. استدعيت الى قربها لأنها لم تنم منذ ثلاثة أيام. فهي عبثا تريد والدها، ولكن هذا الأخير كان قد قتل وهي في حضنه. والاعجوبة ان هذا الأب أستطاع ان ينقذ ابنته من بين بقية الأشخاص الموجودين في السيارة بسبب ضمه لها الى صدره، بحيث جعل من جسده في لحظة اطلاق الرصاص «متراسا» كان سببا في انقاذ حياتها من المجموعة.

هذه الفتاة اصيبت بذهول، واصبحت تردد كلمات غير مفهومة، وفقدت النوم كليا، وتطالب بعودة والدها. ولا أحد من الأهل المحيطين بها استطاع ان يقول لها الحقيقة. وعندما اقتربت منها كانت عيناها زائغتين، وكأنها لو كانت تعرف الحقيقة ولكنها بحاجة الى من يجرؤ على ان يقول لها الحقيقة بصراحة. نسألها ماذا تريد ؟ قالت : «بدي البابا». قلت لها بان البابا راح ولم يعد بالامكان ارجاعه. قالت : «ما بدو يرجع ؟». قلت : سوف لا يرجع أبدا لهذا ذهب هو لكي تبقي أنت قرب أمك، وهذه كانت أمنيته : يموت هو لكي تعيشي أنت. وقالت : «لكن كيف سأراه ؟». قلت لها : بامكانك ذلك فهو في قلبك، كلما شئت ان تشاهديه تقحمي عينيك وتذكريه في قلبك.

وهنا أغمضت الطفلة عينيها أمام صمت العائلة لبضعة لحظات ثم انفجرت في بكاء يعبر عن لوعة داخلية ادهش الحاضرين، ولم يستطع أحد إلا البكاء معها. وعرفت بعد ذلك انها استسلمت في سبات عميق استمر لعدة ايام. فهذه الطفلة مما لا شك انها فقدت اعز انسان عليها، ولكن المؤلم في الموضوع انها لا تعرف لذلك مبررا ولم تجد في وسائل تعبيرها ما يرمز الى فقدان عزيز. فالحقيقة مؤلمة ولكن في النهاية مريحة للنفس ومحررة للطاقات الداخلية. والأطفال يعانون في هذه الحرب ليس من ويلاتها وحسب وانما من فقدان سبل التعبير التي تنقلهم من عالم الخيال الى عالم الترميز الذي يمكنهم من امتلاك الاحداث واحتوائها.

وفي الاجمال على ما لاحظت ان أكثر الاطفال الذين عانوا من الحرب كان من نتيجة خوفهم على أهلهم وعدم تمكن هؤلاء من تقبل الواقع وترميزه لهم بشكل يبعد عنهم المسؤولية في الاحداث ويضعها في حكم القدر. فمخاوف الأهل تنعكس على الاطفال حتى في حالات السلم. لان الطفل لا يميز في البداية ما بين العالم الخارجي والعالم الداخلي : اي الشعور بالاطمئنان بوجود الاب والأم، فحمايته من العالم الخارجي مرتبطة بصلابة وقدرة الأب والأم على تحمل ذلك. فاذا انهارت هذه القدرة اصبح الطفل عرضة لهجمات داخلية وعدوانية لا قدرة له على احتوائها.

احلام المراهقين بخرتها الحرب

ذلك ما يقوله الدكتور حب الله على صعيد التأثيرات المنظورة وغير المنظورة التي تركتها الحرب على اطفال لبنان، لكن ماذا بشأن التأثيرات المتعلقة بالمراهقين ؟ يقول في هذا الاطار : «بالنسبة للمراهق فقد سلبته الحرب احلام مراهقته وخلوده الى التأمل في مثاليات تشكل الجسر السليم الذي ينقله من عالم الطفولة الى عالم الشباب. فالعنف طغى عليه وعلى خياله، واستلب منه قدرة التصور، وحول مثاليته الى طغيان تتحكم فيه البندقية. ورأينا الكثير من ابنائنا المراهقين الذين لم يتعدون الثامنة عشرة من اعمارهم يتحكمون في الشارع ويمارسون الطغيان وارتكاب جرائم ليسوا مسؤولين عنها، انما حقيقة وجودهم في هذا الموقع، ومثالية البندقية، بدل مثالية الفكر والوعي، جعلتهم يدورون في دوامة العنف، ويرتكبون ما لا علم به، وعندما يعودون الى وعيهم وادراكهم سيهول عليهم الامر مما ارتكبوه، وقد يكون ذلك سببا في ارتكاب مآس جديدة إن لم تتهيأ لها الظروف الاجتماعية التي تساعدهم على تخطي هذه المرحلة.

فالمراهق بحاجة الى الحلم، لكي يكون الوسيط بينه وبين الواقع. وإن ضاقت الحياة بدا ان الحلم يفتح لها آفاقا واسعة، فالمراهق إن حرم من هذا الحلم ضاقت آماله في الحياة وأصبح الموت مطلبا لا شعوريا بالنسبة له، ولا عجب ما سمعت بان أكثر المقاتلين جراة والتعرض للمخاطر والاقتحامات المستحيلة كان يصدر من المراهقين الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر. فهذه ظاهرة يجب ان نتوقف امامها اذا كنا لا نريد جيلا يكون هدفه الدمار والعنف، وإن كان على حساب حياته هو نفسه فاستغلال المراهقة والاستفادة من مرحلة عابرة في الحياة، هما بمثابة عملية سلب لمعاني الحياة والتكوين الطبيعي. فالمفهوم العام بان الغاية تبرر الوسيلة هو مفهوم خاطىء لان الغاية نفسها قد تكون بالوسيلة، وهو ما يضيع المرء في هدفه».



من ضحايا الحرب المستمرة.

مظاهر المعضلة النفسية

ثم يحدد الدكتور حب الله مظاهر الآثار التي تركتها الحرب فيتابع كلامه قائلا :

«من الناحية الاجتماعية : الانطواء على الذات، وفقدان الرغبة في الاختلاط الاجتماعي، والانكفاء في عزلة لا يريد ان يعكرها احد حتى الاصدقاء والأهل. وهذا يثبت لي بصورة عامة ان العلاقات الاجتماعية قد تفككت، بعد ان فقد المواطن القدرة على السهر والمرح والاختلاط، فاصبح اذا ما انتهى عمله يفضل الانطواء في بيته، وتقتصر علاقته الاجتماعية على سكان البناية او الحي، حيث نرى ان الملجأ قد وطد العلاقات فيما بينهم.

ـ من الناحية الجسدية : عوارض القلق والاكتئاب تتمظهر بأشكال جسدية مختلفة، ضيق في التنفس، الشعور بالخنقة، الى خفقان في القلب، الى الام في المعدة، واضطرابات هضمية، والى صداع يلازم النساء بصورة خاصة، وهو ما يسمى بداء «الشقيقة»... الخ وتضاف الى ذلك عوارض الخوف الذي يأخذ اشكالا مختلفة : خوف من امراض القلب، خوف من السرطان، خوف من الجنون... الخ.. كل هذه الاعراض تترجم التأزم الداخلي، والصراع مع الواقع المؤلم، تحت ستار الاكتئاب المقنع.



احساس الطفولة لم يعد له وجود خلال حرب لبنان.. والصورة لطفلة من اهالي المخطوفين تقف على حائط القصر الحكومي.

ـ ومن الناحية النفسية أخيرا، وهو ما يترجم في الواقع حالة الاكتئاب ترجمتها الصحيحة.. لانها تضع الانسان أمام سؤال محير لماذا فقد طعم الحياة. لم يعد هناك شيء يلذ له، اصبح في منتهى الحساسية، هشا، يتاثر بأقل شيء بالضجيج، بالمعاكسات، بالأحداث وحتى لو كانت صغيرة. فمن كان يتحمل انفجار قنبلة قربه، لم يعد يستطيع ان يتحمل صوت رصاص بعيد أو طرقة باب مفاجئة».

تلك بعض آثار الحرب على الانسان في لبنان وهي بمعظمها غير منظورة.. وبالتالي فان استمرارها سيؤدي الى مخاطر وهاوية ليس لها قرار. لكن لا حياة لمن تنادي وتحذر !!

التخطيط الحديث للمدن شوه الحضارة الاسلامية

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال المهندس رائف نجم عضو اللجنة الملكية لشؤون القدس ولجنة إعمار المسجد الاقصى والصخرة المشرفة وزير الاشغال السابق ان المدن الاردنية شوهت بما نقل اليها من تخطيط غريب وعمارة غربية، بعد ان كانت محافظة على حد ما على طابعها الاسلامي الخاص.

واكد ان الحضارة الغربية فرضت تكنولوجيتها في صناعة البناء على معظم الدول الاسلامية والعربية مما تسبب في انتشار طرق البناء الحديثة والطراز الغربي لظهرت المباني المرتفعة والمصنعة والواجهات الزجاجية، تماما كما هو في المدن الاوروبية والامريكية.

وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذه النقلة السريعة جاءت شاذة دون اي توازن مع التخطيط الحضري القائم في المدن الاسلامية القديمة.

واضاف ان المدنية الاسلامية احتاجت الى سنين عديدة حتى تطورت تدريجيا واكتسبت نقاء وصفاء، مشيرا الى ان معظم المدن الاسلامية حاليا تجد نفسها في سباق كبير مع التخطيط الحضري والبناء، وفي هذه الحالة من اليأس تجدها تنجذب نحو تطبيق التكنولوجيا الغربية لايجاد حل سريع دون تفهم حقيقي للمميزات الثقافية والاجتماعية والدينية لها.

واكد المهندس نجم ان علماء الغرب يقترحون دائما بقوة اتباع طريقة الغرب بالانتاج الكمي، وتطبيق هذا الاتجاه على التخطيط الشامل للمدن الجديدة وعلى اجزاء المدنية القديمة، مما يوجد بيئة غربية لا يمكن ان تتجاوب مع الحاجات الثقافية او احتياجات الافراد، وهو بدون شك يؤمن النوعية المطلوبة من الابنية للناس وخلال المدة المقررة، ولكنه يبعدهم كل البعد عن عاداتهم وتقاليدهم ومثلهم وثقافتهم وبيئتهم.

وقال انه آن الاوان ان يتنبه المخططون والمعماريون المسلمون الى هذا التشويه الذي لم يضر بشكل وجمال مدننا فحسب، بل ويسبب البلبلة في معيشة السكان.

مارسيليا.. مدينة تقسمها مشاعر الكراهية

لندن ـ من روبرت لينل:

قبل ان اغادر باريس عرض التليفزيون الفرنسي فيلما روائيا عنوانه «قطار الجحيم»، يصور مقتل شاب جزائري بيد مجموعة من الشباب المتعصبين عنصريا، وذلك على متن قطار يتجه جنوبا. والفيلم الذي كان قد عرض لاول مرة في السنة الماضية، هو من تمثيل روجيه هانين زوج شقيقة الرئيس ميتران، وانتج كوسيلة احتجاج ضد الشعور العنصري في فرنسا. وتستند قصة الفيلم على حالة حقيقية، قام فيها ثلاثة من متطوعي الفرقة الاجنبية بقتل شاب عربي في قطار منتصف الليل الذي يصل بين بوردو ومارسيليا.

وفي الاسبوع الماضي سافرت الى مرسيليا بنفس هذا القطار السريع من باريس. ومن الواضح ان فيلم «قطار الجحيم» قد ترك اثره. فطوال الرحلة جنوبا لم يكن في القطار من اوله الى آخره راكب واحد من شمال افريقيا. ويحدث هذا في بلد تعتبر القطارات فيه أرخص وسائل السفر واكثرها كفاية.

وحين خرجت من محطة السكة الحديدية في مارسيليا لاحظت ان كل شيء كان على عهدي به حين زرت المكان قبل اربعين سنة مضت، وانا طالب جامعي فقير. ومع أن المشاهد المادية لم تتغير كثيرا الا ان الناس قد تبدلوا بشكل ملحوظ.

فالذين يعرفون هذه المدينة القديمة، التي اسسها الفينيقيون التجار قبل ٢,٠٠٠ سنة، يعلمون انها كانت دائما مزيجا عالميا من الاجناس، التي طبعت المدينة بطابعها المتنوع. فلسنوات طويلة بدا الوضع في المدينة وكأنه يتسع لمزيد من المهاجرين. فهنا وصل بالآلاف مهاجرون من ايطاليا واليونان، ومن الارمن والروس.

وكان ابناء شمال افريقيا هم آخر مجموعة كبيرة تصل الى مارسيليا، وهم يشكلون اليوم اكثر قليلا من ١٠٪ من سكان المدينة. ولكن لسوء الحظ تعتبر العلاقات بالغة السوء بين ابناء مارسيليا القدامى من جهة وهؤلاء القادمين الجدد من ناحية اخرى. وواقع الامر ان مارسيليا هي اليوم مدينة تقسمها مشاعر الكراهية العنصرية، فقسم منها فرنسي ممزوج العناصر والآخر شمال افريقي.

وليس من الصعب التعرف على اسباب هذا الصدع في مدينة اشتهرت يوما ما بانها من اكثر مدن اوروبا تسامحا. فعلى الرغم من المبالغ الكثيرة التي حصلت عليها المدينة من الحكومة المركزية، وصندوق التنمية التابع للسوق الاوروبية المشتركة، فلم ينتعش الاقتصاد المحلي ابدا من الكساد الذي لحق به في منتصف السبعينات، مما ادى الى انكماش سوق الايدي العاملة باطراد على مدى اكثر من عقد من الزمان.

وميناء مارسيليا، الذي كان اكثر موانىء البحر الابيض المتوسط ازدحاما بحركة السفن التجارية، اضحى الآن مجرد شبح خاو لما كان عليه قبلا. فقد حل محله في اهميته نشاط النقل بالطائرات والشاحنات.

وبالاضافة لذلك، اخذ تعداد سكان المدينة في الاضمحلال، وهو ما يعطي الانطباع في بعض الاحيان بان مارسيليا قد انفجرت تحت فيض من ابناء شمال افريقيا. وهذا انطباع يعززه بشدة ميل القادمين الجدد الى العيش والتحرك في مجموعات مؤتلفة.

ومعظم سكان المدينة المنحدرين من اصل شمال افريقي، وهم نحو ٨٠,٠٠٠ نسمة، هم من الجزائريين. ولسوء الحظ يعتبر مجرد وجودهم بمثابة تذكرة مؤلمة لبعض سكان المدينة الاصليين، بالمستعمرة الفرنسية السابقة التي ضاعت منهم.

ومن باطن هذه العداوة المكتوبة تفرعت مشكلة اخرى، تتمثل في النزوع الى التشبث الحضاري والديني. ففي حين نجد ان معظم المهاجرين المسيحيين الاوائل الذين قدموا الى مارسيليا قد بيتوا العزم على الانسجام والتكامل، فان قلة قليلة فقط من مهاجرين شمالي افريقيا هم الذين يميلون الى الاختلاط بغيرهم. ولعل هذه الاختلافات الحضارية والدينية، بين المهاجرين المسلمين الجدد، والفرنسيين الكاثوليك، هي لقمة سائغة في افواه لمثيري المتاعب السياسيين.

ونظرا لهذه الاحتكاكات وجد القادمون الجدد الى مارسيليا ان من الاسلم عموما التكاتف معا، والانغلاق عن بعضهم بعضا. وهذا معناه ان اي زائر مثلي يستطيع ان يسير ساعات طويلة في الحي الشمالي من المدينة الذي يتركز فيه الشمال افريقيون، دون ان يرى فرنسيا واحدا.

وادى هذا التدريج الى انتقال الاسلوب المتميز في الحياة من شمال افريقيا الى مارسيليا. فهناك صفوف ممتدة من المتاجر التي تبيع سلع شمال افريقيا، وشوارع تحف بها المطاعم والمقاهي الجزائرية، وازقة خلفية تغص بالنجارين والحدادين والحرفيين، الذين يصنعون الاثاث والاواني وغيرها.

والحد الفاصل بين «الجزائر الصغيرة» وبقية مارسيليا هو طريق بلساس، فالجزء الشمالي يتميز بشمال افريقيته والجنوبي بفرنسيته. ومع ان كلا من الجانبين يستبقي الآخر على مبعدة، الا انهما ينهمكان في قضايا الاختلافات العرقية والعنصرية.

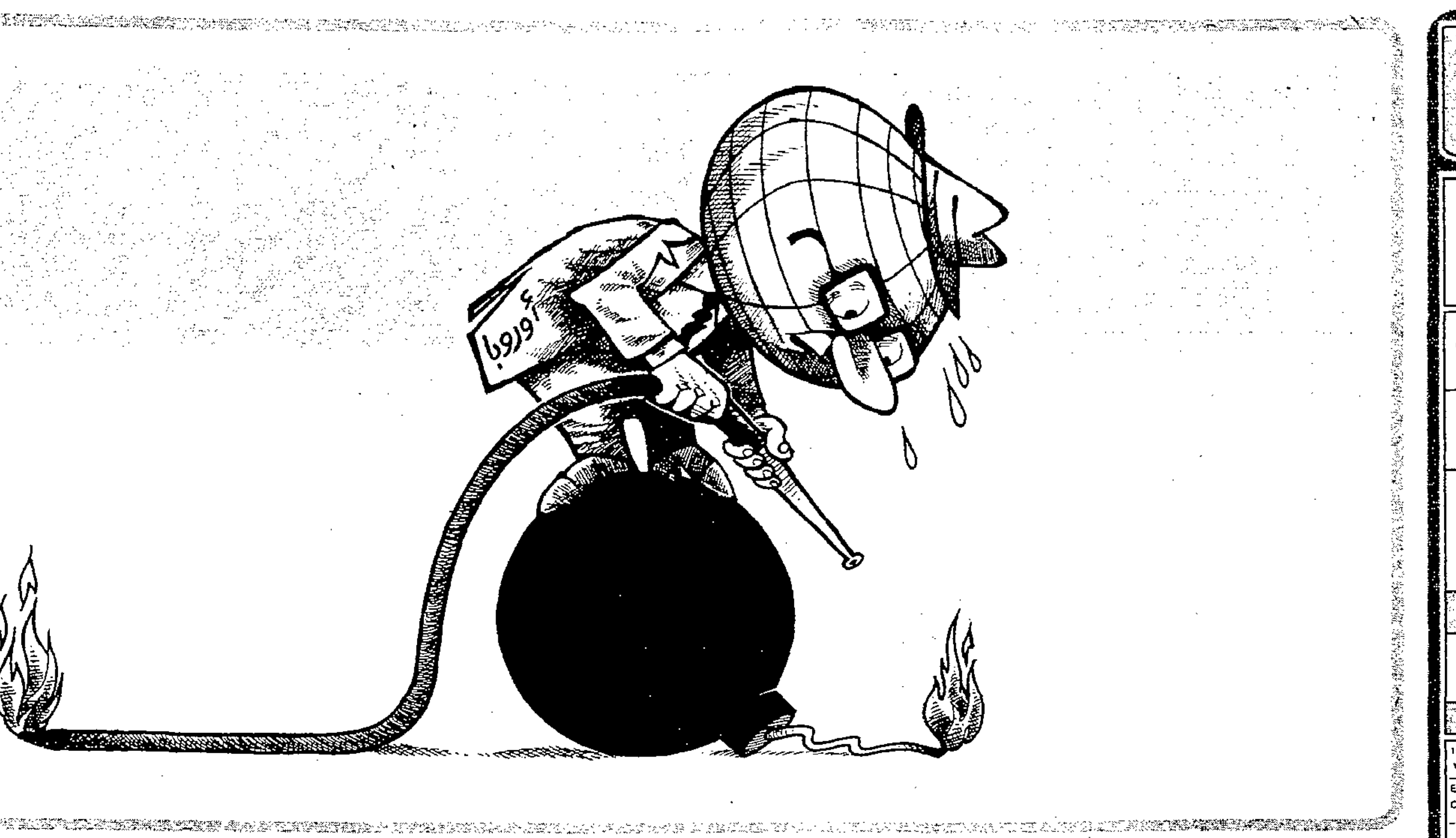
يقول سيرجي ارتاكيان الذي يمتلك متجرا صغيرا للعاديات في النصف الجنوبي من المدينة، ومن ابناء الجيل الثالث لاسرة ارمنية مهاجرة: «اننا لم نعد نعيش في موطننا، فهذه ليست مارسيليا التي نعرفها، لقد اصبحت مدينة عربية».

اما سي الحاج علالي، الذي يمتلك مطعما جزائريا قرب مسجد المدينة فيقول: «ليست هذه جنوب افريقيا حتى الآن، ولكن الناس هنا يفكرون مرتين قبل مغادرة مساكنهم في المساء». وفي اعتقاده ان معظم المشكلات هي من ابتداع متطرفين سياسيين من اليسار واليمين معا.

ومنذ اعلان نتائج الانتخابات العامة في فرنسا، والنجاح الذي حققه حزب الجبهة الوطنية الفاشي الجديد بزعامة جان ماري لوبان، في دوائر مارسيليا، اخذت الاتجاهات العرقية في التشدد. ويقول عبد المجيد بن عوارث الناطق في مارسيليا بلسان جمعية اصدقاء الجزائر في أوروبا: «اننا نطلب من اعضائنا عدم الاستجابة للاستفزاز. ونحن نقول لهم اذا رفض أحدهم خدمتكم في متجر او مقهى، فعليك مغادرة المكان دون مشكلة فالوضع خطر جدا».

ولكن على الرغم من هذه النصيحة الطيبة، تحدث بين الحين والحين مجابهات تتطور الى حالة عنف. ففي السنة الماضية قتل خمسة من الجزائريين بأيدي فرنسيين في منطقة مارسيليا.

وفي هذا الجو العاطفي المشحون يبدو الانقسام بين شمال مرسيليا وجنوبها آخذا في الاتساع. وفي اعتقادي أن لن تتوفر أية فرصة للتعايش السلمي بين الجانبين، ما لم تبادر الحكومة الفرنسية الى التقاء اثر عدة دول اوروبية اخرى، وتصدر قوانين صارمة تحرم التعصب العرقي والعنصري.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
المسؤول الانتاج: محمد المصلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة آي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض Riyadh Office
مكتب الخليج Gulf Office
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس TUNISIA
مكتب تونس

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم
Tel 71707/71782 - 71732

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء

الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W 920
Washington, D.C 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومبرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الارهاب في الأرض المحتلة

أخر مظهر من مظاهر سياسة القمع الارهابية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الأرض العربية المحتلة ذلك الاجراء الذي اتخذته امس قيادة القوات الصهيونية في هضبة الجولان السورية المحتلة بمنع سكان الهضبة من الاحتفال بذكرى عيد استقلال سورية وتحررها من الاحتلال الفرنسي.

فقد اصدر الميجور جنرال ليفي قائد شرطة اللواء الشمالي بيانا حذر فيه المواطنين العرب في الجولان من ان الشرطة الاسرائيلية لن تسمح برفع الأعلام او التظاهر او القيام بأية اعمال مخلة بالنظام في هضبة الجولان السورية المحتلة خلال يوم امس الذي يصادف ذكرى عيد الجلاء السوري.

كما حذر البيان من عقد اية اجتماعات بهذه المناسبة وقال انها ستعتبر خارجة عن القانون.

وهذه الاجراءات ليست جديدة في سلسلة الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد سكان الأراضي العربية المحتلة ولكن الجديد فيها هو انها تكشف عن نوعية المحظورات التي يفرضها الاحتلال في هذه الأراضي ومدى الاضطهاد الذي يعاني منه السكان العرب فيها.

فمنع ابناء الجولان من الاحتفال بذكرى استقلال بلادهم من الاحتلال الفرنسي امر يتعارض تماما مع ما تؤكده المواثيق والقرارات الدولية من نصوص تتعلق باحترام حقوق الانسان خاصة في الأراضي المحتلة بالقوة.

إن هذه الاجراءات التي تمنع سكان الأرض المحتلة من الاحتفال بذكرى وطنية وتحرمهم حتى من رفع اعلام بلادهم هي انتهاك واضح وصريح لحقوق الانسان العربي في هذه الأراضي.

تحت مظلة هذا الارهاب القمعي الصهيوني يعيش السكان العرب في الأرض المحتلة ضاربين المثل كقدوة للصمود في وجه الاحتلال ومؤكدين ـ باستمرار عمليات المقاومة الفدائية ـ تصميمهم على مواصلة النضال من اجل تحرير ارضهم.

الأمن العالمي والصراعات الاقليمية

خبت آمال عقد اجتماع قمة امريكي ـ سوفياتي آخر هذه السنة بعد أن الغى الاتحاد السوفياتي الاجتماع الذي اتفق الجانبان على أن يعقده وزيرا خارجيتهما في منتصف الشهر القادم للاعداد لاجتماع القمة.

وقد الغت موسكو رحلة وزير خارجيتها شفر دنادزه في أعقاب الغارات الجوية الأمريكية الأخيرة على ليبيا صباح الثلاثاء الماضي، مما أدى الى تكهنات بأن من المستبعد ان يمكن الاعداد لاجتماع قمة بين الدولتين العظميين خلال السنة الحالية.

والواقع ان تبادل موسكو وواشنطن الاتهامات والانتقادات في الفترة التي تلت اجتماع القمة الأول في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ادى الى تدهور في جوانب كثيرة في العلاقات بينهما. والقى هذا شكوكا عميقة على ما كان يسمى «روح جنيف» الى درجة دعت للتساؤل عما اذا كان لهذه العبارة اي معنى إلا في قاموس العلاقات العامة والدعاية.

من الواضح ان تدهور العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة نجم في معظمه من التنافس بينهما على مناطق نفوذ في مختلف انحاء العالم مما يبقي عددا كبيرا من الصراعات الاقليمية في امريكا الوسطى، والشرق الأوسط، وجنوب القارة الافريقية وانحاء عديدة من آسيا من دون حل.

كان من المقرر، حسبما اتفق ريجان وجورباتشوف في جنيف، ان يعقد اجتماع القمة الثاني بينهما في الولايات المتحدة. ولا بد ان معظم الناس في العالم كانوا يشعرون بأمل، مهما يكن ضئيلا، في ان يؤدي اجتماعهما الى قدر من النتائج الملموسة، خصوصا في مجال الحد من الأسلحة النووية تمهيدا لنزعها. ولكن ثمة اخطارا اخرى تهدد أمن العالم على المدى الآني والمنظور متمثلة في الصراعات الاقليمية. ويمكن للأمن العالمي بمفهومه الشامل ان ينهار نتيجة تأزم تلك الصراعات.

الدولتان العظميان تتحملان مسؤولية إنهاء تنافسهما السلبي في اطار هذه الصراعات، والافضل لهما وللعالم ان تتعاونا بدلا من ذلك في حلها بصورة عادلة.

صور سودانية

عن وحدة استخبارات «الايكونومست» والتابعة لمجلة «الايكونومست» اللندنية تصدر تقارير سياسية واقتصادية تغطي ١٦٥ قطرا ويتم من خلالها تحليل العديد من المواضيع وهي تقارير يبذل فيها جهد ملحوظ من ناحيتي جمع المعلومات والتحليل لذلك فهي تعتبر مصدرا مهما للكثير من الدوائر السياسية والصحفية والاقتصادية على نطاق العالم.

في ديسمبر (كانون الاول) الماضي صدر تقرير الوحدة ربع السنوي عن السودان. وفي الجانب السياسي من ذلك التقرير وردت العناوين التالية:

«فورة الحماس الحالية سوف تستمر، ومع ان هناك احتمالا لحل مشكلة الجنوب، الا ان انتخابات ابريل (نيسان) قد لا تتم، والفترة الانتقالية سوف تمدد والمجلس العسكري الانتقالي سوف يعاد تشكيله كما ان مجلس وزراء جديد سوف يتم تكوينه. وعلى افتراض عدم حدوث انقلاب عسكري قبل أبريل، أي قبل الانتخابات، فان الوضع الاقتصادي سوف يزداد تدهورا».

واذا كان شيء من هذا لم يحدث فليس السبب فيما يبدو نقص في المعلومات وانما في عدم فهم طبيعة المشاعر والموروثات التي تحرك الشعب السوداني وتجعله يقوم بعملية انتخابية نظيفة تفوق فيها على نفسه. نفس عدم الفهم الغربي هذا كان واردا في الحسابات الامريكية والتي ساندت النميري حتى أخر لحظة لانها لم تر بديلا مقنعا ولم يكن في بالها حدوث تحرك جماهيري عفوي يمكن ان يفرض واقعا جديدا.

وبدون الدخول في عملية تقييم شامل للفترة الانتقالية، الا ان صورا عديدة لا بد ان تمر بالذهن عند الحديث عن هذه الفترة. ومن هذه الصور صورة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب وهو يدلي بصوته في الانتخابات. فلم يعهد العالم من قبل صورة رأس دولة عسكري يدلي بصوته في انتخابات نتيجتها ليست معروفة سلفا، بل هو ليس بمشارك فيها اصلا.

ويكفيه هو ورئيس الحكومة الدكتور الجزولي دفع الله وأعضاء المجلسين العسكري والمدني أنهم حققوا أهم انجاز للفترة الانتقالية وذلك بتسليم السلطة الى جمعية منتخبة ديمقراطيا وبصورة لم يطعن فيها أحد.

ومن الصور التي تستلفت النظر كذلك محكمة «الفلاشا» الشهيرة. واذا كانت هذه القضية قد استقطبت اهتماما عالميا لابعادها السياسية المثيرة داخليا وخارجيا وكشفها لسوءات النظام الديكتاتوري السابق، فان اهميتها الكبرى تتمثل في تقديري في وضع اساس صلب لسيادة القانون وهيبته. ويظهر هذا في امرين:

فالمحكمة قد استدعت رأس الدولة الفريق أول سوار الذهب الى منصة الشهود وسألته عن دوره ومعلوماته عن القضية بحسبانه قائدا للجيش وقد عاملته مثل غيره من الشهود ولم تتبع معه أسلوبا مميزا لأن معاملة الشهود وكما قال القاضي عبد الرحمن عبده لا تتحدد بمكانتهم الرسمية او الاجتماعية وانما بأهمية شهادتهم نفسها. كذلك فان المحكمة لم تصدر الحكم بالاعدام على المتهم عمر محمد الطيب لان مادة في قانون الاجراءات الجنائية تمنع ذلك حيث ان دلائل الادانة الاساسية جاءت من شركاء المتهم في الجريمة.

وأهمية هذا كله هي في ان التجربة الديمقراطية التي يسعى أبناء السودان الى اقامتها لا بد ان تستند الى فصيل محايد وموضوعي هو القانون الذي يتساوى الجميع أمامه والذي يمثل في النهاية السياج والضمان الاساسي للتجربة.

اما الصورة الثالثة فهي صورة المواطن العادي البسيط والذي وقف في صفوف طويلة متراصة لممارسة حقه الانتخابي والدستوري وليس من أجل تحقيق منفعة شخصية مباشرة وكل ذلك في هدوء وانضباط أثارت دهشة المراقبين. فلقد كان العديد من التقارير يتحدث عن ان الانتخابات يمكن ان تكون عود الكبريت الذي سيلهب خزان الوقود والمتمثل في العديد من المشاكل التي يعيشها سودان اليوم والتي تزيد في حدتها الحرب الدائرة في جنوب السودان وتكاثر الاحزاب السياسية على الساحة. وليس سرا ان العديد من وسائل الاعلام قد استعدت لتغطية «الحرب اللبنانية الجديدة في افريقيا» كما اطلق عليها، لكن الممارسة النظيفة التي تمت أثناء العملية الانتخابية اصابت كل هذه التوقعات بخيبة امل. الفائز الاكبر في الانتخابات في تقديري هو التجربة الديمقراطية ككل. فالنتائج التي تمخضت عنها هذه الانتخابات يمكن ان تشكل لبنات قوية للبناء الديمقراطي الجديد.

فأول نتيجة لهذه الانتخابات أنها حددت الاوزان الفعلية للقوى السياسية حسب عطائها وأدائها السياسي خلال عام الفترة الانتقالية. وربما يكون الدرس المستفاد من التقدم الملحوظ للجبهة الاسلامية القومية ان العمل السياسي لم يعد يسير على طريقة الدوائر المقفولة والمضمونة وانه لا بد من التنظيم والتحرك الفعال والانضباط للحصول على استجابة المشارع.

كذلك تتميز نتيجة الانتخابات بأن الجمعية التأسيسية الجديدة قد اشتملت على كل الرموز والفعاليات السياسية في الشارع السوداني من الجبهة الاسلامية الى قادة الشيوعيين الى الاب فيليب عباس غبوش وبعض اركان حزبه، فلكل هؤلاء الان الحق في العمل السياسي من خلال القنوات الشرعية. وطرح آرائهم وتصوراتهم على الحكومة القادمة ونقد برامجها اذا ارادوا من خلال المنبر البرلماني، اي أن النظام لم يترك قوة سياسية خارجه.

ثالث هذه المؤشرات سقوط الاجنحة المنشقة عن الاحزاب. وابرز هؤلاء قيادة الحزب الوطني والتي انشقت عن الحزب الاتحادي الديمقراطي والاخوان المسلمون والذين انشقوا عن الجبهة القومية الاسلامية، ولعل الدرس المستفاد من هذه الظاهرة ضرورة العودة الى الاحزاب الام والعمل من الداخل لتصحيح مسارها حسبما يرى هؤلاء. وهذا الاتجاه ليس فقط في صالح هؤلاء كأفراد او في صالح أحزابهم وانما في صالح التجربة الديمقراطية ككل، لان هذه الممارسة ستسهم في اعطاء ثقل اكبر لدور القواعد المحلية في كل حزب واشاعة المزيد من الديمقراطية، الامر الذي يزيد في تقوية النظام الجديد باكمله.

يبقى القول بأن بنهاية مرحلة الانتخابات تبدأ فترة العمل الجدي لانتشال السودان من الوهدة المايوية التي سقط فيها، ومع ان البلاد تواجه مشاكل مركبة الا ان السودان يبقى من البلدان القليلة التي لديها الامل في تحقيق شيء افضل وحل المشاكل وفوق ذلك فان الحلول تأتي عبر الطريق الديمقراطي وبمشاركة الناس وهو ما يستدعي تضافر كل الجهود.

حق الكفاح المسلح ضد الاحتلال

بقلم: أحمد صدقي الدجاني

مجريات الأحداث من حولنا تؤكد صحة الرأي القائل بأن عزلة الولايات المتحدة ستشتد في عالمنا، على الرغم من كل ما لديها من امكانات ضخمة، مادامت تناصب حركات التحرير العداء وتسمي مقاومة الاحتلال ارهابا، ومادامت لا تقرن السلام بالعدل وتحاول بالقوة الغاشمة فرض الاستسلام على المناضلين من اجل نيل حقوقهم، ومادامت تدعم قولا وعملا القلعتين العنصريتين في فلسطين وجنوب افريقيا. وعلينا ان نأخذ هذه الحقيقة في الاعتبار حين نقدر وضعنا كعرب في الصراع العربي الصهيوني، ونبحث في مدى قدرتنا على مواجهة عدوان التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي علينا.

دليل آخر على صحة هذا الرأي جاءنا هذه المرة من مدينة الفاتيكان، حين نقلت وكالات الانباء يوم ١٩٨٦/٤/٥ ان الكنيسة الكاثوليكية الرومانية اباحت في وثيقة جديدة حول «لاهوت التحرير» لرعاياها «حق اللجوء الى الكفاح المسلح ضد نظم الحكم غير العادلة التي تكون قد مارست الاستبداد والطغيان لفترة طويلة». وقد أقر البابا يوحنا بولس الثاني هذه الوثيقة. ومعلوم ان الولايات المتحدة تنكر حق اللجوء الى الكفاح المسلح على شعب فلسطين العربي وعلى حركات التحرير التي تناضل ضد الاستعمار الغربي وضد العنصرية. وقد تابع بعض المطلعين كيف كان مبعوثها الى المنطقة يحاول قصارى جهده تجنب مصطلح «الكفاح المسلح» في اية صيغة تصدر عنها، وذلك حين تكثف البحث عن صيغة قبل بضعة شهور وقبل ان ينتهي الى عدم الاتفاق. ويذكر هؤلاء ان اقصى ما امكن الوصول اليه مع المبعوث الامريكي هو موافقته على الحديث عن «ما يسمى بالكفاح المسلح» بدل الحديث عن الارهاب.

ان حق الكفاح المسلح ضد الاحتلال وضد الظلم والطغيان عموما هو حق واضح كالشمس. ومع ذلك فان حديث الفاتيكان عن هذا الحق في وثيقة تحمل اسم «لاهوت التحرير» في هذا الوقت الذي تشن فيه الولايات المتحدة اكبر حملة على ممارسة هذا الحق في منطقتنا وفي اميركا الوسطى وجنوب افريقيا هو امر يستحق الوقوف عنده. ولنا ان نتابع صدى هذا الحديث في واشنطن. كما ان لنا ان نطلع على كل ما جاء في هذه الوثيقة حول حق الكفاح المسلح.

لقد سبق للولايات المتحدة ان تلقت صدمتين اوروبيتين قبل شهور على هذا الصعيد وكلنا نتذكر كيف تحدث بنيتو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا عن حق الكفاح المسلح وتمييزه عن «الارهاب» في البرلمان الايطالي في معرض الرد على الحملة الاميركية، كما نتذكر كيف فقد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي اعصابه ودق على الطاولة بعنف وهو يصرخ في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع وزير خارجية يوغوسلافيا في نهاية زيارته لبلغراد حين تحدث الوزير اليوغوسلافي المناضل عن حق الكفاح المسلح ضد الاحتلال ولنا ان نتوقع حدوث صدمات اوروبية اخرى على الصعيد الرسمي لمنطق الولايات المتحدة المنكر لحق الكفاح المسلح، تزيد في احكام طوق العزلة عليها.

●●●

ان توقعنا هذا يستند الى دراسة رد الفعل في عالمنا على انكار الولايات المتحدة هذا الحق ومحاربتها له. ويمكننا ان نصل من خلال هذه الدراسة الى ان رد الفعل هذا دخل مرحلة ثالثة حاسمة بعد ان عبر مرحلتين.

لقد ظهر رد الفعل في المرحلة الأولى على صعيد الشعوب في صورة استهجان الانكار الاميركي لهذا الحق، وبروز مشاعر العداء تجاه الولايات المتحدة.

وتميز رد الفعل على هذا الصعيد بالتلقائية والعاطفية. وتكونت من خلاله صورة «الاميركي القبيح» لدى شعوب العالم الثالث. ونضج رد الفعل هذا خلال العقد السادس من القرن ـ سنوات الخمسينيات ـ وانتهت مع نضوجه على صعيد الشعوب تلك الصورة التي كانت تحملها عن الولايات المتحدة التي تنادي بحق تقرير المصير.

●●●

ظهر رد الفعل على الانكار الاميركي لحق الكفاح المسلح في المرحلة الثانية على صعيد الأمم المتحدة في صورة قرارات اصدرتها الجمعية العامة للمنظمة الدولية تؤكد هذا الحق وتؤيد ممارسته بل وتطالب بتقديم الدعم للذين يمارسونه. وقد دخل رد الفعل هذه المرحلة منذ مطلع العقد السابع ـ بداية الستينيات ـ حين انضمت الى عضوية الأمم المتحدة الدول التي استقلت حديثا من خلال ثورة التحرير.

لقد صدر في المرحلة الثانية الاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب عام ١٩٦٠ ليمثل انطلاقة جديدة في شرعية الكفاح المسلح من اجل ممارسة حق تقرير المصير ونيل الاستقلال. وتتالت قرارات الجمعية العامة خلال ذلك العقد من السنين واصدرت الجمعية العامة في ١٩٧٠/١٠/١٢ في دورتها الخامسة والعشرين «برنامج العمل من اجل التنفيذ التام لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة». وقد اعتبر هذا البرنامج «ان استمرار الاستعمار بأي من اشكاله او مظاهره هو جريمة تشكل خرقا لميثاق الأمم المتحدة ولاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ولمبادئ القانون الدولي». كما اعتبر «ان للشعوب المستعمرة حقها الأصيل في الكفاح بجميع الوسائل الضرورية التي في متناولها ضد الدول الاستعمارية التي تقمع تطلعها الى الحرية والاستقلال». وطالب البرنامج «الدول الأعضاء ان تقدم الى شعوب الاقاليم المستعمرة كل مساعدة معنوية ومادية تحتاج اليها في كفاحها لنيل الحرية والاستقلال». واعتبر «أن جميع المناضلين الأحرار الذين هم قيد الاعتقال، يجب ان يعاملوا وفقا للأحكام المتصلة بذلك من اتفاقية جنيف المتعلقة بأسرى الحرب».

تتالت قرارات الجمعية العامة في العقد الثامن ـ السبعينيات ـ معبرة عن نضج رد الفعل الدولي على انكار الولايات المتحدة لحق الكفاح المسلح ضد الاحتلال والطغيان ولم تجد معارضة الولايات المتحدة واسرائيل ولا امتناع عدد من الدول الأوروبية ذات الماضي الاستعماري عن التصويت في منع صدور هذه القرارات التي عبرت عن روح العصر. وبانت عزلة الولايات المتحدة على هذا الصعيد. واشتد غضبها من المنظمة الدولية والمنظمات التابعة لها الى درجة اقدامها على الانسحاب من منظمة اليونسكو، وتردد دعوات اميركية لمحاربة الأمم المتحدة يقودها اميركيون صهاينة وعنصريون من امثال جين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة السابقة في الأمم المتحدة.

●●●

دخل رد الفعل على الانكار الاميركي لحق الكفاح المسلح ضد الاحتلال والطغيان المرحلة الثالثة حين ظهر على صعيد بعض الدول الأوروبية الرسمي منذ العام الماضي في منتصف العقد التاسع ـ الثمانينيات ـ وحين ظهر على صعيد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في وثيقة لاهوت التحرير التي اباحت حق اللجوء الى الكفاح المسلح.

لقد ظهر رد الفعل قبل ذلك في قطاعات اوروبية على الصعيد الشعبي تضم ادباء ومفكرين وسياسيين، ولكنه بقي على الصعيد الرسمي مكبوتا تمنع من ظهوره في بعض الدول الأوروبية التزامات الحلف الذي يجمعها مع الولايات المتحدة، وفي بعض الدول الأوروبية الأخرى كبريطانيا ضلوع حكوماتها مع الولايات المتحدة في انكار حق ممارسة الكفاح المسلح ضد الاحتلال استمرارا لسياستها الاستعمارية القديمة.

وهكذا كنا نجد على صعيد اوروبا الغربية الرسمي توزعا بين انكار هذا الحق وبين الصمت الذي يعبر عنه في الامم المتحدة بالامتناع عن التصويت. وقد عكست البيانات الرسمية الأوروبية الصادرة عن الجماعة الأوروبية هذا الوضع الاوروبي الذي ظهر جليا في كل مباحثات الحوار العربي الأوروبي.

كان لا بد ان تفرض المقاومة ضد الاحتلال نفسها على مواقف بعض الدول الأوروبية. وهكذا ظهرت بوادر المرحلة الثالثة في اوروبا الغربية في ايطاليا اولا ثم في الفاتيكان ثانيا الذي هو فضلا عن كونه دولة اوروبية من نوع خاص فانه قيادة روحية للمسيحيين الروم الكاثوليك في العالم.

لنا ان نتوقع انتقال الظاهرة الى دول اوروبية غربية اخرى. وعلينا ان نعمل بقوة من اجل ذلك، ونجعل في جميع مباحثاتنا معها موضوع الاعتراف بحق المقاومة والكفاح المسلح ضد الاحتلال بندا رئيسيا في جدول الأعمال، ونطالبها اصدار موقف واضح منه. وطبيعي ان الأمر لن يكون سهلا في الدول ذات الماضي الاستعماري الحافل بالآثام وبالحقد على ثورة التحرير، ولا في الدول التي تعاني من التسلط الاميركي عليها.

●●●

هل تشعر الولايات المتحدة بهذه العزلة؟

الجواب نعم وسيزداد شعورها بها. وقد شعرت بها على الصعيد الشعبي في العالم الثالث منذ اكثر من عقدين. ثم شعرت بها على صعيد الامم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها. وها هي تشعر بها الآن على صعيد حليفاتها في اوروبا الغربية.

لقد لفت النظر الموقف الأوروبي الغربي من دعوة الولايات المتحدة الدول الأوروبية اتخاذ اجراءات ضد دول ومنظمات بحجة مكافحة الارهاب. وبدا واضحا كم عانى وكيل وزارة الخارجية الاميركي الذي قام بجولة في اوروبا حاملا هذه الدعوة وهو يسمع الردود عليها.

يلفت النظر ايضا صدور اصوات اميركية تحذر من خطورة هذه العزلة على «النفوذ الاميركي» في مناطق كثيرة. ومثل عليها من امثلة كثيرة ما قاله السناتور الاميركي الجمهوري تشارلز ماثياس في مقال له بصحيفة واشنطن بوست عرضته «الشرق الأوسط» في عددها يوم ٨٦/٤/٤ من «ان تأثير الولايات المتحدة آخذ في الانحدار، وان وضعها في منطقة الشرق الأوسط خصوصا في خطر».

ان صدور هذه الأصوات الاميركية هو ارهاص بمرحلة رابعة سيدخلها رد الفعل على الانكار الاميركي لحق الكفاح المسلح ضد الاحتلال، في وقت قريب. وسيظهر رد الفعل في هذه المرحلة على صعيد الولايات المتحدة نفسها، ويتجلى كما نتوقع بتنامي ظاهرة الانتقاد للسياسات الاميركية الاستعمارية العنصرية. وسيزيد في هذا التنامي ما يتعرض له المواطن الاميركي خارج بلاده من اخطار ومن كراهية بسبب هذه السياسات. ومن المتوقع ان يحدث انقسام داخل المجتمع الاميركي حول هذا الموضوع كذلك الذي حدث فيه اثناء حرب فيتنام، ومثل الانقسام الذي شهدته فرنسا اثناء ثورة الجزائر.

●●●

ان علينا ونحن نخوض غمار الصراع العربي ونواجه عدوان التحالف الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي على وجودنا ومقدساتنا، ان نأخذ حقيقة عزلة هذا التحالف على الصعيد العالمي في الاعتبار، حين نقدر وضعنا ونبحث في مدى قدرتنا. ولنكن على ثقة بأن نضالنا سيحكم طوق هذه العزلة على طرفي التحالف، وسيعجل من استكمال المرحلة الثالثة وظهور المرحلة الرابعة لرد الفعل على الانكار الاميركي لحق الكفاح المسلح ضد الاحتلال.

ان نضالنا الواثق هذا هو التعبير عن شعار «التحرير روح العصر» في هذه الفترة. وهو الشعار الذي رفعته عاليا شعوب العالم الثالث حين فجرت ثورة التحرير. كذلك فان نضالنا الواثق هذا هو الذي يصل بالعالم الى السلام القائم على العدل ويقضي على المفهوم الاميركي الذي يعتمد القوة الغاشمة لفرض الاستسلام.

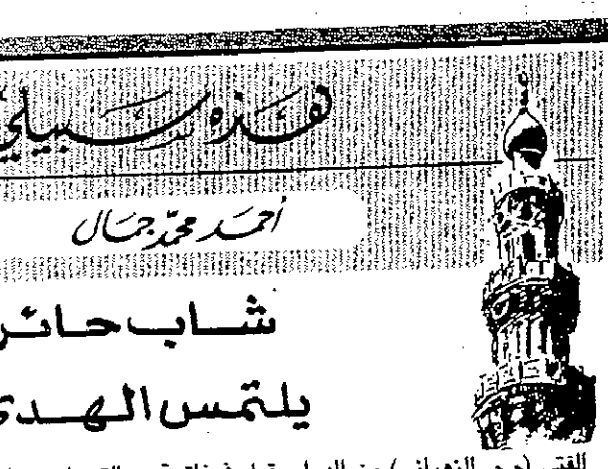
لقد ذكرني الخبر الذي نقلته وكالات الأنباء عن «لاهوت التحرير» بما جاء في خطاب البابا يوحنا بولس الثاني أمام الشباب العربي المسلم في المغرب يوم ١٩٨٥/٨/١٩ حين قال «انتم تريدون العدالة والسلام. ان السلام والشبيبة يسيران جنبا الى جنب.. ولكن ليس معنى هذا انكم تريدون السلام بأي ثمن. فالسلام لا يمكن ان يقترن الا بالعدالة».

وكان واضحا ان شبابنا العربي المسلم قد عبر عن ارادته هذه عمليا في جهاده ضد الاستعمار من اجل التحرير والاستقلال طيلة قرنين ولا يزال يعبر. وهو ينطلق في هذا الجهاد من قول الله تعالى: «أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير».

ومن قوله تعالى: «وجاهدوا في الله حق جهاده» وقوله تعالى: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا» ولابد ان يستمر هذا الجهاد. ولابد ان تسقط قلعة العنصرية في فلسطين.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٨	٤,٣٤	٣,٤١	٤,٠٥	٣,٥٤	٤,١٣	٤,١٩	٤,٠٩	٤,٤٢	٣,٤٧	٣,٣٩	٤,٢٣	٤,٣٠	٣,٠٨	٥,٤٠	٣,٤٠	٥,١٠	[illegible]	[illegible]	٤,٤٢	٤,٥٥	٥,٥٢	٤,٥٤	٤,١١	٤,١٧	٤,٣٩	٤,٣٠	٣,٤٦	٤,١٥	٤,٤٩	٤,٥١	٤,٤٣	٤,٣٢	٤,٥١	٤,٢٣	٥,٢٧	٣,٢٥
الشروق	٦,٠٠	٥,٥٨	٥,٠٦	٥,٢٩	٥,٢٦	٥,٤٣	٥,٥١	٥,٤١	٦,٠٢	٥,١٣	٥,٠٩	٥,٤٣	٥,٤٠	٥,٢٨	٧,١٩	٥,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٠	٧,٣٠	٦,٤٢	٥,٥٧	٦,٠٠	٦,٢٤	٦,١٦	٥,٢٢	٥,٥٥	٦,١٧	٦,٣٤	٦,٣٠	٦,١١	٦,٢٦	٦,٠٤	٦,٥٠	٥,١٣
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٢	١١,٥٤	١١,٥٠	١٢,٣٢	١٢,٢٦	١٢,٢٨	١١,٣٨	١١,٣٧	١٢,١٠	١٢,١٩	١٢,٠٩	٢,٠٥	١١,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٣	٢,١٥	١,٣٦	١٢,٥٥	١,٠٧	١,٢٦	١,١٤	١٢,٤٨	١,١٠	١٢,٥٣	١,٤١	١,٢٦	١٢,٥٦	١,٠٩	١٢,٥١	١,٢٢	١٢,٠٦
العصر	٣,٤٤	٣,٥٠	٣,١٧	٣,٢١	٣,٣٠	٣,٠٣	٤,٠٦	٤,٠١	٣,٥٦	٣,٠٩	٣,٠٧	٣,٥٥	٣,١٩	٤,٠٨	٥,٥٠	٣,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٤	٦,٠٠	٥,٢٤	٤,٤٥	٤,٥٨	٥,١٦	٥,٠٤	٤,٤٢	٥,٠٣	٤,٣٣	٥,٣٢	٥,١٥	٤,٤١	٤,٥٢	٤,٣٧	٤,٥٧	٣,٥٤
المغرب	٦,٤٢	٦,٤٦	٦,١٢	٦,١٧	٦,٢٣	٦,٠٩	٧,٠٥	٦,٥٨	٦,٥٠	٦,٠٢	٦,٠١	٦,٣٣	٦,٢٧	٦,٣٨	٨,٤٩	٦,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٤٤	٨,٥٨	٨,٢٨	٧,٥١	٨,١٢	٨,٢٦	٨,١٠	٨,١٣	٨,٢٣	٧,٢٨	٨,٤٦	٨,٢١	٧,٤٠	٧,٥٠	٧,٣٦	٧,٥٢	٦,٥٧
العشاء	٨,١٢	٨,١٦	٧,٣٢	٧,٤٧	٧,٤٥	٧,١٦	٨,٣٥	٨,٢٩	٨,٢٠	٧,٣٢	٧,٣١	٧,٥٨	٧,٢٧	٧,٥٨	١٠,٢١	٧,٤٧	٩,٣٣	٩,٤١	١٠,٣٧	٩,٣٠	١٠,٢٢	١٠,٣٠	١٠,٠٩	٩,٣٠	٩,٤٨	١٠,٠٤	٩,٤٩	٩,٤٣	٩,٥٧	٨,٥١	١٠,٢٢	١٠,٠٠	٩,١٢	٩,١٩	٩,١١	٩,١٠	٨,٣٨



الفتى (م.م. الزهراني) من الدمام يقول في فاتحة رسالته إنه يتابع باستمرار كلمة «هذه سبيلي» وأنه يريد ان يسير في حياته على صراط مستقيم، وهو شاب جامعي ارتكب في حياته القصيرة أخطاء جنسية أصبحت ذكرياتها تؤرق منامه، وبخاصة ما يتعلق منها بإحدى قريباته. وهو يريد الآن ان يتطهر من آثامه، ويشفى من آلامه، فما هو أسلوب التوبة مما اقترف من اخطاء؟

ويضيف أن هذه الأخطاء التي ارتكبها سببت له انعزالا عن الناس، ويوسوس له الشيطان انه سيموت قريباً. فماذا يعمل ليعيش كما يعيش الناس؟

ويختم رسالته بأن فكرته عن الزواج وتكوين الأسرة سيئة جداً بسبب ما قاسى من زوجة أبيه، حتى استقر في ذهنه ان المرأة شيطان رجيم، وانها كذلك شر مستطير. ويذكر مرة أخرى علاقته الجنسية بإحدى قريباته وما أورثته من هم وقلق وسوء فهم للحياة الجنسية الطبيعية، وهو الآن شديد الخوف من أن يزداد انحرافاً وارتكاباً لأخطاء أخرى.

ويسأل اخيراً: كيف يتحكم في غريزته؟ وكيف يضبط سلوكه، ويقوم تفكيره تجاه لجة المفاتن التي يعيش فيها؟ وينتظر الاجابة الشافية في هذه الزاوية «هذه سبيلي» من جريدة «الشرق الأوسط».

● واجابتي للأخ «الفاضل» (م.م. الزهراني) أوجزها في السطور التالية، وارجو ان لا يتعجب القراء من وصفي له بأنه «فاضل» على الرغم من اعترافاته الصريحة بأخطائه وآثامه الكبرى.

فإن «فضله» يتجلى في اعترافه بخطاياه، وفي التماسه طريق التوبة والاهتداء. أي ان نفسه طيبة، وليست خبيثة، وضميره حي وليس ميتاً، فإن كثيراً من الشباب، بل من الكهول يفعلون مثل ما فعل، ومع ذلك لا يفكرون في التوبة من خطاياهم، والكف عن ذنوبهم، والعودة إلى طريق الخير والهدى والرشاد.

إذن هو «فاضل» نفساً وضميراً ونية، والله عز وجل يحاسب ويجازي أيضاً على النيات الطيبة، ويعفو عن النيات السيئة ما لم تتحول إلى قول أو عمل.

وليطمئن الأخ (م.م. الزهراني) إلى أن ما يعانيه نتيجة لاخطائه ـ مهما كبرت ـ لا يحتاج إلا إلى توبة نصوح، أي توبة صادقة عما أسلف من ذنوب، مع الاستغفار الدائم، وأداء الصلوات الخمس في أوقاتها، والتضرع إلى الله في أعقابها بالدعاء المأثور: «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر»، وليكثر من تلاوة القرآن وسماعه، ودراسة تفسيره.

ولما كان يبدو لي من رسالته انه ليس عاجزاً مادياً عن الزواج، فليسارع إليه، ولتكن زوجته قريبته التي ارتكب معها الخطأ الجنسي إن لم تكن محرماً عليه ـ من ناحية النسب أو الرضاعة ـ ليكون في زواجه بها تصحيحاً لأخطاء الماضي بالنسبة لهما معاً.

وسواء تزوج الآن أم لم يتزوج ـ وإن كان الزواج ضرورياً جداً مع القدرة عليه ـ فإنه مطالب بأن يشغل فراغه بالقراءة والدراسة عبر الكتب والمجلات والاذاعة والتليفزيون، بحيث يختار الموضوعات والبرامج العامية والأدبية والدينية النافعة التي تشغل عقله ووجدانه بالأفكار والمعارف التي تصنع منه مواطناً صالحاً.

وأخيراً، ليكن لديه يقين ثابت بأن الله عز وجل يقبل التوبة من عباده، ويعفو عن السيئات، بل هو تبارك وتعالى يدعو الذين اسرفوا على أنفسهم في الخطايا والذنوب. الا يقنطوا من رحمته وعفوه، فإن من صفاته عز وجل انه غفور رحيم، وتواب حكيم، وفي الأحاديث النبوية انه تبارك وتعالى عظيم الفرح بتوبة عبده.

والمهم في المسألة صدق التوبة، وإخلاص العزيمة على الاقلاع عن الزنا، والاصرار على سلوك طريق الخير، وسبيل الهدى.

وأسأل الله له حسن المتاب، وصلاح المنقلب.

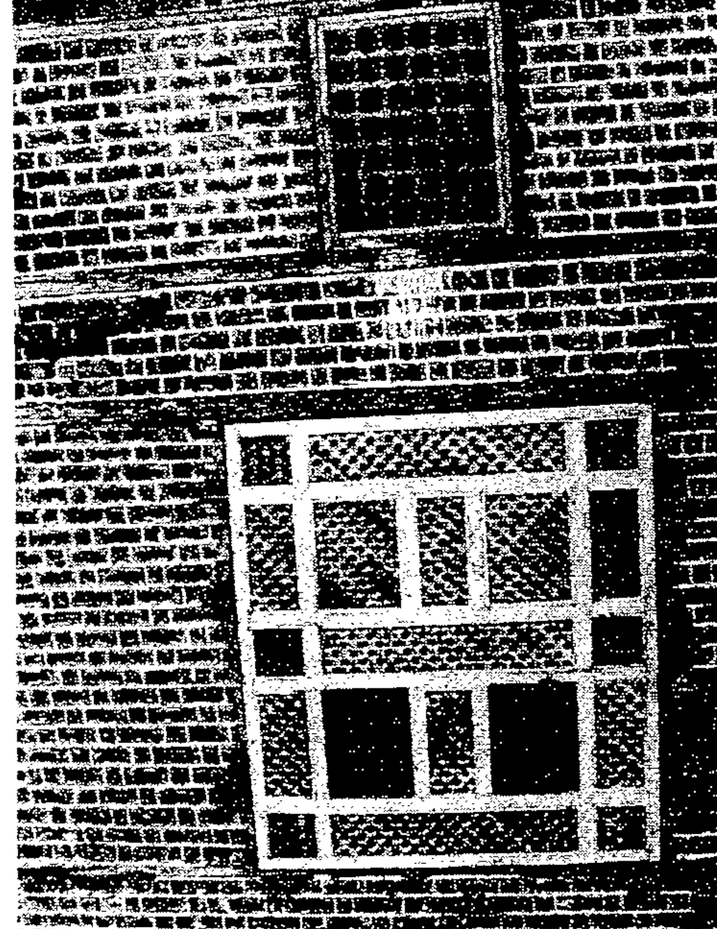
جهـود لاعـادة صناعـة المشربيات إلى مجدها التليد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هل ننتظر ان يأتي يوم لا نجد فيه عاملا واحداً يجيد فن المشربية، وهي من اهم الفنون التي برع فيها المهندس الاسلامي لتغطية فتحات العمارة الاسلامية والتي صنعت لتلائم المناخ في عالمنا الاسلامي والعربي من حرارة مرتفعة وشمس ساطعة في أغلب الأحوال؟ بهذا التساؤل بدأ الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية شرح المشروع الجديد لاحياء مراكز الحرف الأثرية للحفاظ على هذا الفن الاسلامي العريق من الانقراض.

قال الدكتور قدري إن عدم اهتمام القائمين على فنون العمارة والبناء في العصر الحديث شجع على إهمال المراكز الفنية المتخصصة في هذا اللون من الفن العربي الأصيل، بل والفنون الرفيعة الأخرى من الحرف التقليدية مثل أعمال الخزف والبرونز والنسيج وغيرها.

وأضاف أنه تقرر تدعيم المراكز الفنية التابعة لهيئة الآثار وافتتاح مراكز أخرى جديدة للتدريب على الفنون الاسلامية حتى تحافظ على هذه الحرف، وفي الوقت نفسه تستطيع مواكبة احتياجات مشروعات التطوير والترميم التي تقوم بها الهيئة في الآثار الاسلامية من مساجد ومنازل. وسنعمل في هذه المراكز على اتاحة الظروف المناسبة والامكانيات للارتقاء الفني والثقافي في مجالات الحرف التقليدية لتكون رائدة على المستوى المحلي والعالمي.


مشربية جديدة يتم تركيبها في احد المنازل الاثرية.

للمشربية اصول

ويقول خبير الآثار عبد الله العطار مدير أمانة الآثار الاسلامية: إن الآراء تعددت في أصل كلمة المشربية. فيقول أحد الآراء انها تحريف لكلمة مشربة بمعنى الغرفة العالية والمكان الذي يشرب منه. ورأي آخر يقول انها تحريف لكلمة المشرفية. ولكل رأي أصول تاريخية ومعمارية وأثرية. وقد اشتهرت المشربيات كأحد فنون العمارة الاسلامية وخاصة في منازل العصر العثماني كأماكن للشرب ويلحق بها كتاتيب لتحفيظ القرآن بالغرف العلوية حيث تغطى واجهات تلك المنازل والأسبلة (جمع سبيل) بالمشربيات الخشبية. وهذا ما يؤكد الراي الاول من أنها مكان للشرب. أما كلمة المشرفية فأصلها الأثري أن المشربية كانت تغطي فتحات المنازل والقصور وتجعل من ينظر إليها من الداخل يرى الخارج بكل وضوح.

ويضيف العطار قائلا:

تعتبر المشربية الآن من أهم عناصر الزخارف الاسلامية ومن اهم الوسائل التي برع فيها المهندس الاسلامي لتغطية الفتحات في العمائر الاسلامية حيث امتزجت جهود المهندس الاسلامي بالفنان صانع المشربية في الوصول الى أفضل شكل يمتزج فيه التصميم الوظيفي الهندسي بالطابع الفني الدقيق ليناسب عناصر المناخ في عالمنا الاسلامي والعربي.

صناعة المشربية

تصنع المشربية من الخشب المخروط المجمع من قطع خشبية صغيرة تتخذ أشكالا مختلفة وهندسية في معظمها حيث يقوم الصانع الماهر بخرطها وتجميعها على الشكل المطلوب، فاذا كان منبراً لمسجد أو تشكيلا هندسياً لأحد الجوامع تخلل جميع الأخشاب المخروطة أشكال أوعية وآيات قرآنية ومصابيح مساجد «مشكاوات»، وأشكال مساجد وقباب ومآذن ومنابر. واذا كانت المشربية ستوضع في منزل أو قصر تخللتها اشكال زخرفية هندسية حيث تتفاوت فتحات العيون في المشربيات من حيث اتساعها وطبقتها.

وهكذا كان للمشربية دور وظيفي في هندسة العمائر الاسلامية لتغطية الفتحات بعمل أجنحة وشرفات كانت توضع في واجهات المنازل والعمائر المختلفة لتلطيف حدة الاضاءة وادخال النسيم وتمكين أهل الدار من رؤية من بالخارج دون أن يكون العكس ممكنا حتى تحفظ حرمة أهل البيت من أنظار الغرباء وتسمح في الوقت نفسه بمرور الهواء والضوء المناسبين. وهذا الابتكار المعماري جاء كما يقول عبد الله العطار من تأثير العامل المناخي مع الاحساس الديني في الايحاء بهذا الأسلوب الفني في العمارة الاسلامية. وقد وصلت المشربيات إلى أوج جمالها في العصر المملوكي.

اسلوب فني

ويقول عاطف عبد الحميد مدير متحف محمد علي بالمنيل أن المفهوم الخاص بأسلوب الخرط بالمشربيات قد اتسع ليصبح أسلوباً فنياً في صناعة جميع الأجزاء الأخرى غير المشربيات مثل المنابر والمحاريب والآرائك وكراسي المصاحف. وقد استمر هذا الأسلوب منذ بداية العصر الأيوبي حتى نهاية عصر محمد علي مروراً بالعصر المملوكي والعثماني حتى وصل في العصر الحديث تحت اسم الأسلوب العربي، إذ تتم صناعة غرفة كاملة للنوم والسفرة والصالون بالأسلوب القديم مع استعمال الأساليب الاسلامية والتي توارثها الصناع من جيل إلى جيل.

وتزدحم مصر، كما يقول مدير متحف المنيل، بروائع الأعمال من المشربيات أهمها مشربيات منزل السحيمي وهو من منازل القرن الحادي عشر الهجري، وفيه مساحات كبيرة من الواجهات مغطاة بمشربيات غاية في البهاء تتخللها رسوم وزخارف غاية في الابداع. وكذلك سراي المسافر خانة في حي الجمالية بالقاهرة الفاطمية. ومن الأمثلة الرائعة لأعمال الخشب الخرط والمشربيات منازل رشيد الاسلامية وأغلبها يرجع إلى العصر العثماني حيث نضج أسلوب عمل المشربيات وخاصة في منزل الأوصيلي وعرب كلي والخيروني وفيها قام الفنان المصري بتطويع الأخشاب بالمشربيات على شكل نصف العمود من السياجات الفاصلة بين قاعة وأخرى لاعطاء الاحساس بوجود الأعمدة واتصاف الأعمدة كالجدران الحجرية مما يعتبر من أبرز ما وصلت إليه أعمال المشربيات في الفن الاسلامي.

نموذج من المشربيات التي ازدهرت في العصر العثماني

منزل عرب كلي في لقطة عامة

توصيات ندوة «تربية الشباب المسلم ودور الجامعات»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أصدرت ندوة «تربية الشباب المسلم ودور الجامعات فيهاء» التي عقدت اخيراً باسلام آباد ـ باكستان بتنظيم من رابطة الجامعات الاسلامية وبالتعاون مع الجامعة الاسلامية العالمية بإسلام آباد العديد من التوصيات الهامة.

وقد شارك في أعمال الندوة التي استمرت لمدة ثلاثة أيام ثلاثون عالماً ومفكراً إسلامياً، والقي فيها أكثر من عشرين بحثاً ومحاضرة اعقبتها مناقشات مكثفة من الأساتذة والشباب الجامعي فتيانا وفتيات.

حضر الندوة مندوبو أكثر من عشرين جامعة إسلامية من داخل باكستان وخارجها من الأساتذة المحاضرين أو المناقشين ومن الطلاب المشاركين.

وقد شملت التوصيات التالي:

ـ أن تحرص رابطة الجامعات الاسلامية على تكرار هذه اللقاءات، وأن تكون الفرصة الزمنية المتاحة لهذه اللقاءات أكثر اتساعاً، وأن تتاح الفرصة لاسهام عدد أكبر من المشاركين ولاسيما من الشباب سعياً لسد الفجوة الموجودة بين الأجيال.

ـ العمل على تطوير فعاليات مثل هذه المؤتمرات واللقاءات عن طريق تعميق المعارف بين الأعضاء، ومتابعة التوصيات وإتاحة الفرصة الكافية للحوار بين المشاركين.

ـ إتاحة الفرصة للشباب فتيانا وفتيات للتعبير عن انفسهم وطرح مشكلاتهم والاسهام في الوصول إلى الحلول المناسبة في ضوء التكامل مع خبرة الشيوخ.

ـ الاهتمام بقضايا الشباب الأفغاني ومناشدة المؤسسات المعنية تيسير سبل التعليم الاسلامي له، ومساندة الدعوة والجهاد في بيشاور، ودعمها من قبل الجامعات الاسلامية، ودعوة القادرين من المسلمين إلى تقديم العون المادي والعلمي لها حتى تؤدي دورها المنشود.

ـ التوجه إلى الحكومات الاسلامية بالاهتمام بالجامعات الاسلامية وإنشائها في البلاد التي لا توجد فيها جامعات مخصصة للتعليم الاسلامي.

ـ ان تصدر رابطة الجامعات الاسلامية دليلا فكريا للشباب يهدف إلى مساعدة الشباب في اختيار زاده الفكري على نحو رشيد ومتكامل في شتى مجالات الثقافة الاسلامية من عقيدة وعبادة وعلم وسلوك، وأن يكون هذا الدليل معتمداً على الكتاب والسنة وما أجمعت عليه الأمة، وأن يترجم لشتى اللغات الاسلامية الحية.

ـ ان تعمق الجامعات الاسلامية تأصيل معالم الذات المسلمة في الشباب، على أساس من الوعي الحضاري بمكونات هذه الذات، وعلى أساس من الثقافة في النفس والتراث والمفاهيم الاسلامية الأصيلة.

ـ ان تعاود الجامعات الاسلامية النظر في نظم القبول، ومحتوى المناهج، وأساليب الاختيار والتأهيل للأساتذة والطلاب على السواء بما يحقق المستوى الاسلامي المنشود.

ـ التخطيط لاسهام الشباب المسلم في حل مشكلات الجفاف والمجاعات ومقاومة النشاط التنصيري والعلماني وشتى النشاطات الهدامة في مختلف أرجاء العالم الاسلامي.

ـ تثقيف المرأة المسلمة تثقيفاً إسلامياً حتى يمكنها اداء دورها المأمول في تربية الشباب تربية إسلامية.

ـ التنسيق والتعاون بين المشتغلين بقضايا الشباب المسلم في مختلف البلاد والمجالات ولاسيما قضايا شباب الأقليات الاسلامية.

ـ استخدام الحكمة والحوار المفتوح في معالجة قضايا التطرف لدى بعض طوائف الشباب المسلم.

ـ اهتمام المؤسسات الجامعية ومؤسسات الدعوة الاسلامية بشباب المبعوثين في البلاد الغربية وتيسير سبل الرعاية الاسلامية لهم لمساعدتهم على مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها.

ـ دراسة المشكلات النفسية للشباب في ضوء الاسلام، والبحث عن حلول إسلامية لها.

ـ ان تستخدم الهيئات الاسلامية الوسائل الحديثة للدعوة، وتيسير الحصول على أفلام تعالج القضايا الاسلامية التي تهم الشباب والأطفال.

ـ دعوة الشباب والشيوخ على السواء إلى التزام آداب الحوار الاسلامي بحيث يتعاون الجميع فيما اتفقوا عليه ويعذر بعضهم بعضاً فيما اختلفوا فيه، والا يتجرأ على الفتوى من لم تكتمل له أدواتها.

ـ الدعوة إلى إنشاء اكاديمية لتخريج دعاة إسلاميين اكاديميين على مستوى عالمي، وارسال دعاة متفرغين مؤهلين إلى الأقليات الاسلامية في البلاد غير الاسلامية.

ـ إنشاء مراكز لتحفيظ القرآن الكريم وجعل حفظه شرطاً أساسياً للحصول على المؤهل الجامعي.

ـ الاهتمام الشديد بمناهج التربية الاسلامية، والتدقيق في اختيار واضعي هذه المناهج.

ـ الدعوة إلى جعل الثقافة الاسلامية مادة أساسية في كل مراحل التعليم المختلفة وفي مختلف التخصصات.

ـ ان تصدر رابطة الجامعات الاسلامية مجلة خاصة بالشباب.

ـ ضرورة توجيه البيت المسلم إلى القيام بدوره المنشود في غرس مبادىء الانتماء إلى الأمة الاسلامية وعقيدتها وحضارتها.

ـ ضرورة توفير الكتب والمراجع الأساسية الاسلامية للطلاب، وتبني مشروع المكتبة الاسلامية للشباب والأطفال في جميع معاهد التعليم وجميع مراحل العمر.

ـ ضرورة أن تتابع رابطة الجامعات الاسلامية تنفيذ توصيات هذه الندوة لدى الجهات المعنية.

هذا وقد استفاد الشباب المشارك من هذه الندوة، واشادوا بأهمية هذه اللقاءات، وشكروا رابطة الجامعات الاسلامية، والجامعة الاسلامية العالمية باسلام أباد على عقدها.

حفظ القرآن الكريم شرط التخرج في الأزهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ هذا الاسبوع امتحانات حفظ القرآن الكريم في كليات جامعة الأزهر في القاهرة وفروعها في الأقاليم، ويؤدي الطلبة والطالبات لأول مرة امتحاناتهم في حفظ القرآن الكريم كله على مدى السنوات الأربع، بحيث يمتحن الطالب في السنة الأولى في حفظ ربع القرآن، وفي الثانية في حفظ النصف، ويؤدي امتحان السنة الرابعة في الربع الأخير،

حتى يصبح الطالب حافظاً للقرآن الكريم كله بعد تخرجه ليستطيع ممارسة دوره المنشود في الدعوة الاسلامية.

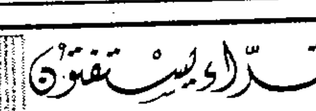
كانت الجامعة قد اتخذت هذا القرار مؤخرا ويطبق لأول مرة هذا العام، بعد ان كان الطالب يؤدي امتحاناته سنوياً في حفظ جزء ونصف من القرآن فقط.

ويؤدي طلبة وطالبات الدراسات العليا امتحاناتهم أيضا في القرآن الكريم كله كشرط للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه.

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل،

وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.



يجيب عليها: د. سيد الدرش

معنى الحجاب ومدلولاته

القارئة س حرم السيد تقول في سؤالها: ما معنى كلمة حجاب في الاسلام وهل يعني ذلك عزلة المرأة تماما عن العالم الخارجي ما عدا زوجها واولادها؟ وهل يجب عليها ان تنتقب وتلزم بيتها فلا تخرج منه وإذا كان الامر كذلك فكيف يمكنها ان تؤدي دورها في شؤون الحياة؟

الحجاب الذي جاء ذكره في القرآن الكريم خاصا بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم هو ما أشارت اليه الآية الكريمة **«وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن»**، والمقصود بذلك كما ذكر ابن كثير في تفسيره: كما منع الله المسلمين الدخول على زوجات رسول الله منعهم من النظر إليهن بالكلية ولو كان لأحد حاجة يريد تناولها منهن فلا ينظر إليهن ولا يسألهن حاجة إلا من وراء حجاب. ويذكر المفسرون أن عمر رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت نساءك أن يحتجبن؟ فأنزل الله آية الحجاب. والهدف تطهير بيوت النبي وإبعاد قالة السوء عن أهله ودفع أذى المنافقين عنهم.

والمرأة المسلمة مأمورة بالعفة والستر والصيانة كما جاء في سورة النور **«وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها، وليضربن بخمرهن على جيوبهن»** الآية فالأمر هنا للمؤمنات الا يبدين من الزينة إلا ما ظهر منها. وجمهور أهل العلم على أن ما ظهر منها هو الوجه والكفان فهذان إذا لم يخشن من إظهارهما الفتنة يجوز على هذا الرأي إبداؤهما. وذهب فريق من أهل العلم الى أن المرأة كلها عورة فلا يصح لها أن تظهر شيئا من جسدها لا الوجه ولا الكفين والمقصود بالزينة هي الزينة الظاهرة في الملابس.

وليس معنى الانتقاب انقطاع المرأة عن العالم الخارجي أو عزلتها عنه، ولكنه يعني أن تكون المرأة المسلمة التي تنتقب بعيدة عن النظرات الزائغة بعيدة عن استشراف الشيطان ونفخه فيها بالزهو والخيلاء وايقاع الفتنة في قلوب الناس وتعرضها لمضايقة أهل الفساد فإن الكلمة قد تقع في الاذن فيظل دافع الزهو والغرور يزين وقعها في القلب حتى تفسد عليه صفاءه وطهره وعفته.

والاسلام لم يحرم المرأة من لقاء أخواتها المسلمات زيارة واستزارة ولا الالتقاء بمحارمها والحديث إليهم وإليهن في أدب وعفة. والذي يمنع منه الاسلام أن تصير هذه المجالس وسيلة للغيبة واكل لحم الناس وكشف استارهم.

أما دور المرأة المسلمة في الحياة فلا دخل للحجاب في أدائه لانها إن كانت تعمل خارج البيت فإن الاحتشام يزيدها وقارا واحتراما، ويوحي باعتزازها بدينها وخلقها ويبعد عنها العابثين. وهي لا تؤدي عملها إلا اذا كان الجو الاسلامي متوفرا لها، وكانت الوظيفة التي تقوم بها مما يتناسب ومؤهلاتها الفطرية من تطبيب أو تمريض أو تدريس، أو غير ذلك من الأعمال الكتابية التي لا تكون فيها خلوة بأجنبي.

أما اذا كانت تتعامل مع الناس معاملة بيع وشراء فيما يعتاده أصحاب البيوت، فإن الحجاب لا يقف مانعا لها من ذلك، اذ لا ضرورة في التكشف أو التعرف. أما اذا كان الأمر أمر بيع لشيء يحتاج الى التعرف كأن تكون ستشتري بيتا أو سيارة أو توقع عقدا من العقود التي تحتاج الى الشهادة فإن الشريعة اباحت للشاهد والبائع أن ينظر الى من تشتري منه أو يشهد على عقد بيعها ليتعرف عليها. فها أنت ترين أن الحجاب ليس حائلا بين المرأة المسلمة وبين أداء دورها الاجتماعي والوظيفي والعملي.

إن الحجاب أصبح حجابا نفسيا اكثر منه حجابا من القماش، وكثر الحديث عنه باعتبار أنه عائق التقدم والتمدن والرقي. وهؤلاء اللائي تكشفن ما حققن في الحياة ابسط مظاهرها وأهم عناصرها وهو الهدوء النفسي والاطمئنان القلبي، لأن التناحر والتقاتل وتوهم الغبن يبعث على النشوز على نعم الحياة المتناسق ويؤدي الى النفور من عوامل التكامل في المجتمع البشري، وهذا هو وقود القلق والاضطراب والاحساس بالتعاسة والاحباط. «ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور».

حق الجوار ودوره في التكافل الاجتماعي «٥»

يأتي (حق الجوار) ـ بمعناه الاسلامي الممتد ـ ليضيف بعداً اجتماعياً جديداً من أبعاد التشريع الاسلامي الشامل للتكافل الاجتماعي.. والجار ليس فقط الجار الأدنى... بل هو الجار من كل النواحي، بحيث تتواصل حلقات الجيران فتصبح القرية كلها جيراناً متكافلين لهم حقوق، ويصبح الحي كذلك، والزملاء في العمل، وهكذا، بل إن الأستاذ (عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد) ـ مفكر إسلامي ـ المنطقة الشرقية ـ السعودية ـ يجعل الدول الاسلامية المتقاربة جيراناً لهم حقوق.. ونترك له توضيح (حق الجوار) بفكره الثاقب هذا.. يقول:

ثمة آيات وأحاديث كثيرة تحث على إكرام الجار، ومنها قوله تعالى: **(واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا)** إلى قوله تعالى **(والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب)** «النساء ٣٦»، وقد قيل في تفسير الجار ذي القربى (الجار الملاصق) والجار الجنب البعيد غير الملاصق ويشمل كل من يسمع نداءك من جيرانك، وهذا رأي الامام علي رضي الله عنه، وقالت عائشة رضي الله عنها (حق الجوار أربعون داراً من كل جانب) ومعنى الصاحب بالجنب هو الرفيق في السفر وقيل هو الزوج.

بلغت حقوق الجار في نظر الاسلام درجة جعلت جبريل يكثر في وصيته به حتى ظن الرسول أن الجار سيرث جاره. روي عن عائشة في الصحيحين أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) وروي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت) وزاد في رواية في أوله (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره).

ومن حق الجار إطعامه في المناسبات ولو بشيء يسير كالمرق ونحوه لحديث أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك) وأحق الجيران أقربهم باباً لما روته عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارتين فإلى أيهما أهدي: «قال إلى أقربهما منك باباً» وإكرام الجار ليس مقصوداً على من هم على ديننا لكن يشمل حتى المخالفين فقد كان ابن عمر إذا ذبح شاة في بيته قال أأهديتم لجارنا اليهودي؟ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه).

ويترتب على إكرام الجار الخيرية عند الله للحديث الذي رواه الترمذي بسند صحيح حسن قال: (خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران خيرهم لجاره) ـ وذكروا للرسول صلى الله عليه وسلم امرأة تصلي الكثير وتصوم الكثير ولكنها تؤذي جيرانها فقال: هي في النار.. وفي الحديث (والله لا يؤمن من بات شبعان وجاره إلى جنبه جائع وهو يعلم)..

والجوار الذي تعارف عليه الناس هو في المنزل الذي يعيش فيه الانسان ولكن العبرة بعموم اللفظ، فالجوار يشمل ما يجاورك في العمل أو في المتجر أو في المسجد أو في الطريق أو في الاجتماعات العامة وكل ما يليك من نفس بشرية فهي في جوارك وهذه المزية العظيمة للاسلام لا تجدها في النظم الأخرى ويدخل في ذلك البلدة وما يجاورها والدولة المسلمة وما يجاورها من الدول الأخرى..

ـ ويعتبر الجوار بين الدول مثل الجوار بين الأفراد حيث يطلب فيه الاحسان وما قامت الحروب بين الدول المتجاورة إلا بسبب انتهاكها هذا المبدأ العظيم.

● ● ●

ولو أن المسلمين وعوا حق الجوار ـ في أبعاده الاجتماعية ـ وأحيوه، بل قننوه عن طريق رؤساء الأحياء في المدن أو عمداء أو مشايخ القرى ـ لأمكن حل كثير من مشكلاتنا الاجتماعية.. بحيث لا يصبح في المدينة ـ على اتساعها ـ أو في القرية ـ من يبيت شبعان وجاره جائع، أو من يلبس الملابس الخفيفة في الشتاء وجاره يتابع باهتمام أحدث الموديلات... ولما أقيمت الموائد الباذخة عند جار.. يعيش من حوله ـ أحياناً ـ يائسين يشمون رائحة طعامه وهم متحسرون... إن حقوق الجار منفذ من المنافذ التشريعية العظيمة التي يجب تعميقها بين المسلمين أفراداً وأسراً وحكومات أيضاً حتى لا تموت دولة إسلامية جوعاً، وتموت أخرى شبعاً، لأن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً.. أفراداً أو مجتمعات أو حكومات.. فهم أمة واحدة.

وإلى اللقاء في الحلقة السادسة

رسالة قطر الرياضية

تنظيم جديد للدوري القطري

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم تحديد موعد مسابقات الموسم الجديد واجراء بعض التغييرات على دوري الدرجة الاولى ليتكون من اربعة اقسام بدلا من قسمين حتى يتمكن اللاعبون من لعب اكبر قدر من المباريات.

وصرح مصدر مسؤول باللجنة ان الموسم الكروي الجديد سيبدأ بمسابقة «كأس الامير» في العاشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل و«كأس الشيخ جاسم» في ٢٣ من الشهر نفسه ودوري الاشبال والناشئين اول اكتوبر ودوري الشباب ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ودوري الدرجة الاولى يبدأ في ١٢ من الشهر نفسه (لاول مرة بنظام اربعة اقسام) ودوري الدرجة الثانية في ١١ من الشهر نفسه ويشمل اربعة اقسام ايضا.

اما مسابقة «كأس امير البلاد» وكأس الاشبال والناشئين والشباب فستستأنف عقب انتهاء مسابقات الدوري مباشرة.

ويتضمن نشاط المنتخبات القطرية ما يلي:

بالنسبة لمنتخب الشباب سيشترك في التصفيات التمهيدية لشباب آسيا التي تستضيفها الدوحة في الاول من اغسطس (آب) المقبل.

ـ تصفيات ناشئي آسيا ويشارك فيها الناشئون وتقام بدولة الامارات في شهر اغسطس (آب) المقبل.

بطولة اندية الخليج

العربيان.. وسباق من اجل البقاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام اليوم مباراة واحدة في بطولة كأس مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري فيلتقي على ملعب الملز فريقا العربي الكويتي والعربي القطري. وستكون هذه المباراة مصيرية للعربي الكويتي اذا اراد البقاء في المنافسة.. فخسارته تعني ابتعاده نسبيا عن البطولة.. لا سيما انه خسر قبل ذلك نقطتين ثمينتين امام ظفار العماني.

وللفوز بهذه المباراة ربما يلجأ الفريق الكويتي الى انتهاج الاسلوب الهجومي بتكثيف ذلك الخط ومساندته من قبل خطي الوسط والظهيرين. وسبق للعربي الكويتي ان طبق هذا الاسلوب امام ظفار في محاولة للحاق به.. ولم يؤد ذلك الى نتيجة ايجابية.. بل ساقهم الى تأثير سلبي فجاءت الهجمات العمانية مرتدة في غياب خط الوسط المندفع لمساندة الهجوم. ويقول مدرب الفريق الكويتي دايف ماكاي ان ذلك الاسلوب اي الهجوم بكثافة لا يلجأ اليه العربي كثيرا.

وقد يكون الضغط النفسي اهون على الفريق القطري اليوم وهو يملك نقطتين كرصيد من مباراته الاولى امام النصر العماني بعد فوزه عليه ٣/١. وفوزه بالمباراة يجعله متقدما باربع نقاط وفي نسبة جيدة. وهزيمته تجعله يتساوى مع العربي الكويتي.

يزخر الفريقان بعدد من نجوم المنتخبين القطري والكويتي ففي حين يمثل عبد الله البلوشي مركز الثقل في وسط الفريق الكويتي فان ابراهيم خلفان يلعب دورا مساويا في الجانب القطري.

ويلعب علي زيد الجناح الايمن للعربي القطري دورا كبيرا في نجاح هجمات فريقه فمن طريقه تبدأ.. وعن طريقه تأخذ خطورتها ويساعده في ذلك كله خبرته في الملاعب الخليجية.

وسيواجه صباح عبد الله نجم الهجوم العربي الكويتي مراقبة من الدفاع القطري بعد ان تمكن من تسجيل هدفين في المباراة السابقة في المرمى العماني. وبصفة عامة فالفريق الكويتي اكثر تكاملا في صفوفه.. واكثر خبرة في عناصره.. ولكن اكثر هذا الكلام قيل عنه مقارنة بفريق ظفار العماني.

رسالة الكويت الرياضية

الكويتيون غاضبون لخسارة العربي امام ظفار

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

مازالت ردود فعل خسارة فريق النادي العربي الكويتي امام ظفار العماني تتفاعل على الساحة الرياضية الكويتية وكانت مثار جدل ونقاش من بعض الرياضيين في الحفل التكريمي الذي جرى امس الاول لمنتخب الكويت الوطني بمناسبة فوزه بدورة الخليج باتحاد كرة القدم. احمد عبد الصمد رئيس النادي العربي ادلى بحديث صحفي حمل فيه المدرب واللاعبين مسؤولية الخسارة وقال ان المستوى الذي ظهر به الفريق في اول مباراة له وخسارته غير المتوقعة كان محل دراسة شاملة من بعض اعضاء مجلس الادارة وقال ان العرض الذي قدمه العربي كان بمثابة صدمة غير متوقعة واكد ان الفريق اصبح بحاجة ماسة للتغيير والى استبعاد بعض اللاعبين الذين قل عطاؤهم.

وقال ان اعضاء مجلس الادارة فكروا في اسناد مهمة التدريب الى المدرب الجديد ارمسترونج الذي يرافق الفريق في بطولة اندية مجلس التعاون. وعلمت «الشرق الاوسط» ان مباراة اليوم بين العربي القطري والعربي الكويتي ستكون بمثابة الفرصة الاخيرة لديفيد ماكاي مدرب الفريق.

عبد الصمد ذكر في حديثه ايضا ان فريق العربي لعب بثقة زائدة في المباراة الاولى كلفته تلك الخسارة واعرب عن امله في ان يعوض الفريق نكسة المباراة الاولى بالفوز في مبارياته المتبقية خاصة انه يمثل الكرة الكويتية.

وعلى صعيد آخر عبر جمهور العربي عن استيائه من حالة فريقه في المباراة الاولى والخسارة غير المتوقعة وهناك نية من بعض الجماهير الكويتية للسفر اليوم الى الرياض لمساندة الفريق في هذه الفترة الصعبة حتى يتجاوز الخسارة الاولى.

هل ينتهي مسلسل التعادل بـ «كأس الامير»؟

● تستأنف غدا (السبت) مباريات بطولة «كأس الامير» لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي بعد ان توقفت اعتبارا من السبت ١٥ مارس (اذار) الماضي بعد الاعلان عن مشاركة الكويت بدورة الخليج ويلتقي في الخامسة مساء السالمية والكويت في المجموعة الثانية باستاد صباح السالم.

وكانت قد انتهت خمس مباريات من اصل سبع جرت حتى يوم ١٤ مارس (اذار) الماضي بالتعادل

بسرعة من البطولة

● اعادت لجنة خاصة لقطات للهدف الثاني الذي سجله الهلال في مرمى فريق البحرين واثار الكثير من الجدل حوله. ففي الوقت الذي احتسبه الحكم بدون تردد فانه كاد يؤدي الى انسحاب الفريق البحريني من الملعب ومن ثم البطولة. ومرد احتجاج لاعب البحرين هو ان اللاعب هذال الدوسري ـ (الهلال) ـ لمس الكرة وادخلها الشباك.. في حين ان الذي سجل الهدف هو يوسف جلزع.

وبعد اكثر من ثلاثين مرة من اعادة الهدف بالتصوير البطيء بواسطة جهاز الفيديوتيب لم تصل اللجنة الى اي قرار ولم يتضح لاي منهم ملامسة هذال الكرة. وقام بعرض الهدف مخرج تلفزيوني معروف.

● الشيخ احمد فهد الاحمد نجل الرياضي الكويتي المخضرم قال ان والده الشيخ فهد الاحمد هو «الوحيد في الاسرة الذي يشجع فريق القادسية اما بقية افراد الاسرة فيشجعون النادي العربي. الشيخ احمد يحضر مباريات البطولة بدعوة خاصة من اللجنة المنظمة العليا.

● في الحفل الذي اقامه نادي الهلال للفرق المشاركة في البطولة شوهد يوسف الثنيان مع اصدقائه العمانيين يونس امان وآخرين. هذه العلاقة بدأت من البحرين اثناء دورة الخليج الثامنة.

● سمير سعيد الحارس الاحتياطي للنادي العربي الكويتي الذي مثل بلاده اكثر من تمثيله لناديه. هذا اللاعب قد يشارك في مباريات فريقه في هذه الدورة كحارس اساسي. سعيد ابدى اعجابه بالجمهور السعودي وباللاعبين ماجد عبد الله وصالح النعيمة وآخرين.

الكرة العالمية

يوم اوروبي كبير للكرة الاسبانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حققت الكرة الاسبانية مساء اول امس انجازا ضخما اذ وصلت ٣ من فرق انديتها العريقة الكبرى برشلونة واتلتيكو مدريد وريال مدريد الى المباريات النهائية في مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث.

في كأس اوروبا لابطال الدوري، تمكن برشلونة بمزيج غريب من الحماس الشرس والدعم الجماهيري الهادر وحسن الحظ من ارباك دفاع ا.اف.ك. جوتبورج السويدي والحكم الايطالي الممتاز كازارين، من ازالة فارق ٣ اهداف نظيفة (سبق ان سجلها جوتبورج في مباراة الذهاب) والفوز بعد معركة صاخبة متوترة.. ووقت اضافي وركلات ترجيح.

بيتشي الونزو المهاجم الاحتياطي احرز اهداف برشلونة الثلاثة امام «جنون» اكثر من ٩٠ الف متفرج وفي ركلات الترجيح فاز برشلونة ٥ـ٤ .. وكان النجم الاخر حارس المرمى الدولي اوروتيكويتشيا الذي صد تسديدة وسجل من نقطة الجزاء.

المباراة الثانية اسفرت عن مفاجأة شبه متوقعة ان سحق ستيوا بوخاريست فريق نادي الجيش الروماني غريمه اندرليخت البلجيكي العريق بثلاثة اهداف نظيفة احرزها بيتوركا (٢) وباليانت. وبذا بات اول فريق روماني يتأهل للمباراة النهائية في المسابقة.

كأس الكؤوس

في كأس الكؤوس تغلب اتلتيكو مدريد الاسباني خارج ملعبه على مستضيفه الالماني الغربي بايراورينجن ٣ـ٢ ليتقدم الى المباراة النهائية بمجموع ٤ـ٢. احرز روبيو وكابريرا وبرييتو اهداف اتلتيكو مدريد بينما سجل هيرجيت وجودمونسون.

وفي اللقاء الثاني تعادل ديناموكييف مع دوكلابراغ في العاصمة التشيكية براغ ١ـ١.

ليتقدم دينامو بفضل فوزه الضخم بملعبه بثلاثة اهداف نظيفة.

اخيرا، في كأس الاتحاد الاوروبي سيتقابل في المباراة النهائية ريال مدريد الاسباني وا.اف سي. كولون الالماني الغربي بعد مباراتين مثيرتين.

فقد تمكن كولون من انهاء مسلسل مفاجآت واريجيم البلجيكي المتواضع بتعادله معه في ملعبه ٣ـ٣ بفضل عرض كبير

نجم انترناسيونالي ومنتخب المانيا الغربية العالمي كارل هاينز رومينيجه (بالزي الغامق) يبتعد بالكرة عن لاعبي ريال مدريد.

من النجم العالمي كلاوس اللوفس، الذي احرز اهداف فريقها الثلاثة.

ونجح ريال مدريد بمؤازرة جماهيره وانهيار غرين انترناسيونالي ميلانو الايطالي في تجاوز «انتر» ٥ـ١ بعد وقت اضافي.. ليتقدم الى المباراة النهائية ليتقدم بمجموع ٦ـ٤.

وهنا ملخص النتائج واسماء الهدافين:

● كأس اوروبا:

ستيوا بوخاريست (رومانيا) ٣ (بيتوركا ـ ٢ ـ وباليانت) ـ اندرليخت (بلجيكا) صفر فتقدم ستيوا بمجموع ٣ـ١.

برشلونة ٣ (بيتشي الونزو ـ٣ـ) ـ ا.اف.ك. جوتبورج (السويد) صفر وفاز برشلونة بعد وقت اضافي وركلات ترجيح ٥ـ٤.

● كأس الكؤوس:

دوكلا براج (تشيكوسلوفاكيا) ١ (كريز) ـ ديناموكييف (الاتحاد السوفياتي) ١ (بيلانوف).

فتقدم دينامو بمجموع ٤ـ١.

باير اوردينجن (المانيا الغربية) ٢ (هيرجيت وجودمونسون) ـ اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ٣ (روبيو وكابريرا وبرييتو) فتقدم اتلتيكو بمجموع ٤ـ٢.

● كأس الاتحاد الاوروبي:

واريجيم (بلجيكا) ٣ (موتومبو ـ ٢ ـ وارمين) ـ ا.اف سي. كولون (المانيا الغربية) ٣ (اللوفس ـ ١ ـ) فتقدم كولون بمجموع ٧ـ٣.

وريال مدريد (اسبانيا) ٥ (سانشيز ـ ٢ ـ وسانتيليانا ـ ٢ ـ وجورديليو) انترناسيونالي (ايطاليا) ١ (برايدي) ـ بعد وقت اضافي فتقدم ريال بمجموع ٦ـ٤.

الدوري الانجليزي

● استعاد فريق نادي ليفربول بفارق الاهداف صدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم بتحقيقه اثمن فوز له هذا الموسم خارج ارضه على لوتون تاون بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه كريج جونستون في الشوط الاول.. وهنا نتائج مباريات منتصف الاسبوع:

استون فيلا ١ ـ ايبسويتش تاون صفر.

لوتون تاون صفر ـ ليفربول ١

نيوكاسل يونايتد ٢ـ مانشستر يونايتد ٤.

شيفيلد ونزواي ٢ـ الارسنال صفر.

توتنهام هوتسبر ٢ـ برمنجهام سيتي صفر.

روبيو يسجل اول اهداف اتلتيكو مدريد ضد بايراوردينجن من نقطة البنالتي.

فوز ثمين للوداد خارج ارضه

الرباط ـ «الشرق الاوسط» من التهامي بنعزوز:

قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم ايقاف المنافسات العادية بالدوري المغربي الى حين استكمال اجراء كل المباريات المؤجلة وهكذا اجريت يوم اول من امس ٥ مباريات اسفرت عن مفاجأتين هي فوز الوداد البيضاوي على النهضة القنيطرية ٤ ـ ٢ والدفاع الحسني الجديدي على اتحاد المحمدية ١ ـ صفر... في القنيطرة والمحمدية.

وهنا النتائج:

النهضة القنيطرية ١ـ الوداد البيضاوي ٤

الاتحاد القاسمي ٢ ـ المغرب الفاسي ١

نهضة بركان ٢ ـ شباب المحمدية ١

الرجاء البيضاوي ١ ـ النهضة السطاتية صفر

اتحاد المحمدية صفر ـ الدفاع الحسني الجديدي

رسالة عمان الرياضية

مدربو المناطق يعودون الى بلادهم السودان ومصر





الشاذلي

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سعد:

عاد بعد ظهر أمس جميع المدربين المصريين الذين كان اتحاد كرة القدم العماني قد تعاقد معهم لتدريب منتخبات المناطق الى بلادهم بعد ان فشلت مفاوضات ومشاورات بعض الاندية في التعاقد مع عدد منهم.. وقد اقام اتحاد الكرة حفلا لتكريم المدربين تحدث فيه فاتك بن فهر رئيس لجنة المنتخبات الوطنية وشكرهم وأكد لهم ان الجهود التي بذلوها ستظل آثارها واضحة في مسيرة كرة القدم. وقال فتحي نصير باسم المدربين ان المجموعة التي عملت في السلطنة لم تعط كل ما لديها. لأن الوقت لم يكن كافيا وأضاف ان علاقات المحبة والاخوة لم ولن تنقطع.

كان مدربو المناطق قد حققوا نجاحا طيبا في البطولة الأولى التي برز فيها مجموعة كبيرة من اللاعبين.. وكانت النية تتجه لاستمرار البطولة بحيث تقام للشباب والناشئين وبالفعل وضعت الخطة بذلك ولكن لم يبدأ تنفيذها.

الجدير بالذكر ان المدربين الذين عادوا الى بلادهم هم فتحي نصير، والشاذلي، ومحمد أبو العز، وشوقي عبد الشافي، وعلي أبوجريشة، وحافظ غباشي والمساعدون لطفي نسيم، ومحمد رياض واسماعيل حفني ومجدي خليل وناجي خليل، ومحمد عبد الحميد.

من جهة أخرى سيغادر المدربون السودانيون عمان الى بلادهم يوم الأحد المقبل وهم محمد عابدين ومحمد خضر بشير، وابراهيم كبير، وعبد الحميد عبد السخي.. وقد أجرت بعض الأندية مفاوضات مع عدد من المدربين للتعاقد معهم وهم: أبو العز ومحمد عابدين ولطفي نسيم.

معسكر لمنتخب ناشئي مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت اللجنة الفنية بالاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة نور الدالي الموافقة على برنامج اعداد منتخب الناشئين (تحت ١٨ سنة) المقدم من المدرب احمد رفعت استعدادا لملاقاة السودان ضمن تصفيات كأس العالم للناشئين للقارة الافريقية والتي من المحتمل اقامتها في منتصف يوليو (تموز) المقبل بدلا من ١٥و٢٨ يونيو (حزيران) المقبل نظرا لموسم الامتحانات لغالبية اعضاء الفريق..

وسيقام معسكر اعداد للمنتخب في انجلترا او المانيا الغربية لمدة اسبوعين.

من جهة اخرى تقرر اسناد مهمة تدريب منتخب مصر للناشئين (تحت ١٤ سنة) للمدرب احمد رفعت الى جانب مهمة تدريب منتخب (١٨ سنة) وذلك استعدادا لتصفيات كأس العالم للناشئين (تحت ١٤ سنة).

مايكل سميث المدير الفني للفرق القومية المصرية قام بوضع برنامج تدريبي موحد خاص باللياقة البدنية لتطبيقه في جميع الاندية المصرية بغرض تساوي نسبة اللياقة لدى جميع اللاعبين عند اختيارهم للمنتخب المصري.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ دولة اسيوية ـ صغير الحمار (معكوسة).
٢ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ ميزان الشعر.
٣ـ قهوة (معكوسة) ـ كوخ من اغصان الشجر.
٤ـ منتدى.
٥ـ مدينة فلسطينية ـ يعدمه.
٦ـ رشوة.
٧ـ عش الطائر (معكوسة) ـ من الحبوب.
٨ـ جدها في (سور) ـ قصر.
٩ـ حل ـ مرتب.

عموديا

١ـ ظرف بمعنى وسط ـ فات.
٢ـ اعطى بدون مقابل ـ مدينة عراقية.
٣ـ حارس.
٤ـ احد الوالدين (معكوسة).
٥ـ المثل والنظير.
٦ـ رتبة عسكرية ـ حرف هجاء.
٧ـ من الفواكه ـ من الحشرات.
٨ـ تلال ـ من اعضاء الجسم.
٩ـ تاه ـ نبسطه (معكوسة).

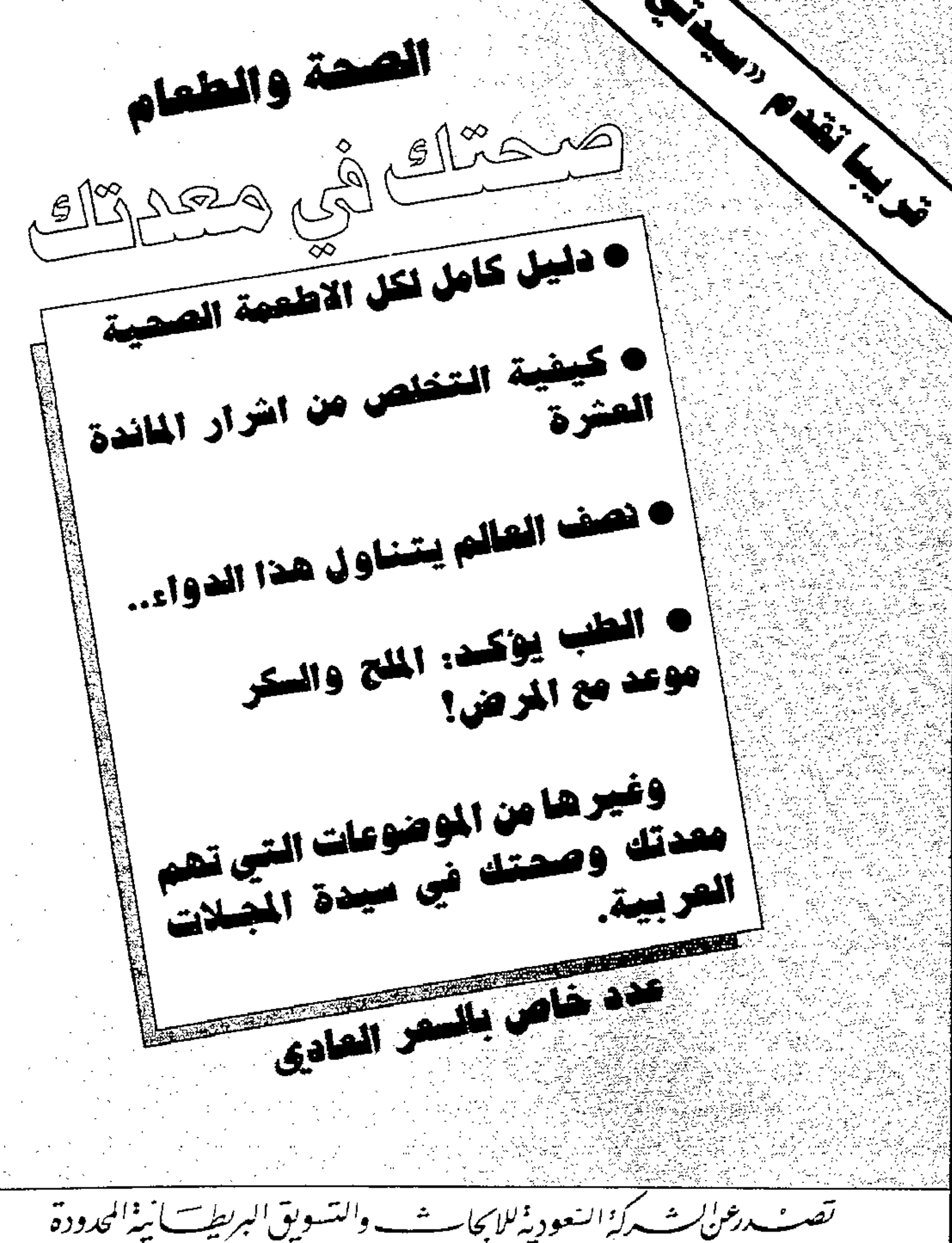
الكلمة الضائعة

خطوة ـ فرشاة ـ لوحات ـ عريق ـ فريق ـ رعاية ـ جهل ـ ظلم ـ تطور ـ تجديد ـ ريب ـ يكشف ـ مجهول ـ خواص ـ دول ـ ذكر ـ شرق ـ غرب ـ محافظة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق	الكلمة الضائعة
يوسف السباعي	مجلة عربية



حينما يتراجع الجمال



فاروق جويدة

من اكثر الأشياء التي تزعج الانسان في العواصم العربية تلك الفوضى التي تشهدها العمارة بناء وألوانا وتخطيطا.

لا تستطيع في باريس مثلا ان تلغي جدارا في بيت، او تفتح بابا او شباكا او تغير لون الابواب او الشبابيك او الجدران.. ولكننا في عالمنا العربي نستطيع ان نغير كل شيء.. فما أبسط أن نهدم المباني القديمة ونقيم مكانها عمارات مثل علب الكبريت، أو نغير اسلوب المباني ونلغي الشوارع ونغلق الميادين والحدائق.

إننا نستبيح كل شيء، وأبسط الأشياء عندنا اننا شعوب تستبيح الجمال. اننا نستهلك وقتا طويلا وجهدا كبيرا في قطع الاشجار، وكأن بيننا وبين الجمال عداوة.

ما اكثر المجازر التي تشهدها الشوارع لقطع رقاب الأشجار، وعز علينا ان نرى الأشجار واقفة فقطعنا رقابها حتى تتساوى الاشجار والبشر.. كلاهما بلا رأس.

قليلا ما تجد انسانا يغرس شجرة، ولكن المشهد الذي يطاردك هو تلك المطاردة الدائمة للاشجار الخضراء، وما اكثر المباني العتيقة التي انهالت عليها معاول الهدم والتدمير.. مع ان لهذه المباني حرمة، فالناس لا تعيش بالحاضر وحده، ولكنها تعيش بالتاريخ.

ونحن شعوب لا تحترم قداسة الاماكن.. اذا زرت لندن تجد عشرات المباني العتيقة التي لا يحاول احد ان يقترب منها مع ان جدرانها توشك أن تتهاوى ولكنهم حريصون عليها حجرا حجرا، وما اكثر المتاحف التي اقيمت في بيوت الكتاب والشعراء والفنانين، وحتى المقاهي التي كانوا يكتبون فيها او يجلسون عليها تحتل مكانة خاصة في اعماق الناس.

مازلت أذكر يوما كنت أسير فيه في شارع «ابو الفداء» بالزمالك وشاهدت المعاول وهي تنهال على بيت ام كلثوم.

شعرت ان عمرا طويلا يتهاوى أمامي. كم من الذكريات احتوى هذا البيت. شعرت ان جدرانه تكاد ان تصرخ في اعماق الناس. هل يمكن ان تباع الاشياء بهذه البساطة.. هل يمكن ان يتحول العمر الى انقاض بين لحظة واخرى.. هنا جلس السنباطي ورامي والعقاد وطه حسين وعبد الوهاب.

وهنا غنت ام كلثوم احلى ما سمع الوجدان العربي.. وهنا عاشت وعانت وضحكت وبكت.. ومعها بكى عشرات الملايين.

وكلما ذهبت الى عاصمة عربية وشاهدت «النشاز» الذي تعاني منه شوارعنا وبيوتنا وألوان نوافذنا، شعرت ان الخلل الذي أصابنا لم يكن في عقولنا فقط ولكن الخلل الاكبر كان في وجداننا. زحمة في الألوان، تكلس في الابواب والجدران والنوافذ، تخمة في الشوارع، ووسط هذا كله يغيب اللون الاخضر، وتختفي الاشجار ويتراجع الجمال وينزوي امام كتل الاسمنت وشقق التمليك والعمارات الشاهقة التي تشبه علب الكبريت، والسردين.

وامام هذا الطوفان تتهاوى المباني القديمة الساحرة تحت اغراءات اسعار الأرض، وتنبت مكانها نباتات شيطانية لا اسم ولا عنوان ولا لون لها.

لقد خاصمنا الجمال.. فليرحمنا الله!

● القاهرة

أذيبيني!

شعر: يحيى توفيق حسن

أذيبيني على شفتيك لحنا … فأنت الحب إحساسا ومعنى
وناجيني اذا ما شئت همسا … مناجاة الحبيب شكا وانّا

●●●

فقلبي عاش محروما حزينا … فلما هام فيك صبا وحنّا
وكم قاسى على مرّ الليالي … شجونا أرّقت بالسهد جفنا

●●●

يجنّ القلب ان جافيت يوما … فان لاقت لماي لماك جُنّا
ففي الحالين مفتون أسير … رهين وساوس يأسى ويضنى

●●●

وكم جاشت بنفسي ذكريات … ذكرت لذكرها صوتا أغنّا
ساقنع من هواك بهمس حب … ملكت بشدوه قلبي المعنّى

●●●

واسكر بالحديث وبالتمني … وما لمست يدي كأسا ودنّا
فصبّي الكاس واسقيني هواك … فما للعيش دون هواك معنى

●●●

هوانا خالد كالدهر باق … وان فني الشباب فليس يفنى!
فداوي حيرتي في ليل يأسي … ولا تدعي الفؤاد يذوب حزنا

●●●

ولا تبكي اذا طاوعت شكي … بحبك او اساء القلب ظنّا
لأني سوف ارجع رغم انفي … رجوع الحرّ إن يوما تجنّى

●●●

احبك فتنة تسبي وتشجي … فانت البدر.. لا.. بل انت اسنى
وكم عانيت في صحراء عمري … من الحرمان آلاما وغبنا

●●●

فلما جئت بعد جفاف روحي … وكنت لقلبي الظمآن مزنا
تألق كل شيء في حياتي … وامسى قبحه في العين حسنا

●●●

عشقتك نغمة تسري بليلي … وخدنا هائما يشتاق خدنا
وجسما ذاب حتى بات طيفا … وروحا لا ترى في الحب سجنا

●●●

وعشت اهاب احداث الليالي … فجئت لعمري الحيران امنا
فصوني ان اردت هوى فؤادي … اصون هواك في الاحداق صونا

●●●

تحمّل قلبي الواهي كثيرا … وقاسى في الهوى ظلما وطعنا
ولكن لم تغيره الليالي … ولم يجعل لغير الحب شأنا

●●●

احبك إن رضيت وان قسوت … واصفح عنك ان اكثرت بينا
وكم عطفوا عليّ لسوء حالي … وبعد هواك صار العطف ضغنا

●●●

فكوني للجراح يدا تداوي … وكوني للهوى حضنا وحصنا
فمن لي في الوجود عليّ يحنو … سواك اذا الزمان قسى وضنّا

إحياء لكتاب تراثي مهم:

صنعاء ـ «الشرق الأوسط»:

صدر حديثا عن «دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر» بدمشق بالتعاون مع «دار الحكمة اليمانية» بصنعاء السفر الثاني من تاريخ الحرازي (رياض الرياحين) تحت عنوان: «فترة الفوضى وعودة الأتراك إلى صنعاء» من تحقيق الدكتور حسين بن عبد الله العمري ودراسته.

ويبدأ المحقق الدكتور العمري كتابه القيم هذا بمقدمة شاملة قسمها الى فصلين: الأول جعله مدخلا تاريخيا تحدث فيه مستعرضا الجلاء المصري والاحتلال التركي، ثم الشريف حسين وأئمة صنعاء قبل المتوكل، ثم مجيء الأتراك وبداية فترة الفوضى، ودخول الأتراك صنعاء ونهاية المتوكل إلى حكم العقال وعودة الاتراك الى صنعاء. اما الفصل الثاني فكان حول تاريخ الحرازي ومنهج التحقيق، وتناول فيه تاريخ الحرازي وحوليات يمانية، ومخطوطات المتحف البريطاني من تاريخ الحرازي، ثم الحرازي واسلوب كتابته.

● كتك للموسيقى: كيف تحول السنباطي؟!

د. سهير عبد الفتاح

في اواخر الثلاثينيات قدم رياض السنباطي لأم كلثوم قصيدة من شعر احمد فتحي ومن تلحينه هي قصيدة «حديث عينين»، لكن ام كلثوم التي كانت قد اصبحت في ذلك الوقت مشهورة جدا قبلت الشعر واعترضت على اللحن او على اجزاء منه، وطالبت الملحن الذي لم يكن مشهورا مثلها بتعديل هذه الأجزاء، وقد غضب رياض السنباطي ورفض رفضا باتا ان يغير نغمة واحدة في اللحن الذي قدمه كما هو لاسمهان فغنته ونجح نجاحا كبيرا.

في اواخر الاربعينيات تغير موقف السنباطي تماما، فاصبح يقبل اعتراضات ام كلثوم واقتراحاتها ويفصل لها اللحن تفصيلا حسب ذوقها كما يعترف هو بنفسه «كانت الحاني تتم في بيت ام كلثوم. كنت الحن مطلع الاغنية واقدمه لها فتقول لي استمر. فاواصل التلحين. واحيانا كانت لا تستريح إلى اللحن وتقول هذا إحساسي. واعود إلى البيت واغيره واجد ان الحق كان معها. وفي بعض الأحيان كانت تستمع إلى التعديل وتقول اللحن القديم كان احسن. واستمع إلى اللحنين واجد ان الحق كان معها».

كيف حدث هذا؟ كيف تحول السنباطي من ملحن الى منفذ ألحان؟ من فنان مستقل الى ملحن خصوصي؟

في منتصف الثلاثينيات عندما بدأ رياض السنباطي يعمل مع ام كلثوم كانت هي قد انتهت من مرحلة فنية عريضة مع الشيخ «ابو العلا محمد» الذي رسخ اقدامها في اسلوب الغناء العربي التقليدي، ومع القصبجي الذي كان يسعى معها لخلق اسلوب جديد في التلحين والغناء.

وفي هذا الوقت ايضا وبالتحديد في سنة ١٩٣٤ كانت ام كلثوم قد بدأت حفلاتها الاذاعية الشهيرة التي كانت تقدمها على المسرح مساء الخميس الأول من كل شهر، حيث تستمر الحفلة حوالي اربع ساعات تقدمها الاذاعة لملايين المستمعين الذين اصبحوا يعتبرون السهر مع ام كلثوم في هذه الحفلات ضرورة من ضرورات الحياة.

هذه الحفلات خلقت بين ام كلثوم وبين جمهورها العريض صلة مباشرة منتظمة، هذه الصلة استغلتها ام كلثوم في فرض ذوقها على الملحنين الذين كان لهم الراي الاول عندما كانت ام كلثوم مطربة ناشئة تقدم نفسها للجمهور من خلال الاسطوانات وليس من خلال الحفلات الأذاعية.

لكن هذا الذوق الذي اصبحت ام كلثوم تفرضه على الملحنين لم يكن ذوقها الشخصي فقط بل كان ذوق الجمهور، وبالذات جمهور المسرح، جمهور الحفلة الذي ينفعل ويطرب ويتحد افراده في كيان جماعي يفرض نفسه على المطربة والملحن.

لهذا كان لا بد لهذه الحفلات من اسلوب جديد في الاداء وطرق جديدة في التلحين. اصبحت الاغنية اكثر طولا، واستلزم ذلك تكرار العبارات الغنائية بصور مختلفة، ومفاجاة الجمهور وتحريك عواطفه عن طريق الابتكارات اللحنية والتركيز على قفلات المقاطع التي أصبحت قفلات محكمة تثير النشوة والاعجاب، هكذا تحول السنباطي الى عنصر من عناصر هذا الجو او هذا الذوق السائد الذي تزعمته سيدة الغناء العربي.

لكن هناك سببا آخر للمصالحة التي حلت محل الخلاف بين السنباطي وام كلثوم، هو ان التعاون بينهما ادى في النهاية إلى ان يفهم كل منهما امكانيات الآخر كما ادى أيضا الى إزالة الكلفة او رفع الحساسية فاصبح السنباطي يقبل من ام كلثوم وهو ملحن كبير ما لم يكن يقبله منها وهو ملحن ناشئ، خاصة وانها لم تكن مجرد مطربة تؤدي الألحان، بل كانت فنانة موهوبة تخلق اللحن خلقا وتعرف مواطن الضعف فيه ومواطن القوة.

هكذا تحققت هذه الوحدة الفنية المدهشة ورويدا رويدا تعلق الفنان الكبير بهذا الصوت العبقري، وربما بصاحبة الصوت ايضا!

● باريس

فيلم عن حرب التحرير الامريكية!

ترفضه وتنتقده امريكا وترحب به أوربا!



باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

الزمان: عام ١٧٧٦م، المكان: نيويورك، الاحداث: مخاض حرب الاستقلال والتحرير الامريكية، والفيلم الذي يروي هذه الاحداث فيلم امريكي يلعب ادواره ممثلون غير امريكيين ويصور في بريطانيا، ويلاقي ترحيبا في اوروبا ويقابل بموجة نقد في امريكا. وقد كتبت عنه عشرات الصحف والمجلات، وكان السؤال يدور حول ندرة الافلام التي خصصت للحديث عن حرب التحرير الامريكية مع غزارة انتاج الصناعة السينمائية الامريكية!

● منطلقات:

يطرح مخرج الفيلم «هونج هيدسون» فكرته من منطلقين: الاول، تقديم حرب التحرير ضمن اطار مغامرة فردية وليس على شكل ملحمة تاريخية جماعية، والثاني: التركيز على شخصيات القصة في ظروف اب وابنه يجرفهما سيل الحرب يغوصان في المقاومة من اجل تسجيل نقطة تاريخية مهمة هي اول كسر لنفوذ السيطرة المتعاظمة للامبراطورية البريطانية. ولم يتوان عن ابراز الحقيقة الواقعية التي تبطنها الطبيعة الانسانية امام الخوف ومشاعر الضعف التي تفرضها ظروف الرعب بعد ان اثقلته مشاعر الكراهية للحرب وللمجازر البشرية التي يشهدها العالم كل يوم.

ويبدو تركيز المخرج على سلبية البطل المسالم الذي ينغمس في قلب الاحداث ويتوه في الصفوف الامامية لحماية ابنه الذي ضاع بين النيران، املا بالاحتفاظ بحظه اليتيم في ولده الوحيد الى ان يصبح الامر عنده قضية!

● حرب بلا هدف:

وتستعر قصة حب وسط نيران الحرب بين فتاة بورجوازية تتمرد على واقعها وبين البطل التائه، ولا يملكان الا ساعات لقاء قصيرة دقائقها مملوءة بالخطر، وليس ثمة مستقبل في الوعد المتعذر والموت غير المؤجل.

وأمام الصراع وضربات الاسلحة ورفرفة الاعلام، تتصادم صور اخرى في الوجدان لمشاهد الحروب المشتعلة في مساحات الارض وعلى مدى التاريخ، ولترمز هذه الاحداث الى الواقع التاريخي وتشير بالتحديد الى جميع المعارك التي خاضتها امريكا في فيتنام ونيكاراجوا وهنا وهناك! حيث جنود لا يعرفون لماذا يدفع بهم الى الحرب، وتحت اي راية، وفي ظل اي شعار يحاربون؟

فمعركة ١٧٧٦ في هذا الفيلم مثل معارك فيتنام، لأن البريطانيين لا يعرفون لماذا يبذلون الدم رخيصا في سبيل احدى مستعمراتهم.

وتكرر صورة واحدة عبر العصور لقوى تغزو، وأرض تسلب، ويعلو صراخ الاهداف والشعارات التي يرافق موكبها القتل والدمار والظلم والوحشية والدماء والعنصرية، وحين امتلاك الحرية تنسكب حرقة المرارة في النتائج، وتنعدم حرية الآخرين عند حدود المصالح! ولا يخفي المخرج «هونج هيدسون» مرارته فيقول: «منذ بضع سنوات وفي مجرى احتفالات ذكرى التحرير في الولايات المتحدة الامريكية، نسينا ان نقرأ حتى بندا واحدا من بنود حقوق الانسان، ونحن نتكلم عن مبادئ لم نعرفها حتى يومنا هذا، قد يلزمنا مثلث من السنوات حتى نعيها. ومن هنا واجه فيلمي النقد والرفض في امريكا التي مازالت تحلم بالمعركة والنصر وخرافة القوة الاسطورية. وما كان قد سحرها في موجة افلام (عضلات رامبو) لا يمكنها ان تقره في انسانية (باسينو) بطل فيلم (حرب التحرير الامريكية)».

انهم يبحثون عن حل لمشكلات المصطلح الأدبي واللغوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: مشكلات المصطلح الأدبي واللغوي وتعدده: ستطرح على مائدة البحث والدراسة.

فقد اعدت لجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة لتنظيم ندوة ادبية بدأت في النصف الأول من هذا الشهر، موضوعها «مشكلات المصطلح الأدبي واللغوي» ناقشت اربعة ابحاث حول الموضوع، حيث قام الدكتور مجدي وهبة، والدكتور صلاح فضل باعداد بحثين عن مشكلات المصطلح الأدبي كما قام الدكتور احمد مختار والدكتور محمود حجازي بإعداد بحثين عن مشكلات المصطلح اللغوي.

● رؤى: المسؤولية!

● خالد باطرفي

ها أنا وحيد من جديد، وها هما، غرفتي، وعالمي الصغير الأليم لا يشاركني فيها ولا فيه أحد. لا تبكني يا امي، لم أعد احتمل بكاء النساء، لا يلومني أحد، لا يشفق علي احد، أنا قد عرفت قدري، وقد رضيت، وقريبا سيتحسن الامر، فأعرف كيف اعايشه وكيف اعاشره.

وللعلم يا امي، فلن اعاود الطبيب، ولن يعاودني، الامر محسوم منذ البداية، كان ينبغي ان اعرف لكي لا اظلم غيري، ولا اظلمكم، فاذا كان لي يا سيدتي ان انجو، فلا غير الزمن كفيل بالنجاة وبالشفاء.

جميل ان تضيف الى تعب وقوفك الطويل تحت شمس لا ترحم، تعب محاولة البحث عن ظل ومحاولة الجلوس، ثم اذ تفشل تلقي عنك ـ على الاقل ـ تعب المحاولة.

جميل ان يتطور حالنا حتى الى الاسوأ، جميل ان نجرب الدخول الى متاهات جديدة، كي نشتاق الى متاهاتنا، والجميل، الجميل، ان نتجاوز اليأس احيانا الى الامل المستحيل.

خمسة اعوام تمر يا «لقاء»، وها انا احتفل الليلة بالذكرى الخامسة لأسري، والذكرى الثالثة لفشل محاولتي للهرب.

خمسة اعوام تمر يا «لقاء» وانا بعد اسكن المنطقة الضائعة بين اليأس وبين الانتظار، لا اقوى على المسير اليك، ولا على التراجع، ولا حتى على الوقوف.

خمسون عاما يا «لقاء» لا خمسة، منذ اعدامي الاول، وحتى اعدامي الاخير، مثلها يا «مستحيلي» في الطريق، ومثلها ـ على الاقل ـ هو عمر هذه الليلة «الفادحة» الامتداد، السحيقة الوجع، المستحيلة التحمل.

لم يسبق ان سألتك يوما، وتوقعت اجابة، دائما كنت كـ «ابي الهول» صمتا وترفعا، ودائما كنت انا كـ «اليس» في دنيا العجائب. هذه المرة سأسألك، سأسأل جادا، انتظر باصرار منك او مني او من الدنيا «اجابة»: اذا لم يكن انت وما كان انا، فمن ـ يا سيدتي ـ المسؤول؟!

● جدة

حكمة العدد

في الناس الأنقياء تكون القلوب هي المنظار، والعقول هي التي توجه.

● كلمات: مهرجان التراث والثقافة (٢)

حسين علي حسين

لم يجتمع من قبل مثل هذا الحشد من الكتاب والمثقفين العرب في العاصمة السعودية (الرياض). لكن الحرس الوطني استطاع تحقيق ذلك، وبكل هدوء.. دون دعاية او بهارج اعلامية.. اجتمعت في هذا المهرجان الكبير: الاصالة والمعاصرة، الحداثة والتقليدية، الشعر الحديث والقديم. اجتمع كتاب الرواية والقصة والمسرح والدراسات الأدبية والفكرية والاجتماعية مع منظري الألسنية والفولكلور والدراسات السياسية، الى جانب حشد من الصحافيين العرب من العديد من الصحف ووسائل الاعلام الاخرى.. كلهم اجتمعوا معا تحت خيمة الجنادرية الرحبة، كانت تفرقهم الاتجاهات الفكرية والثقافية والايديولوجية، وتجمعهم العروبة بكل قوتها وتألقها واصالتها. كانت تجمعهم العروبة في ارض العروبة والاسلام بكل ما فيه من حضارة ونماء وتطور وسماحة.

جاء من القاهرة زكي نجيب محمود، ويوسف ادريس، ورجاء النقاش، وكامل زهيري، والسيد يلسين واحمد ابوزيد، وجمال الغيطاني، ومحمود السعدني، وفاروق شوشة، ومفيد فوزي ومن تونس: عبد السلام المسدي ومن سورية: احمد الجندي وزكريا تامر ومن الكويت: محمد الفايز، ومن العراق: طراد الكبيسي، وعبد الرحمن مجيد الربيعي، وياسم حمودي، وبلند الحيدري، والعلوجي ومن لبنان فاروق البقيلي ومن السودان الطيب صالح، ومحيي الدين فارس ومن البحرين: قاسم حداد، وعلي الشرقاوي، وعلي عبد الله خليفة، وغيرهم وغيرهم.

ولك ان تتأمل الاسماء وتتأمل الاتجاهات الفكرية والثقافية ولن تجد الفضل من العروبة التي تجمع كل هذا الحشد.. الذي فرقته السياسة والاعيبها، فرقته الايدي القذرة حتى اجتمع في الصحراء الذهبية الرمال، النقية الصافية نقاء اهلها. اجتمع تحت خيمة مهرجان التراث والثقافة بمنطقة الجنادرية».

لا يجمع هذا الحشد الا الذين لا يخافون من اصحاب الاقلام. الا الذين ليس لديهم عورات في الثقافة او البنية الحضارية والعلمية. لا يجمعهم الا من بنى واحسن البناء جامعات، ومعاهد، صحفا، محطات تلفزيون، مطارات، طرق، وسائل اتصالات متعددة، مصانع، خططا تنموية تسير على خط تصاعدي ثابت كانه المسطرة!

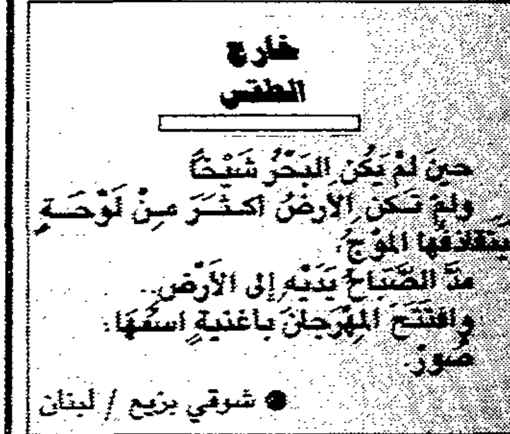
ان الحرس الوطني السعودي لم يكتف بان يكون مؤسسة عسكرية، لكنه مد جذوره الى العمق، علم افراده تعليما رفيعا، بنى لهم المستشفيات والنوادي، انشأ المطابع، المجلات المتخصصة والمنوعة الفاخرة مظهرا ومخبرا، اقام جهازا عملاقا للعلاقات العامة على رأسه رجل من انشط رجالات العلاقات العامة السعوديين.

لقد كسر الحرس الوطني قاعدة الاهتمام بالضبط والربط فقط فاهتم اولا واخيرا ببناء الانسان من الداخل.. بتعليمه وتثقيفه، باتاحة الفرصة امامه للتثقف من مثل هذه المهرجانات.

إنه باختصار مؤسسة حضارية عسكرية، ثقافية علمية، يحرسها وينميها على الدوام رجال لا حصر لهم تجسدهم شخصية ذلك الرجل العربي المسلم، الكبير باخلاقه وافقه.. الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ورئيس الحرس الوطني.

هنيئا لهذه المؤسسة امجادها ومسيرتها الحضارية.

● الرياض



خارج الطقس

حين لم يكن البحر شيئا
ولم تكن الأرض اكثر من لوحة
ينقذفها الموج،
مدّ الصباح يديه إلى الأرض..
وافتتح المهرجان باغنية اسمها:
صور.

● شوقي بزيع / لبنان

من عيون الشعر

يا شام!

شعر: بدوي الجبل

لا الغوطتان ولا الشباب … أدعو هواي فلا أجاب
أين الشآم من البحيرة … والمآذن والقباب
وقبور إخواني وما أبقى … من السيف الضراب
الصامتات وللطيور على … مشارفها اصطخاب
الغافيات فلم ترع منها … الزماجر والوثاب
أشتاق أحضنها والثمها … وللدمع انسكاب
تحنو الدموع على القبور … فتورق الصم الصلاب
ولها إلينا لهفة … ولطول غربتنا انتحاب
يا شام: يا لدة الخلود … وضم مجدكما انتساب
من لي بنزر من ثراك … وقد ألح بي اغتراب

معاني الكلمات

● الغوطة: بساتين مدينة دمشق.. الكثيرة الماء والشجر.. مكان يعد من الجنان.

● الاصطخاب: تداخل واختلاط أصوات الطير.. من اصطخبت.. تصطخب.. اصطخابا.

● لم ترع: لم تخف.

● لدة الخلود: قرينة الخلود.

الشاعر الفلسطيني محمود درويش لـ «الشرق الأوسط»: التشكيك في شرعية إتحاد الكتاب الفلسطينيين إنتهى.. أدعو جميع الزملاء للعودة إلى إتحادنا والحوار

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قاسم السملوي:

الشاعر الفلسطيني «محمود درويش»، الذي حمل نبض تراب الوطن المحتل، وهموم الانسان الفلسطيني، وجعلها وهجا في كل حرف من حروف قصائده التي كتبها بدم القلب ونزيف الاعصاب واحتراق الفكر في رحلة الخروج الأول فالحصار فالخروج الكبير.

محمود درويش كان في بغداد يشارك في أعمال المؤتمر العام الخامس عشر للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، ومهرجان الشعر السابع عشر، ممثلا لأدباء وكتاب فلسطين. ومع اختتام اعمال المؤتمر كان معه هذا الحوار:

● هل من راي حول اهم قرارات المؤتمر؟

ـ يتميز المؤتمر الخامس عشر بحرارة المناخ الذي انعقد فيه. لقد عبر الأدباء والكتاب العرب عن انحياز الدم والفكر إلى الشعب العراقي الذي يخوض معركة الدفاع البطولية عن أرضه وعن بنائه وعن الجسد العربي المهدد بالتمزق، ومن كل جهات الأمة. كما جدد الأدباء والكتاب العرب تضامنهم مع قضية العرب الأولى، القضية الفلسطينية، وتأييدهم المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية ورفضوا محاولات التشكيك الصادرة عن أطراف عربية، بشرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني. وعبر الأدباء العرب أيضا عن تضامنهم مع المقاومة اللبنانية الباسلة المدافعة عن وحدة التراب اللبناني واستقلاله. وبحث المؤتمر وسائل تعميق صلات التعاون والتنسيق بين الأدباء العرب نحو صياغة مشروع ثقافي عربي يساهم في تمتين جبهة الدفاع عن وحدة الثقافة العربية أمام عمليات الغزو الثقافي الغربي وأمام محاولة نشر الفكر الظلامي المناهض للفكرة القومية والانسانية.

● سابقة خطيرة:

● كيف تقيم المؤتمر بشكل عام؟

ـ أستطيع القول، وأنا مرتاح البال، ان المؤتمر الخامس عشر تغلب على العقبات التي حاول بعض الأشقاء وضعها أمام جدول أعماله. لقد غاب الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العرب ووفد الأدباء السوريين، كما غاب وفد الأدباء اللبنانيين لأسباب لا نعرفها. ولكن سائر الوفود شاركت بشكل فعال وايجابي في المؤتمر، واجمعت على ضرورة نقل مقر الاتحاد إلى بغداد.

ويبدو لي أن اجماع الأدباء العرب على اختيار بغداد مقرا لاتحادها في هذه الظروف يحمل دلالة خاصة هي اعلان التأييد المعنوي المدوي للعراق في حربه ضد العدوان الايراني الذي يرفض الامتثال لكل مشاريع السلام ووقف الحرب. إن بغداد هي احدى عواصم الأدب العربي في كل العصور، وإن الدفاع عنها هو دفاع عن تاريخنا الحضاري ودفاع عن حاضرنا الثقافي.

● مثيرو اللغط:

● كيف تم انتخاب الأمين العام للاتحاد؟ وكيف كان التمثيل الفلسطيني؟

ـ انتخب المؤتمر بالاجماع، الاستاذ حميد سعيد امينا عاما لاتحاد الأدباء والكتاب العرب، إذ لم يرشح أحد نفسه لمنصب الأمين العام الشاغر بعدما انتهت الفترة القانونية للأمين العام السابق، وانتخبت فلسطين نائبا للأمين العام.

حول التمثيل الفلسطيني اثير لغط كثير في السابق. كان مثيرو اللغط يحاولون إثارة الشكوك حول شرعية اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي انتخبت رئيسا له في مؤتمر صنعاء، إن هذا التشكيك جزء من عملية الانشقاق السياسي التي سعت بعض السياسات العربية لاشاعتها في الحياة الفلسطينية على كل المستويات بما فيها المستوى الثقافي والنقابي. وبالتالي كان الخارجون عن شرعية منظمة التحرير الفلسطينية، بشكل علني او مبطن، يخوضون معركتهم على جبهة اتحاد الكتاب ويتمسكون بمواقع نقابي لا وجود له.

لقد بذلنا جهدا مضنيا لتوضيح صورة المشهد، لتوضيح أن الذريعة النقابية، وهي ايضا باطلة، هي غطاء لمشروع الانشقاق السياسي، واخضاع الاتحاد، وهو قاعدة من قواعد منظمة التحرير، لهيمنة انشقاقية. وقد تم حسم هذه المسألة في مؤتمر اتحاد الأدباء والكتاب العرب الخامس عشر الذي قرر اننا الممثلون الشرعيون للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين. وهكذا فإن نائب الأمين العام الفلسطيني هو الذي اسميه بصفتي رئيسا لاتحاد الكتاب الفلسطينيين.



محمود درويش

● دعوة للعودة:

● هل من راي حول مستقبل الحوار الفلسطيني ـ الفلسطيني؟

ـ ارجو أن انتهز هذه الفرصة لحث زملائي الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذين مازالوا خارج إطارهم النقابي الوطني، للعودة إلى اتحادهم واستعادة مواقعهم فيه. لقد اتضح كل شيء، ولم يعد هنالك اي سبب يدعو للتردد أو المناكفة. ليس امامنا من خيار إلا تعميق الوحدة، خاصة في شروط الحصار الذي يشتد. فلنتحاور ولنتفق ولنختلف من على منابرنا الوطنية لا من منابر الانشقاق ومنابر الوصاية والهيمنة.

● الحاجة للتطوير:

● ما رايك بصيغة الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب؟

ـ أعلنت بصراحة أن صيغة اتحادنا العام تحتاج إلى تطوير. وقلت في الكلمة التي القيتها في افتتاح المؤتمر انه قد آن الأوان لنتساءل عن ماهية جديدة لمحتوى هذا الاطار. علينا ان نسعى للاستقلال الثقافي عن اليومي السياسي، ولتحديد الحدود بين الوطني السياسي، وأن نطور صيغة الاتحاد بطريقة تتسع للتعبير عن حقيقة الواقع الأدبي العربي المعاصر بتعدده وتنوعه، والا نكتفي بالصيغة الرسمية التمثيلية التي كانت تستبعد المختلف والمعارض.

ظلال

● عندما يشعر الانسان بالسعادة، يتساءل:
ـ ما الذي كان يشقيه او يحزنه.. وما الذي جعل الحياة بسيطة الى درجة الفرح بها؟!
ان السعادة تنسينا جراح الماضي، وتطلقنا بالونات ملونة في فضاء العمر!
انها لا تخضع للسؤال، وللجواب.. لكنها عمر مسروق من السنين!
ولا شك.. ان الخوف يولد من الفقد، ومن الفشل، ومن الطموح ايضا.
وعند ذلك يبكي الانسان في لحظة سعادة.. لعله ينسى خوفه، ويرتاح!!

● ● ●

● «في وسط الطريق»: لا نجد من يدلنا على نهاية الطريق!
والسبب.. لأن الناس مشغولون بالتلفت، او انهم يسألون مثلنا.. او لعلهم لا يحبون النهاية!

● ● ●

● «فرانسواز ساجان» قالت:
ـ ان تفكير الانسان.. اصبح اكثر صعوبة من فعله!
ونعرف ان عواطفنا تؤثر على افكارنا، ولهذا.. فان البعض يعاني من افكاره بسبب القحط في وجدانه!
وأخيراً.. صمتت الكاتبة الفرنسية «ساجان» حتى لا تتعب اكثر.
ويبدو ان الذي يقرأ.. هو الذي يحصد التعب، وتحصده الافكار!!

● ● ●

● حصيلة قراءة هذا الاسبوع.. عبارة تقول:
ـ «لا تنتهي معارك الحياة دوما بانتصار الاقوى، او الأسرع.. لكن الذي يفلح عاجلا، أم آجلا.. هو الذي يؤمن بقدرته على الفوز»!

● ● ●

● استطاع الفنان السعودي «عبادي الجوهر» ان يتميز بموهبة.. اختص بها فنه، ويبرز من خلالها عطاؤه الأعمق، والاكثر بوحا!
فاذا كان «صوت» هذا الفنان يزاحم في صفوف اصوات خليجية، وسعودية اخذت تتكاثر، وربما تتراكض.. تطلعا الى التميز، والى اثراء النغم بالصوت.. فاصبحنا نستمع الى كثير من الأصوات «النيئة» او «المطبوخة»، والى الاصوات التي تحاول، ثم تتلاشى.
لكن «عبادي الجوهر» تجاوز هذا الزحام بالصوت.. ليبرز بموهبة تميز بها، وهي براعة انامله التي تعزف على «العود»!
وهذه البراعة.. استطاع «عبادي الجوهر» ان يصب كل احساسه فيها، ومن لم يتأكد.. عليه ان يتابع تعبيرات وجهه حين يعزف منفردا على العود، او بالعود!
لذلك... اتمنى ان «يركز» هذا الفنان على موهبته.. ليخرج من زحام الاصوات، الى «صوت» موهبته الحقيقية!

● ● ●

● الحصان، والجمل.. اصبحا اسرع من ادوات الانسان، ووسائله الحضارية!
فكيف نصدق هذه المقولة؟!
لأن الانسان نفسه.. صار يسيء استعمال هذه الأدوات والوسائل!!

● ● ●

● عبارة بين قوسين، لأديب توهج شعوره، فقال:
ـ «هي بالنسبة للعالم: إمرأة...
ولكنها بالنسبة لي: هي العالم»!
فهل يحتمل قلبها النقي، والصادق، والخفاق.. حجم هذا العالم؟!

● ● ●

● هذه الـ «فيروز»...
هذه المازالت تراوح ما بين الصدمة، والضياع.. يعتادني صوتها، ضوؤها، نغمها القديم، كلما سكن الليل، وهجعت الشجون!
تعتادني ـ في اصداء صوتها ـ تلك الاسترخاءة الأثيرة، المتأملة.. فأردد معها:
ـ «من عز النوم بتسرقني
باهرب لبعيد بتسبقني»!

● ● ●

● للاسبوع «آخر»، ولكن ... ليس للآخر: آخر!
ذلك هو حزنه، ووحدته.. كلما انجلى غبار «المهرة» فبدأ الدرب يتيما منها!
لم يكن يتفلسف، وليس عنده الروح التي يتطرف بها، فيسفسط.
كان ـ فقط ـ ينتظر.... بداية الأسبوع!!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «آه.. يا شجر القمح..
قلبي ايقاع فرح.. عكره ايقاع الحزن»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

أنا رايح البحر الأبيض المتوسط
حتى يتوسط لنا بين الطرفين!

في مناسبة العيد الوطني لسورية
١٢ رساما سوريا يعرضون في باريس

باريس ـ «الشرق الأوسط» ـ من سحر حجار:

في مناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية، افتتح في المركز الثقافي السوري امس الخميس وتحت رعاية مدير المركز السيد علي زيفة معرض للفن التشكيلي شارك فيه اثنا عشر رساما سوريا، وضم مجموعة من اللوحات الفنية الرائعة، كان محور موضوعاتها يتركز حول الوطن والتراث وابراز التقاليد، فكانت هناك لوحات عن دمشق واحيائها القديمة وجوامعها، وأخرى استلهمت من الطفولة صورة لتجسيد السلام والمحبة، وثالثة عبرت عن الحرب اللبنانية واحداثها والدعوة الى السلام، ولوحات ركز على المرأة بابراز جمالها وسحر الشرق والأسرة العربية، وغيرها اهتمت بالخط العربي.

فالفنانة «أسماء فيومي» تميزت لوحاتها بطابع مرح متأصل، وظهرت دلالات متشكلة في رسوم تخص المرأة، والفنان «فائق دحدوح» جسد بلوحاته رؤيته الرومانسية عندما كانت بداية انطلاقته من الجو الشعبي لاحياء دمشق القديمة، وتميزت لوحات الفنان «نذير نبعة» بدمج الرمزية بالقصص الشعبية القديمة لتولد تركيبة مدهشة وجميلة، أما الفنان «مخلدون الحكيم» فهو فنان انطباعي اخذته المشاهد الجذابة في الفن المعماري القديم فرسم احياء قديمة وجوامع وبيوت «معلولا» فاظهر عشقه اللامتناهي للأصالة، وشارك الفنان «خزيمة علواني» بلوحات عبرت خطوطها وعبر الخيول عن بعض حالات التراجيديا التي تطبع عصرنا هذا، مع رؤية خاصة لبعض المشاكل الانسانية والأحداث المحلية التي تتطابق مع الوقائع، وقدم الفنان «غسان السباعي» لوحات تجمع بين التجريدية والواقعية حيث ركز على نقاط تبرز وتشير الى القوة الانسانية، كما تبنى الفنان «عبد القادر الارناؤوط» بعض الرومانسية في تقديم الخط العربي بأسلوب مميز يعتمد على الشكلية في التعبير عن الفكرة، والفنان «الياس زيات» دمج في اسلوبه الخيال مع الواقع في حكايات من الأساطير القديمة مستخدما الرمز لتقديم مواضيع انسانية وسياسية، وميز الفنان «نصير شورى» في أعماله اسلوبه التجريدي الذي كان له أثر في طبع جيل من الشباب السوري، وعبر الفنان «فاتح المدرس» بأسلوبه وهو يدخل الى عمق العالم عن العاطفة الانسانية والمسألة الوجودية على هذه الأرض، أما الفنان «محمد حماد» فقدم لوحات في الكتابة والخط العربي، وأخيرا أدخلنا الفنان «ممدوح قشلان» في لوحاته التي استخدم فيها الألوان التعبيرية والحادة وعبر طريقته، من التقسيمات الهندسية الى تحليل الشخصية والانسان.

الهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي

عمان ـ كونا: تبدأ بعد أيام في عمان الاجتماعات السنوية للهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي.

ويشارك في هذه الاجتماعات التي ستبدأ في ٢١ الشهر الجاري عدد كبير من المسؤولين والمفكرين العرب من بينهم الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله بشارة والدكتورة الشاعرة الكويتية سعاد الصباح.

كما يشارك فيها وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ووزير التنمية والصناعة في دولة البحرين السيد يوسف الشيراوي والصحفي المصري محمد حسنين هيكل.

امراض الاطفال وطرق معالجتها في ندوة طبية انعقدت في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهت أمس في كلية طب جامعة الملك سعود الندوة السنوية التي تنظمها المجلس المشترك للدراسات العليا.

وقد شارك في الندوة التي استمرت يومين أساتذة من كلية الطب ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى القوات المسلحة بالرياض ومستشفى الملك خالد الجامعي وعدد من المستشفيات الأخرى اضافة الى مشاركة اطباء زائرين من السويد وامريكا.

وناقشت الندوة عدداً من الموضوعات التي تعنى بأمراض الاطفال منها مرض الحساسية عند الاطفال والأمراض الصدرية وكيفية وقاية الاطفال من أمراض كالحمى ومشاكل التحدث والأمراض المعدية والتهابات المخ والحلق.

كما ناقشت الندوة مرض السكري اثناء فترة الحمل وكيفية العناية بالاطفال الذين أصيبت أمهاتهم بمرض السكر. وقدم هذا البحث الدكتور طاهر عمر صباغ استشاري أمراض النساء والتوليد في مستشفى القوات المسلحة بالرياض الذي القى بحثا عن ظهور مرض السكري اثناء فترة الحمل وتعرض في بحثه لقصة اكتشاف هذا المرض واعراضه وأحدث التحاليل الكيمائية التي بواسطتها يمكن الكشف على السكري في الحمل وكذلك العوامل التي تؤدي الى اصابة الحامل به اثناء فترة الحمل وأسباب تضخم الجنين وكيفية العلاج اثناء فترة الحمل ايضا بعد الولادة.

واوضح في بحثه اهمية توقيت التوليد حسب نتائج العلاج في اثناء الحمل كما عرض للنتائج التي توصل اليها قسم الولادة في المستشفى من خلال برنامج العلاج المكثف المشترك بين طبيب التوليد والطبيب المختص في علاج السكري وطبيب الاطفال.

وذكر الدكتور صباغ ان نسبة الوفيات بين الأطفال في حالة اصابة الأم بمرض السكري في الحمل كانت تصل الى ٥٠٪ قبل اكتشاف مادة الانسولين وكانت نسبة الوفيات للأمهات تصل الى ٢٠ـ٣٠٪ وبعد اكتشاف مادة الانسولين انخفضت النسبة الى اقل من ١٫٠٪ وانعدمت نسبة الوفيات بين الأمهات في حالة تطبيق العلاج المكثف.

وفي نهاية البحث قدم نصائح لكل سيدة حامل وقال ان عليها الكشف مع بداية الحمل على مرض السكري عن طريق اعطاء جرعة سكر مركزة تصل الى ٧٥ جراما وتحليل السكر فاذا ارتفعت عن ١٢٥٪ ، فهذا يدل على انه يجب اجراء فحوصات مكملة للتأكد من خلوها من هذا المرض.

في مجال القصة:
كتب عبد الله الجفري الأكثر مبيعاً بالسعودية لعام ١٩٨٥

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في دراسة احصائية عن الكتب الاكثر مبيعا في المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٨٥ تبين ان الأديب الزميل عبد الله الجفري المشرف على «الثقافة والآداب والفنون» في «الشرق الاوسط» كان الابرز بين الكتاب في مجال القصة اذ حقق كتاباه «جزء من حلم» و«حوار في الحزن الدافئ» المركزين الاول والثاني في ارتفاع نسبة المبيعات في هذا المجال.

وكانت هذه الدراسة الاحصائية قد صدرت عن ادارة العلاقات العامة في شركة «تهامة للنشر والتوزيع» في جدة، وهي آخر دراسة وتضمنت أسماء الكتب الأكثر رواجا ومبيعا في السوق السعودية لعام ١٩٨٥ وأسماء كتابها، والتي قامت الشركة بنشرها وتوزيعها في السنوات الماضية.

وقد وردت في هذه الدراسة التي تعتبر الأولى في العالم العربي، والتي يتم فيها الاعلان عن الكتب الاكثر مبيعا في سوق عربية معينة، أسماء الكتب الرائجة في ثلاثة عشر مجالا من مجالات الأدب والعلوم والمعرفة.

انتهاء المهرجان الرابع للفيلم العربي في باريس

باريس ـ ا ف ب: انتهى مهرجان الفيلم العربي الرابع في باريس مع نجاح خاص للأفلام اللبنانية التي تتناول «مقاومة الجنوب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي».

وقد عرضت خلال هذا المهرجان الذي استغرق اسبوعين افلام مصرية ولبنانية وفلسطينية وجزائرية وسورية وتونسية وعراقية من الافلام الروائية الطويلة والأفلام القصيرة والتي بلغت في المجموع ٥٠ فيلما.

طالبات أم القرى يعرضن أعمالهن الفنية في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اقامت طالبات قسم التربية الفنية في كلية التربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة بالتعاون مع فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة معرضا فنيا للمنسوجات والأعمال اليدوية في صالة الابتكار للفنون.

وقد حاز المعرض على اعجاب رواده مما عكس المجهود الموفق لطالبات أم القرى وهذا دليل واضح لفهم المرأة السعودية مزايا الجمال الفني والتعبير عنه عبر الخطوط والالوان المميزة التي ظهرت على هيئة منسوجات واعمال يدوية مرسومة واختيار مواضيع من البيئة والتراث الذي يتميز بثرائه في المملكة العربية السعودية من شمولية المعنى وبساطة في التعبير.

وتحدث البرفيسور عبد الحليم رضوي مدير الجمعية السعودية للثقافة والفنون لـ «الشرق الاوسط» عن المعرض فقال: «ان هذه الاشياء تعتبر في الوقت الحاضر نقطة انطلاق للمرأة السعودية وقابلة للتطور كلما فهمت المرأة القيم الجمالية والانسانية اثناء العمل الفني والمرأة اقدر من اداء العمل الفني من هذا النوع لأنها تملك فراغا كافيا يمكن استغلاله بالوسائل الفنية والتعبيرية في حياتها لهذا أرى من الأفضل تشجيع المواهب الفنية في مجال المرأة لكي تعرف قيمة شخصيتها الفنية والتعبيرية».

وتجدر الاشارة هنا الى ان المعرض افتتحه الدكتور محمود أسد الله وكيل جامعة أم القرى في مكة المكرمة.

عرب وعجم

● رابطة الطب الكويتية اقامت مساء امس حفلا لتكريم خريجي كلية الطب والعلوم الطبية المساعدة تحت رعاية رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون.
والقى رئيس الرابطة الطالب فيصل الثويني كلمة هنأ فيها الطلبة الخريجين ودعاهم الى ان يكونوا مفتاحا للتطور الاجتماعي بالبلاد وان يخلصوا في اداء مهنتهم. ثم القى الدكتور خالد السعيد كلمة الخريجين شكر فيها القائمين على كلية الطب واشاد بجهودهم في سبيل الارتقاء بمستوى خريجي الكلية.
ثم قام السعدون ومدير الجامعة الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق بتوزيع الجوائز والشهادات على الطلبة الخريجين.

● ● ●

● الدكتور لطف الله حيدر سفير سورية في بريطانيا وعقيلته حياة أقاما حفل استقبال لمناسبة يوم الثامن من آذار ـ وعيد الجلاء ـ اليوم الوطني السوري حضره مئات الشخصيات العربية والبريطانية وابناء الجالية السورية والجاليات العربية.

● ● ●

● الدكتور عادل خيرت رئيس وحدة السكر والغدد الصماء بمستشفى عبد الله فؤاد بالدمام سافر الى ايطاليا في رحلة علمية تستمر اسبوعا يحضر خلالها مؤتمرا حول امراض السكر.

● ● ●

● الدكتور عمرو ماهر استشاري الانف والأذن والحنجرة بكلية الطب جامعة الاسكندرية يقوم حاليا بزيارة للمنطقة الشرقية بدعوة من مستشفى عبد الله فؤاد بالدمام.

● ● ●

● محمد الأمين وبيدي اخصائي العلاقات العامة والاعلان بتهامة الدمام رزق وعقيلته مولودة سمياها «الشيماء».

● الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية استقبل أمس سفير فرنسا لدى تونس اريك رولو.

● ● ●

● الزميل عبد اللطيف الفراتي رئيس تحرير صحيفة «الصباح» التونسية بدأ أمس ممارسة مهامه كنقيب جديد لجمعية الصحفيين التونسيين. وقد تم تشكيل الهيئة الادارية لجمعية الصحفيين من الزملاء: الفراتي رئيسا والمنصف المؤذن كاتبا عاما وصلاح الدين الجورشي كاتبا عاما مساعدا والهاشمي الاكحل امينا للمال وابو بكر الصغير أمين مال مساعد ومحمد كريشان مكلفا بالنظام الداخلي وكمال العبيدي مكلفا بالشؤون المهنية. وحميدة بن صالح الحبشي مكلفة بالشؤون الاجتماعية وصابر بن حمادى مكلفا بالعلاقات الخارجية.

● ● ●

● تقيم المنظمات العربية ـ الامريكية في واشنطن يوم غد السبت وبدعم من المنظمات الأمريكية المناصرة لنضال الشعب الفلسطيني مهرجانا للتضامن مع يوم السجين الفلسطيني في حديقة لافاييت المقابلة للبيت الأبيض. وسيتحدث في هذا المهرجان بالاضافة الى عدد من السجناء الفلسطينيين السابقين بعض الشخصيات العربية والأمريكية من بينها رمزي كلارك وعضو الكونجرس الامريكي جون كونيرز و كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في واشنطن ولحد الكتاب من جنوب افريقيا وغيرهم.

● ● ●

● فؤاد لحام رجل الأعمال المقيم في ايطاليا وصل الى لندن في زيارة عمل تستغرق عدة أيام.

● ● ●

● النقيب محمود صندقجي في حفر الباطن يحتفل بسابع ابنه (محمد) الذي أطل عليه بعد ثلاث سنوات وسط تهاني الأهل والاصدقاء.

● ● ●

● سالمين عمر باصالح، وكيل سيارات (ستروين) بالمملكة العربية السعودية اجريت له عملية جراحية بمستشفى جدة الوطني تكللت بالنجاح.

● ● ●

● عصام عباس سحلي رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودا سمياه «ابراهيم».

● ● ●

● شامخ الشريدة مدير فرع حفر الباطن بالشركة السعودية لتوزيع الصحف رزق بمولود سماه عمر الصديق.

● ● ●

● صلاح عبد القادر شاكر احد منسوبي الخطوط السعودية بجدة تم زفافه في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء على كريمة محمد الزعتري.

انتقلت إلى رحمة الله تعالى في الدار البيضاء في المغرب السيدة مهدية المنبهي حرم السيد عبد الله الحريزي الرئيس العام للشركة الشريفية للتوزيع والصحف والرئيس والعضو المنتدب للشركة المغربية ـ السعودية للطباعة، وذلك بعد مرض عضال توفيت على اثره يوم امس الأول.
ويقام العزاء بدار السيد عبد الله الحريزي في الدار البيضاء.
وجريدة «الشرق الاوسط» وشقيقاتها «المجلة»، «المسلمون»، «سيدتي»، و«عرب نيوز» وجميع العاملين بمجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية يتقدمون باحر العزاء للسيد عبد الله الحريزي و آل الحريزي و آل المنبهي جميعا ويدعون الله ان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

انتقل الى رحمته تعالى امس في الخرطوم والد الزميل محمد احمد هشام مسؤول تحرير «الشرق الاوسط» في السودان.

واسرة «الشرق الاوسط» وشقيقاتها تتقدم للزميل باحر التعازي. رحم الله الفقيد والهم أهله الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم

كل اللي عملناه في عين عورة واعور

أبيض وأسود

لحن نشاز!

صوت طلقات الرصاص له وقع خاص على النفس البشرية لا يعرفه الا من سمعه،خصوصا اذا كانت اصداؤه تتردد في اطار معركة حربية او اشتباك مسلح وليس في فرح بنت العمدة كما يحدث عندنا في صعيد مصر.

فقد جرت العادة على اطلاق الرصاص في الأفراح ابتهاجا وتعبيرا عن السعادة،ولما كان العمدة هو المسؤول الأول في القرية فإن مرؤوسيه من الخفراء المسلحين دائما ما يكونون اول من يسرع باطلاق رصاص بنادقهم في الهواء فتخرج متتابعة حتى تعلم القرية كلها ان العمدة يحتفل بزفاف ابنته.

والغريب ان يرتبط صوت الرصاص بالفرح والابتهاج وهو أصلا صوت يرتبط بالدم وبالدمار، والرصاصة ـ في حد ذاتها ـ هي وقود الحرب التي بتوفرها يمتد القتال وبقلتها يتوقف.

والرجل العسكري يتعود بالتجربة على اصوات كل انواع الرصاص ومن هذه الأصوات يستطيع بسهولة ان يحدد اتجاهها بل ويتبين حجم المعركة الدائرة حوله، فالرصاصة جزء من عمله وبصوتها تتحدد حركته التالية.

اما الرجل المدني فمشكلته الكبرى ان يسمع صوت الرصاص او يقع وسط براثن عمليات حربية او قصف مكثف. وان كانت هناك حالات استثنائية مثل ما يجري في لبنان الآن.

فقد سمعت من بعض الأصدقاء اللبنانيين ان الأطفال هناك اصبحوا ينامون على صوت الرصاص وكأنهم يستمعون الى عزف موسيقي اوركسترالي من النوع الذي يدفع مستمعه الى الانخراط في النوم العميق.

بل اكثر من ذلك سمعت منهم ان معظم الأطفال اللبنانيين اصبحوا قادرين على التمييز بين الأصوات المختلفة للأسلحة فيقولون هذا صوت رشاش متوسط او ذلك صوت قذيفة «آر بي جي» او هناك دانة «هاون» تصفر في الجو.. وتقترب من منزلنا.

وهذه كلها تجارب مريرة في الحياة تفرضها الظروف على كل طفل من هؤلاء وتبقى في مخيلته طوال عمره. ولعلي لا ابالغ اذا قلت انني مازلت اتذكر اصوات قذائف الطائرات ودانات المدفعية التي كنت اسمعها خلال غارات الألمان على مصر في الحرب العالمية الثانية وكنت وقتها في الخامسة من عمري.

بل ومازالت امام عيني صورة والدي وبعض الجيران وأنا اقف بجوارهم خارج باب الملجأ المقام تحت الأرض ونحن نتابع هجمات الطائرات الألمانية على اهدافها تلاحقها الكشافات الضخمة التي كانت تستخدم في الماضي لتحديد مواقع الطائرات المهاجمة في السماء لتصبح هدفا سهلا للمدافع المضادة.

وكانت مثل هذه الغارات تمتد لعدة ساعات بعكس اليوم اذ لا تستغرق الغارة عدة دقائق تكون فيها المقاتلات والقاذفات النفاثة قد انتهت من مهمتها واسقطت من القنابل والقذائف ما اسقطت وسقط منها بفعل صواريخ الدفاعات الجوية المتطورة ما سقط.

ولذلك عندما تعرضت مصر للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وللعدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ثم حرب ١٩٧٣ كان الأمر بالنسبة لي عاديا فقد عاد صوت الرصاص ليئز في سمعي ولكن بنغمة اخرى تختلف عن تلك النغمة التي كنت اسمعها بها وأنا في الخامسة. لقد اختلف اللحن وبقي لحن الاربعينات اعمق في نفسي وأقوى صدى.

قلبي مع كل أطفال العالم الثالث الذين تستك آذانهم صباح مساء من صوت الرصاص.. ذلك اللحن النشاز.

محمود عطا الله

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	صفر	٤	صاف
مكة المكرمة	٢٦	٤٠	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٠	٢١	غائم
المدينة المنورة	٢٢	٣٥	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
الرياض	٢١	٣٣	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٩	٣٧	غائم جزئيا	لشبونة	٨	١٥	ممطر
الظهران	١٨	٣٥	غائم جزئيا	لندن	٤	٩	ممطر
ابها	١١	٢٤	غائم جزئيا	مدريد	٤	١٣	غائم
امستردام	٥	١١	غائم	مانيلا	٢٣	٣٦	صاف
اثينا	١١	٢٢	غائم	مونتريال	٢	١٧	غائم
البحرين	٢٢	٣٠	صاف	موسكو	١	٢	غائم
بانكوك	٢٨	٣٥	صاف	نيودلهي	٢٣	٣٧	صاف
بيروت	١٦	٢٠	صاف	نيويورك	٩	١٩	صاف
برلين	٥	١٦	غائم	نيقوسيا	١٤	٢٠	صاف
بروكسل	٢	١٤	غائم	باريس	٦	١١	غائم
بيونس ايرس	٦	١٧	صاف	روما	٥	١٤	ممطر
القاهرة	١٦	٢٨	صاف	سنجافورة	٢٥	٣٢	ممطر
كوبنهاجن	٢	٣	غائم	استوكهولم	-٤	٣	صاف
دبلن	٤	٩	ممطر	سيدني	١٦	٢٥	صاف
فرانكفورت	٥	١٧	غائم	طوكيو	١٠	١٨	غائم
جنيف	٢	١٣	غائم	فيينا	-١	١٣	صاف

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 18 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2698

الجمعة ٩ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٨/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩٨



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

جريمة بشعة هزت امريكا:

طفلة في الرابعة تقتل شقيقيها التوأمين غيرة!



نيويورك - ي.ب.ا : طفلة امريكية في الرابعة من العمر ابلغت شرطة نيويورك انها هشمت جمجمتي شقيقيها التوأمين اللذين ولدا قبل ثلاثة اسابيع فقط .. الشرطة من جانبها ترجح ان تكون الغيرة هي التي دفعت الصغيرة الى قتل شقيقيها ، لكن المحققين لا يستبعدون ايضا ان يكون للوالدين دور في قتل الرضيعين ستيفن ومايكل ايوريو .

فقد صرح متحدث باسم شرطة نيويورك ليلة امس بأن المحققين في قضية مقتل الشقيقين «يميلون» الى اعتبار الشقيقة ، دينا ايوريو (٤ اعوام) «هي المشتبه فيها رقم واحد» لكنهم لا يستبعدون ايضا ان يكون للأم روث ايوريو وزوجها دور في عملية القتل - التي تتحول الى جريمة اذا ما ثبت تورط الوالدين . فقانون ولاية نيويورك لا يبيح توجيه تهم الاجرام للاطفال دون السابعة من العمر .

بيان عملي

واوضحت متحدثة باسم مكتب وكيل النيابة المختص ان الطفلة دينا اجرت امام المحققين بيانا عمليا مستخدمة في ذلك الدمى لشرح الكيفية التي قتلت بها شقيقيها .

وكررت الصغيرة دينا بيانها العملي عدة مرات فيما شاهدها المحققون تمسك برأس الدمية - على اعتبارها رأس احد شقيقيها - وتضربها في ارضية غرفة نومهم .

وذكر متحدث باسم الشرطة ان الام روث هرعت الى غرفة نوم الصغار في الساعة الخامسة صباحا لتجد دينا وقد امسكت بأحد الرضيعين وراحت تقذف به على ارضية الغرفة .

ومضى المتحدث يقول نقلا عن الام ان الصغير ستيفن وجد ممددا فوق ارضية الغرفة وجمجمته مصابة بكسر ، اما مايكل فكان داخل مهده وبجمجمته ثلاثة كسور .

غيرة قاتلة

وابلغت الام المحققين قولها ان ابنتها دينا كانت تغار من شقيقيها التوأمين وتتجنبهما منذ وصولهما الى المنزل من مستشفى الولادة .

ومضت تقول : لكنها اخذت في الآونة الاخيرة تظهر المودة تجاه التوأمين في بعض الاحيان والخشونة في معاملتهما احيانا اخرى .

مايك سوزوكو ، جار الاسرة وصاحب محل حلويات في المنطقة ، وصف دينا بأنها طفلة هادئة جدا .

صباح الخير

مسلسلات

لفت نظري في جريدتنا هذه امس وجود ثلاثة مواضيع مسلسلة هي حلقة من مذكرات الشيخ علي الطنطاوي، وسورية في القرن العشرين للزميل نصوح بابيل، ورافت الهجان لصالح مرسي.

وكنت قبل ذلك بقليل قد تمتعت بقراءة ذكريات الصديق الكبير اكرم زعيتر عن الأمير شكيب ارسلان.

واعرف بالتجربة ان اصعب قرار قد يواجهه ناشر او رئيس تحرير هو اختيار المسلسل الصالح للنشر، وافضل مسلسل هو ذلك الذي يكون مفيدا بذاته، كأن يكشف اسرار حقبة تاريخية مهمة، ومفيدا للمطبوعة الناشرة، كأن يؤدي النشر الى زيادة ملحوظة في عدد القراء، بكسب قراء الكاتب المعروف الذين يتبعونه ولو سلسل ذكرياته في الجريدة الرسمية.

ويسرني في «الشرق الاوسط» والصحف العربية عموما انها تترفع عن الاسفاف فلا تنشر الا مسلسلات صالحة رغم اغراء الكسب السريع من جراء نشر مذكرات مثيرة.

وبما انني اتابع الصحافة العربية والعالمية كحرفة، وليس كمجرد هواية، فقد استغربت ان اجد ان صحافتنا اكثر التزاما باصول المهنة واخلاقها من الصحافة الغربية، ولا ادري هل سبب ذلك الطبيعة المحافظة للمجتمع العربي او ان الأمر على طريقة «مكره لا بطل».

وبالمقابل فالصحف الغربية تنافست على شراء مذكرات هتلر قبل ان تثبت صحتها فدفعت «الصنداي تايمز» ١,٢ مليون جنيه و «باري - ماتش» ٤٠٠ الف جنيه ثمنا لمذكرات زائفة.

و «الصنداي تايمز» في عهد روبرت مردوخ تدهورت مهنيا فبعد ان كانت تنشر مذكرات اللورد مونتغمري وهنري كيسنجر اصبحت الان تنشر مذكرات ممثلة الاثارة جين راسل، او مذكرات روجيه فاديم عن زوجاته، مثل بريجيت باردو، وماذا فعل وفعلن.

ولا يعتقد قارىء انني اعظ هنا، فكل ما اقول هو ان مكان مثل هذه المذكرات هو المجلات الفنية وغيرها، لا الصحف الرصينة، خاصة تلك التي بنت سمعتها في الرصانة على امتداد مئة سنة ومئتين ليأتي من يهدمها في حلقة واحدة.

ومرة اخرى فالقارىء لا يتصور مدى صعوبة اختيار مسلسل صالح ناجح، فحسن الاختيار ينعكس على الجريدة مستقبلا، وسوؤه كذلك. واذا كنا في «الشرق الاوسط» قد احسنا الاختيار حتى الآن فذلك سببه رضى الله والوالدين... والحذر الشديد.

وان كان لي، وقد امتدحت في الصحافة العربية عموما حسن اختيارها المسلسلات لقرائها، ان ازيد شيئا اخيرا، فهو املي ان تحترم حقوق النشر، فلا تسرق او «تقتبس» المسلسل الذي عجزت عن شرائه من زميلة جوعت رئيس تحريرها لتشتريه، فالشوام يقولون ان «الشطارة في البيع وليس في الميزان».

جهاد الخازن



ثرثرة زوجة المليونير انقذتها

جنيفر جينيس، زوجة المليونير الايرلندي التي اطلق سراحها امس عادت الى زوجها سعيدة بانجازها الكبير. الانجاز الذي حققته جنيفر هو انها استخدمت مهارتها البالغة في اقناع الخاطفين بالامتناع عن الحاق الاذى بها.

وترى جنيفر بجوار زوجها المليونير جون جينيس اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقدته ليلة امس وتحدثت فيه عن شطارتها في اقناع الخاطفين بمعاملتها معاملة حسنة.

وفي ذلك تقول جنيفر انها هوست خاطفيها بالثرثرة (او النق) حتى اوصلتهم الى مرحلة اقتنعوا فيها بان من الافضل لهم ان يبعدوها عن انظارهم وكان الثمن الذي طلبته من خاطفيها هو ان ياتوا لها بجهاز راديو ومجموعة كتب تضيع وقتها في قراءتها حتى تريحهم من «نقها».

وكان الخاطفون يطالبون زوجها بفدية قدرها مليونا جنيه استرليني. لكن جنيفر حاولت اقناعهم بانها لا تساوي كل هذا المبلغ وانهم اخطأوا في خطفها، لانها وان كانت تحمل اسم جينيس - عائلة المليونيرات الشهيرة - الا انها حسب كلامها للخاطفين تنتمي الى فرع من العائلة ليس في ثراء الاصل.

وفي ذلك تنقل عن احد الخاطفين قوله الى زملائه: لا تصدقوها فهي تساوي ملايين!

الطريف في الامر ان الزوج اكد في المؤتمر الصحفي - وهو بجوار زوجته - انه كان مصرا على عدم دفع الفدية. وفوجئت الزوجة بكلامه فقالت تداعبه «واتمنى لو قلت انك كنت على استعداد للدفع».

ويرى المليونير وماتزال في وجهه آثار جرح اصابه خلال عملية الضرب التي تعرض لها قبل اسبوع من جانب الخاطفين اثناء خطف زوجته.

وكانت جنيفر قد افرج عنها مساء امس الاول بعد حصار البوليس الايرلندي لمنزل الخاطفين في دبلن.

لا تشرب حليب الجمال إلا بعد غليه

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

أجرى الدكتور ابراهيم المهيزع رئيس قسم علوم الأغذية بكلية الزراعة بجامعة الملك سعود بمساعدة السيد يوسف أحمد ابراهيم والسيد سامي شبل المعيدين بالقسم فحصا ميكروبيا على حليب الجمال الخام الذي يباع في أسواق مدينة الرياض.

وتوصل الباحث الى ان هذا الحليب يمكن أن يتسبب في مشكلات صحية للمستهلكين التقليديين لو استهلك خاما بالرغم من صلاحية هذا الحليب للبسترة.

ينطبق ذلك على حليب الجمال الخام وغير المبستر الذي يباع في الاسواق العربية.

وقد شملت هذه الدراسة ٢٩ عينة من السوق المحلية ووجد انها تحتوي على عدد من الميكروبات وخصوصا بكتيريا القولون والمكورات العنقودية والسلامونيلا وبكتيريا الحمى المالطية.

ونصح الباحث بعدم شرب حليب الجمال خاما ويمكن تجنب الاضرار الكامنة فيه بغلي الحليب قبل شربه.

وهذا البحث جزء من مشروع متكامل عن الجمال النجدية يقوم به قسم علوم الاغذية مع قسم الانتاج الحيواني بكلية الزراعة جامعة الملك سعود وبتمويل من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

نكتة اليوم

عشرة على عشرة

الطفل: انني مسرور يا أبي لأنني أخذت عشرة على عشرة.

الأب: وفي أي المواد ؟

الطفل: واحد في الاملاء، واثنان في الحساب وثلاثة في التاريخ، واربعة في العربي.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

تجميد اسعار الزوجات

سولمون .. مجموعة من الجزر تقع في جنوب المحيط الهادي.. وحكومة «سولمون» اصدرت منذ اسابيع قانونا جديدا من شانه تجميد اسعار الزوجات..

لقد لاحظت الحكومة ان المهور قد ازدادت زيادة مخيفة.. واصبح عدد كبير من الشباب في سن الزواج دون ان يجرؤ واحد منهم على خطبة العروس المناسبة.. لانه لا يملك ولن يملك المهر المناسب.

كما لاحظت الحكومة انه نتيجة لاحجام الشباب عن الزواج فقد انخفض معدل المواليد بشكل ينذر بالخطر على مستقبل سكان الجزر.

والقانون الجديد حدد ٤٠٠ جنيه استرليني كمهر.. ولا يسمح لوالد العروس ان يطلب مبلغا اكبر مهما كانت الظروف.. فلذا حدث وفعلها فانه ينزل ضيفا على الحكومة في احد السجون.. وفي نفس الوقت يصبح من حق العريس ان ياخذ عروسه دون مقابل على الاطلاق.. اي انه في وقت واحد يدخل رجل سجن الحكومة.. ويدخل الآخر سجن الزوجية..

ويقول وزير الشؤون الاجتماعية في جزر «سولمون» ان الانسان يجب الا يخضع لزيادة الاسعار التي طرات على كل شيء.. لان الانسان لا يقدر بالمال.. ولكن بقيمة فضائله وامانته وحسن سيره وسلوكه.. والشاب الذي لا يستطيع الزواج لا يكون امامه الا ان يسلك طريق الغواية.. والفتيات كذلك.

ومعه حق وزير الشؤون الاجتماعية في جزر سولمون ولعل قانونا مماثلا يصدر في البلاد العربية يجمد سعر الزوجات ايضا.. لنفس الاسباب التي ذكرها السيد الوزير المذكور.

عبد الله باجبير

أسلوب حديث لتعاطي الانسولين بدلا من الحقنة اليومية المنتظمة

نيويورك - ا.ب : مرضى السكري قد لا يحتاجون مستقبلا إلى تعاطي الانسولين من خلال حقنة يومية كما هي الحال في الوقت الحاضر .. فقد نجح فريق من العلماء الامريكيين في تجربة وسيلة جديدة مع الفئران تغني عن استخدام الحقن. وإذا ثبت - في وقت لاحق - نجاحها مع البشر فمعنى ذلك ان مريض السكري سيرتاح من المهمة الشاقة التي توجب عليه استخدام الحقن بصفة منتظمة .

الوسيلة الجديدة تتمثل في تحضير مزيج صلب القوام من البلاستيك والانسولين، تولى الباحثون زرعه على شكل عبوة بلاستيكية في جسم الفأر .

والذي يحدث بعد ذلك هو ان العبوة تطلق في الدم كميات من الانسولين تتناسب مع حاجة الجسم استجابة للتغيرات في منسوب السكر بالدم .

روبرت لانجر، استاذ هندسة الكيمياء البيولوجية في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، يقول ان النظام الجديد يطلق كميات الانسولين بالقدر الذي يحتاج اليه الجسم وقد يصلح للاستخدام مع عقاقير اخرى للكثير من الأمراض .

لكنه أوضح أن التجارب على هذا الصعيد لاتزال في أطوارها الأولى ويحتاج الأمر إلى أعوام قبل أن يتاح هذا النظام لمرضى السكري .

كينيث فاربر، مدير البحوث لدى المؤسسة الدولية لمرضى السكري الصغار في نيويورك يؤكد أن هذا النظام الجديد قد تكون فيه الوقاية - في يوم من الأيام - من العمى وتدهور حالة الكليتين وغير ذلك من المضاعفات التي تنجم عن ارتفاع منسوب السكر في دم الأطفال المصابين بالداء .

ويؤكد فاربر أن النظام الجديد سيكون اكثر دقة وفعالية في المواءمة بين حجم جرعة الانسولين ومستوى السكر في الدم من الحقنة اليومية، وبالتالي فمن شأنه أن يعطي المريض مقدرة أكبر على التحكم في منسوب السكر الذي تجمعت بشأنه دلائل متزايدة على أن ارتفاعه له علاقة بتلف الكليتين والعمى .

قرار بطرد ساكن المجاري

سان دييجو - ي. ب. ا: قضت السلطات البلدية لمدينة سان دييجو الامريكية بطرد الساكن الذي اتخذ من احد آبار المجاري مقراً لاقامته مدة تسعة اشهر.

السبب في طرد ساكن المجاري هو شكوى سكان المنطقة المجاورة لأنه كان يتجول في مواسير المجاري تحت الارض ويفاجىء الناس بالخروج من البئر .

فقد اشترك عمال البلدية ورجال البوليس لمدينة سان دييجو في تنفيذ قرار طرد الامريكي ريتشارد تومسون من مقر إقامته في إحدى غرف التفتيش الخاصة بمجاري المدينة.

العمال ورجال البوليس تولوا إخراج اثاث الساكن وممتلكاته الشخصية وهي سرير صنعه بنفسه وعلم الولايات المتحدة وعشرات من الأحذية وشواية لحم وقفص طيور بالاضافة الى مجموعة من الكتب.

السبب في اصرار ريتشارد على الحياة تحت الارض في بئر المجاري هو - حسب قوله - انه لا يصبر على البقاء في اي وظيفة تأتي له بالدخل الذي يدفع منه ايجار السكن.



غازات ودموع بالجامعة الكورية

هذا الحشد من قوات مكافحة الشغب اقتحم جامعة كوريا الجنوبية في سيول امس رداً على مظاهرة نظمها الطلاب ضد حكومة الرئيس شون دو هوان.

الجنود تلثموا بالاقنعة الواقية من الغازات وراحوا يطلقون القنابل المسيلة للدموع على الطلاب.

القاهرة : قصة « صديق » الغربة الذي سرق المال وخطيبة رفيقه

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط » :

استامن صديق عمره على مدخراته التي جمعها في الغربة من اجل بناء عش الزوجية مع حبيبة قلبه وخطيبته نعمات لكن « الصديق » خدعه وسرق منه المال وسرق الخطيبة .

المواطن المصري، حسين عاد بعد غياب طويل من الغربة. كانت لهفته تصنع له من حاضره المعذب المثقل بالآلام مستقبلا مفعما بالآمال، يرسل خياله ليطل على القادم يرى نفسه وخطيبته نعمات وقد ضمهما البيت الصغير الذي طالما حلما به معا. كان ذلك ما حمله على السفر الى الخارج عساه بعد سنين يتمكن من تدبير المال اللازم ثمنا للأثاث والشقة لحياته الزوجية .

وقد اضطر مرغما أن يرهق والدته بالالحاح، حتى تبيع قطعة مجوهرات كانت تحتفظ بها لتكون نفقات جنازتها، ولكنه اقنعها بأنه يعوضها لها اذا باعتها ليشتري تذكرة الطائرة، وينهي بها اوراقه لكي يسافر، ولم تتردد الأم وكان هو عند وعده .!

لم يكن وحده، وانما كان معه صديق عمره يرافقه خطوة بخطوة ابن حارته ورفيقه على مقاعد الدراسة، وشريكه حتى في احلام المستقبل، سعيد القويسني، فقد درسا معا، وحصلا على دبلوم المدارس الصناعية معا وسافرا الى الخارج يحلمان معا.

سافر بحثا عن الرزق وكان بين الحين والحين يكتب الى والدته يوصيها بنعمات وأهل نعمات .

وانقضى عام وأحس سعيد القويسني بالارهاق، فحصل على اجازة ليقضيها في القاهرة وليعود بعدها أكثر قدرة على العمل. وانتهز هو الفرصة، فحمله الى والدته ما ادخره خلال هذا العام. وكتب لها كيف تتصرف. وعاد القويسني الى القاهرة حاملا المال وطالت غيبة القويسني وانقطعت أخباره وانتظره حسين ثم كتب إليه لكن الرد لم يصله، وعندما سأل في العمل قالوا أنه قدم استقالته، وانه لن يجيء مرة أخرى. واطبقت الظنون تنهش جوانح حسين واشتد قلقه على مدخراته التي بعث بها الى والدته، التي وصله خطاب منها جاء خاليا من اية اشارة الى وصول القويسني .

فقد تقدم الأخير الى والد نعمات يخطبها لنفسه، بعد أن زعم أن حسين تزوج هناك من معلمة مصرية اغرته ثروتها أكثر مما اغراه جمالها ومضى في النذالة حتى آخرها، فاستولى على المبلغ الذي تسلمه منه ليسلمه الى والدته. وظل حسين في غربته يصارع الشكوك، يحاول الصمود ووجد نفسه يتقدم للحصول على اجازة في غير موعدها، وركب أول طائرة الى القاهرة!

دق باب والدته، وأسرعت الأم تفتح الباب، واحتضنته، وتفجرت دموعها، واختلطت بدموعه، وفي كل دقيقة تفاجئه بما حدث، ويفاجئها بما صنع مع القويسني في بلاد الغربة وتوسلت اليه الا يطاوع غضبه، والا يستسلم لشيطان الحقد.. لكنها لم تكن تشعر بالانفجارات التي قوضت اعماقه، وعلم من شقيق نعمان ان العريس ذهب مع عروسه الى الاسكندرية ليقضيا هناك شهر العسل!

بحث عنهما ثلاثة أيام في الاسكندرية ولم يجدهما وعاد الى القاهرة فجأة لمحه يهبط من سيارة مع نعمات لمح كلاهما الآخر، وتأكد منه وأسرع حسين قفزا ليلحق به اندفع بكل ما يصطرع داخله لم يشعر إلا وقد أدركه نسي كل شيء امسك به، وركز كل حقده في جبهته ثم ضرب بها جبهة القويسني حتى يعوقه عن الحركة ثم أخرج السكين التي كان يحملها في جيبه. لكن القويسني استطاع التخلص منه، واطلق ساقية للريح دون أن يفطن أن سيارة مقبلة مسرعة، وصرخت الفرامل، وهي تحتك بالأرض، وصرخ الذين شاهدوا جسد الضحية، وهو يطير في الهواء ثم يسقط على الأرض وغشي الذهول حسين فتوقف مكانه لثوان ثم ألقى بنفسه على الأرض بجانب الجسد الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة وراح يضرب الأرض في جنون والقت الشرطة القبض على حسين .

لاتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

احتفل بخطوبته على طريقته الخاصة جدا .. في حوض للمجاري !

الانجليزي ، مايك كاست ، اراد ادخال البهجة في نفس خطيبته بطريقة مبتكرة جدا ، والخطيبة ، ايفون كارتر ، توقعت من جانبها مفاجأة لمناسبة اعلان خطبتهما ، خاصة وأن الخطيب بعث اليها بسيارة مرسيدس يقودها سائق خاص لاصطحابها الى حيث ستقضي سهرة الخطوبة .

وانطلقت السيارة المرسيدس ليلا امس لتنزل منها الخطيبة وتجد ان خطيبها بانتظارها حاملا كعكة ضخمة والى جواره مائدة اخذت موقعها على حافة مصب المجاري لمدينة بريستول الانجليزية .

منطق الخطيب في الاحتفاء بخطيبته الى جوار عادم المجاري هو انه اراد ان يقدم لها ما لا تستطيع نسيانه !

شافت افندي

وِدي ليبي .. هو في رأي غير رأيك يا السلانس ؟!!

تليفزيون مصر يوقف التعامل مع سعاد حسني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري قرارا بعدم التعامل مع الفنانة سعاد حسني في مجال تسجيل البرامج او الحلقات أو المسلسلات الدرامية خلال المرحلة القادمة.

جاء ذلك القرار عقب اجتماع الاتحاد برئاسة حسين عنان وحضور كل من فهمي عمر رئيس الاذاعة المصرية وسامية صادق رئيسة التليفزيون.

وكانت سعاد حسني قد تعاقدت على تقديم عمل اذاعي يذاع على موجة البرنامج العام من خلال اذاعة القاهرة خلال شهر رمضان المقبل، ولكنها اعتذرت عن ذلك بالرغم من قرب حلول الشهر الكريم.

ابنة ستالين لحقت بابنتها وفرت ثانية من الجحيم الشيوعي

لندن - «الشرق الاوسط»:

سفيتلانا، ابنة الديكتاتور السوفياتي ستالين، هجرت مسقط راسها مرة أخرى وعادت الى الغرب بعد يوم واحد من عودة ابنتها، اولجا، الى بريطانيا.

سفيتلانا كانت قد هربت من الاتحاد السوفياتي عام ١٩٦٧ الى الولايات المتحدة وأحدثت ضجة عالمية آنذاك لأن هربها جاء حكماً على فشل النظام الشيوعي الذي فرت منه ابنة أحد مؤسسيه.

ومضت الأعوام ثم عادت سفيتلانا الى موسكو قبل ١٧ شهرا قائلة أنها لم تقض يوما سعيدا واحدا في الغرب. وحاولت الدعاية السوفياتية استثمار عودة ابنة ستالين. لكنها لم تقض طويلا في ارض بلدها الأصلي حتى سئمت الحياة وقررت الرحيل ثانية الى الولايات المتحدة.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت امس قصة عودة حفيدة ستالين، أولجا، الى مدرستها في بريطانيا بعدما اقتنعت امها باستحالة نجاح ابنتها في التكيف مع واقع الحياة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي.

الأم من ناحيتها عبرت عن اسفها لانها أرغمت أولجا على ترك دراستها من أجل العودة الى الاتحاد السوفياتي حيث عجزت الاثنتان عن التكيف مع الواقع السوفياتي بعد اعوام عاشتاها في مجتمعات الحرية الغربية.

منح محاسن الحلو لقب فنانة «ممتازة»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق وزير الثقافة المصري الدكتور احمد هيكل على منح السيدة محاسن الحلو لقب «فنانة ممتازة» بصفتها المرأة الوحيدة في مصر والعالم التي تروض الوحوش منذ ٢٥ عاما.

وكانت السيدة محاسن الحلو قد تقدمت بطلب الى وزير الثقافة ولجنة الترقيات اشرت على الطلب بعبارة «تعامل الفنانة معاملة زميلاتها في الاقدمية» ولم تتخذ أي خطوات ايجابية في الموضوع لعدم وجود زميلات لها في هذا المجال.

ومحاسن الحلو عضو نقابة المهن التمثيلية من أكثر من ٣٠ عاما وتحمل عضوية رقم ١٩١٠ بالاضافة الى خبرتها التي بلغت ٤٠ عاما في ترويض الوحوش وتدريبات الاكروبات.